شرح

الشيخ زين الدين المخدوم المعبري
والشيخ عبد العزيز بن زين الدين

على

الفية ابن مالك

سيبويه شيخ البصريين والفراء شيخ الكوفيين والكسائي كوفي والمبرد بصري ه عاد علي م

كتاب الشارحين الامام البحر الحبر النحرير مولانا ومولى الجماعة
الشيخ زين الدين بن المخدوم المعبري وابن الشيخ الفاضل العلامة عبد العزيز
على الفية الامام الاعظم العارف بالله تعالى ابي عبد الله بن مالك الطائي في
النحو رحمهم الله ونفعنا بهم وبسائر المسلمين في الدارين آمين
وسيأتي في اخر الكتاب ابحاث الشارحين
ان شاء الله تعالى
فليتأمل

محروزة محمد بن احمد المرحوم بكرم الله الكوديجيري ثم الترورنكادي سلمهما الله تعالى امين

والظرف اللغو ما كان متعلقه خاصا وانما سمي لغوا لخلوه عن تحمل الضمير وانما المتحمل له ذلك المتعلق واما الذي متعلقه عام فهو الظرف المستقر اي الذي استقر فيه الضمير

قوله وان شبه اي الاقرب للصفة من جهة الدليل كما يؤخذ من [illegible] وعبارته [illegible] واشبه اي اقرب للفعل من جهة النقلية اه

وعبارة البيضاوي الذي تبعه الشارح والاظهر اه

٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال محمد هو ابن مالك ... أحمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا

[illegible]

قوله معنى استخير ونحوه احسن منه معنى ارجوا ونحوه لما عرفت آنفا ان الاستخارة قبل الفعل للاثر ده

وأستعين الله في ألفيه مقاصد النحو بها محويه

تقرب الأقصى بلفظ موجز وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط فائقة ألفية ابن معط

قوله (لاما يقابل ام) عطف على قوله المرادف لا على قوله على ما يعرف به لان علم العربية لا يطلق على علم مجرد مقابل التصريف اه من سس

قوله (بلفظ موجز) الباء بمعنى مع حال من فاعل تقرب [illegible]

قوله تفضيلا المراد به الفضل نفسه من اطلاق المسبب على السبب كما في
او هو مصدر المبني للمفعول او اراد حيازة في كل شيء بحسبه
فمعنى حيازة التفضيل تعلقه به على وجه التفضيل ه صفحة

وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة ... لي وله في درجات الآخرة

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم

قوله عم يحتمل ان يكون فعلا ماضيا وان يكون اسم تفضيل واصله اعم حذفت الهمزة ضرورة كما حذفت من خير وشر ويحتمل ان يكون اسم فاعل والاصل عام حذفت منه الالف كما في الاصل ... ازهري ه

واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم

بالجر والتنوين والندا وأل ومسند للاسم تمييز حصل

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلن فعل ينجلي

قوله فان دلت الكلمة على معنى المضارع ولم تقبل لم فهي اسم) قال اللقاني ينتقض بنحو ياتي يا زيد فانها تامة عن ادعوه وهي حرف الا ان يراد بقوله دلت الدلالة الوضعية على ان فيه نظرا لان الواضع وضع يا للدعاء فالجواب الصحيح ان يراد بقوله دلت الدلالة بالهيئة لا بالمادة فلا نقض بيا اتهى حاشية يس على التصريح للازهري رحمهما الله امين

6

بِنْ اَيُّهَا الحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيَشَمْ

وَمَاضِيَ الأَفْعَالِ بِالتَّا مِزْ وَسِمْ بِالنُّونِ فِعْلَ الأَمْرِ إِنْ أَمْرٌ فُهِمْ

وَالأَمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلّ فِيهِ هُوَ اسْمٌ نَحْوُ صَهْ وَحَيَّهَلْ

قوله والاولى ان فيه اشارة اعتراض ابن هشام على المصنف ولكن فيه ان الشارح نفسه مثل في شرحه على التحفة الوردية بصه ومه وهذا الايراد يرد عليه ايضا هناك الا ان يقال انه اعترض تبعا لابن هشام فقط تأمل شابجمنق

قوله لشبه الجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مبتدأ محذوف اي وبناؤه كائن لشبه كما اشار اليه الاشموني وهو اولى من جعله متعلقا بمبني ليتناسب المعطوف والمعطوف عليه في الاطلاق لان قوله معرب مطلق [illegible] فالانسب جعل قوله مبني مطلقا وليفيد انحصار البناء في كونه لشبه الحروف بملاحظة الكلام في المعرب لا في الاضافة

المعرب والمبني

أي الاسم معرب ومبني يعني ان الاسم لا يخلو من ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا او لا يختلف فان اختلف فهو معرب وان لم يختلف فهو مبني

وَالِاسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِي ... لِشَبَهٍ مِنَ الْحُرُوفِ مُدْنِي

كَالشَّبَهِ الْوَضْعِيِّ فِي اسْمَيْ جِئْتَنَا ... وَالْمَعْنَوِيِّ فِي مَتَى وَفِي هُنَا

وَكَنِيَابَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلَا ... تَأَثُّرٍ وَكَافْتِقَارٍ أُصِّلَا

بدأ في الذكر بالمعرب لشرفه وفي التعليل بالمبني لكون علته وجودية وعلة المعرب عدمية والاهتمام بالوجودي أولى مع الاهتمام بالعدمي وأيضاً فلأن أفراد معلول علة البناء محصورة بخلاف علة الإعراب فقدم علة البناء ليبين أفراد معلولها ه‍ ه‍ الأشموني

قوله يظهر (إعرابه) أي إن لم يمنع مانع كوقف وإدغام

ع ١٥ ص

ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما

وفعل أمر ومضي بنيا ... وأعربوا مضارعا إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن ... نون إناث كيرعن من فتن

والبناء لغة وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ...

وكل حرف مستحق للبنا والأصل في المبني أن يسكنا

ومنه ذو فتح وذو كسر وضم كأين أمس حيث والساكن كم

والرفع والنصب اجعلن إعرابا لاسم وفعل نحو لن أهابا

وَالاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا

فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرّْ كَسْرًا كَذِكْرُ اللهِ عَبْدَهُ يَسُرّْ

وَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ يَنُوبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ

قال ابن هشام الواو في يجري بمعنى الفاء اه

وارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بياء ما من الاسما اصف

من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... والفم حيث الميم منه بانا

والواو بانفصاله الميم مطلقا بمفارقتها وان لم يبق وجودها

اب اخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الاخير احسن

خلافا للفراء [illegible]

وفي أبٍ وتالييه يندرُ وقصرها من نقصهن أشهرُ

وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا لليا كجا أخو أبيك ذا اعتلا

بالألف ارفع المثنى وكلا إذا بمضمر مضافا وصلا

الحروف

وانما جعلوا اعراب المثنى مع ملحقاته والجمع مع ملحقاته بالحروف لانهما فرع للواحد وفي آخرهما حرف علة يصلح للاعراب وهو علامة التثنية والجمع فناسب ان يجعل ذلك الحرف اعرابهما ليكون اعرابهما فرعا للاعراب المفرد لانهما فرع له والاعراب بالحروف فرع للاعراب بالحركة وانما اعربا بالحروف والحروف ثلاثة واعرابهما ستة ثلاثة للمثنى وثلاثة للجمع فلو جعل اعراب كل منهما بتلك الحروف الثلاثة لوقع الالتباس ولو خص المثنى بها بقي الجمع بلا اعراب ولو خص الجمع بها بقي المثنى بلا اعراب ففرقت عليهما بان جعل الالف علامة الرفع في المثنى لانه الضمير المرفوع في التثنية في الفعل نحو يضربان وضربا والواو علامة الرفع للجمع لانه الضمير المرفوع للجمع في الفعل نحو ضربوا وجعلوا اعرابهما بالياء حالة الجر على الاصل ...

كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ ... كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ

وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفْ ... جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبِ ... سَالِمَ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ

واعترض بانه اذا اهمل اعمل الاول وجب في الثاني الضمير وان كان فضلة واجيب بان الضمير محذوف او ان المراد بقوله متعلق باجرر وانصب ... لان يتعلق بكل منهما وان تعين تعلقه ... اه صالح

هنا بالانتم ... الملحق ... وفرعيته هنا لعدم اجتماع الشروط وليس المراد بالالحاق القياس لانه الجميع سمع اعرابه بالحروف اه عدوى

قوله وارضون [illegible] ومنها استعير لتغيير جعله من باب سنين ولم يستوف شروط بابه ومعنى شذوذه خروجه عن القياس الاول والثاني اه ملوي

وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه ألحق والأهلونا

أولو وعالمون عليونا ... وأرضون شذ والسنونا

وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد

وانما فتح ما قبل ياء المثنى وكسر ما قبل ياء الجمع لوجهين احدهما ان المثنى اكثر من الجمع فخص بالفتحة لانها اخف من الكسرة بخلاف الجمع والثاني ان نون المثنى كسرت على اصل التقاء الساكنين فلا يجمع بين كسرتها وكسرة ما قبل الياء فرارا من ثقل الكسرتين وبينهما ياء ثم عكسوا ذلك في الجمع ليحصل الفرق بين المثنى والجمع

وَنُونَ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

وَنُونُ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَقِ بِهْ بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ

وانما نصب هذا النوع بالفتحة تشبيها لهذه التاء بالتاء التي تبدل في الوقف هاء وجبرا لما فاته

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا

كذا أولاتُ والذي اسماً قد جُعِل كأذرعاتٍ فيه ذا أيضاً قُبِل

وجُرَّ بالفتحة ما لا ينصرِف ما لم يُضَف أو يكُ بعدَ ألْ رَدِف

واجعل لنحو يفعلانِ النونا رفعاً وتدعينَ وتسألونا

وَحَذْفُهَا فِي الجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَةْ كَلَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلَمَةْ

على تقدير مضاف اي ذا المكارم

وَسَمِّ مُعْتَلًّا مِنَ الأَسْمَاءِ مَا كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمَا

مفعول المرتقي على حذف مضاف اي ذي مكارم

وإنما لم يذكر المصنف ما آخره واو لانه لم يوجد في الاسماء انظر صبان

فَالأَوَّلُ الإِعْرَابُ فِيهِ قُدِّرَا جَمِيعُهُ وَهْوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا

وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرْ وَرَفْعُهُ يُنْوَى كَذَا أَيْضًا يُجَرّْ

نحو المرتقي / اسم — المرتقي منقوصا — نحو رأيت القاضي — لثقلته — على الياء للخفة والكسرة — نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِنْهُ أَلِفْ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًّا عُرِفْ

كغزا — نحو يدعو — ويخشى — نحو يرمي

فَالْأَلِفَ انْوِ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَيَدْعُو يَرْمِي

قوله والثاني يحذف الياء تخفيفا اجراء لال مجرى التنوين لتعاقبهما فكما تحذف الياء مع التنوين تحذف مع ال

قوله وكان بعده مضارع) جواب عما يقال اداة الشرط لا تدخل على الجملة الاسمية لكن اعترض بان الفعل لا يحذف بعد اداة الشرط الا مع ان ولو الا اذا كان مفسرا بفعل بعده كما نص عليه ابن هشام في شرح بانت سعاد اللهم الا ان يقال ذلك في غير الضرورة ٤ صبان

والرفع

(قوله قابل ال الخ) ولا يعترض بتذكير الخبر وتأنيث المبتدأ لانه قابل صفة لمحذوف اي اسم قابل والاسم يقع على المذكر والمؤنث ويحتمل ان يكون قابل مبتدأ مؤخرا ونكرة خبرا مقدما وهو انسب بقول المصنف ه صبان

وَالرَّفْعَ فِيهِمَا انْوِ وَاحْذِفْ جَازِمَا ... ثَلَاثَهُنَّ تَقْضِ حُكْمًا لَازِمَا

النكرة والمعرفة

نَكِرَةٌ قَابِلُ أَلْ مُؤَثِّرَا ... أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا

وَغَيْرُهُ مَعْرِفَةٌ كَهُمْ وَذِي ... وَهِنْدَ وَابْنِي وَالْغُلَامِ وَالَّذِي

فما لذي غيبة أو حضور كانت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدي ولا يلي إلا اختيارا أبدا

كالياء والكاف في ابني أكرمك والياء والهاء في سليه ما ملك

قوله كما في مناه) اعترض بأن الافتقار إلى المفسر لم يذكر الشارح وأجيب بأن هذه العبارة لا تقتضي ذلك لأن الكاف للتنظير وما موصول واقع على الافتقار أصلي خلافا لمن من الاختلاف المشبه والمشبه به اه كما نقل عن بعضهم اه

وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَا يَجِبْ وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبْ

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرٍّ نَا صَلَحْ كَاعْرِفْ بِنَا فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ

وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَامَا وَاعْلَمَا

لا يخفى أنه يحتمل ان تكون التاء في مثال المتن للتانيث كهند تشكر بل هو اولى ليكون الناظم مثل للمستتر جوازا ايضا وخرج باضافة تاء الى المخاطب الضمائر المرفوعة بمضارع مبدوء بتاء المخاطبة والمخاطبين والمخاطبتين والمخاطبين والمخاطبات فانها بارزة ه صبان

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ ‏ كَافْعَلْ أُوَافِقْ نَغْتَبِطْ إِذْ تَشْكُرُ

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوْ ‏ وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ

وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا ‏ إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا

قوله موضعان) مسئلتان لكن الأولى الأوضح والشاطبي ... جعلوا باب كنته وباب خلتنيه مسئلة واحدة وعد الأشموني ثلاثة قال الانباري وهو الظاهر بجعل بابا كنته وبابا خلتنيه شيئين اهـ

وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلْ ... إِذَا تَأَتَّى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلْ

وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا ... أَشْبَهَهُ فِي كُنْتُهُ الْخُلْفُ انْتَمَى

كَذَاكَ خِلْتَنِيهِ وَاتِّصَالَا ... أَخْتَارُ غَيْرِي اخْتَارَ الِانْفِصَالَا

وإنما وجب تقديم الأخص في حال الاتصال كراهة تقديم الناقص على القوي فيما هو كالكلمة الواحدة وإنما قلنا على القوي في نحو ضربتني لتقويه بتوغله في جزئيته وبكونه فاعلا بخلاف ما تحت فيه من الكهف في الذي في ليس أو لما مر قوعاه صا

فلا يجب تقديم الأخص في غير حال كونه متصلا

وَقَدِّمِ الأَخَصَّ فِي اتِّصَالِ ... وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ

وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلَا ... وَقَدْ يُبِيحُ الغَيْبُ فِيهِ وَصْلَا

مَعَ اخْتِلَافٍ مَا وَنَحْوُ ضَمِنَتْ ... إِيَّاهُمُ الأَرْضُ الضَّرُورَةُ اقْتَضَتْ

ع وشبهه له في كونه يوجد عند وجود المتكلم ويزول عند عدمه كما ان الجر يوجد عند عامله ويزول عند عدمه وكان موجب الشبه دورانه مع الياء وجودا وعدما ... فقوله للزوم سبب للتشبيه اصالة اهـ فانظره

وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الفِعْلِ الْتُزِمْ ... نُونُ وِقَايَةٍ وَلَيْسِي قَدْ نُظِمْ

وهو شاذ وقد يجاب بانه نائب عن يلزم بمعنى الطلب فلا شذوذ في قول الشارح ... حل المعنى اهـ

وَلَيْتَنِي فَشَا وَلَيْتِي نَدَرَا ... وَمَعَ لَعَلَّ اعْكِسْ وَكُنْ مُخَيَّرَا

فِي البَاقِيَاتِ وَاضْطِرَارًا خَفَّفَا ... مِنِّي وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا

في لدني لدني قلّ وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

العلم

الثاني من انواع المعارف وهو نوعان علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال

اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا

وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق

وإذا اجتمع الاسم واللقب يؤخر اللقب عن الاسم غالبا لأن الغالب في اللقب أن يكون منقولا من اسم غير إنسان كبطة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد مسماه الأصلي وذلك مأمون بتأخره ولأن اللقب يشبه النعت في إشعاره بالمدح أو الذم والنعت لا يقدم على المنعوت فكذا ما أشبهه ش

قوله ما شرح ه) عبر به دون دال ٢٧ لأن الواضع إنما وضعه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح والذم ولا المعنى المذكور هو خارج انظر ح وش

وَاسْمًا أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبَا ... وَأَخِّرَنْ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِبَا

وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفْ ... حَتْمًا وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلٍ وَأَسَدْ ... وَذُو ارْتِجَالٍ كَسُعَادَ وَأُدَدْ

وجملة وما بمزج ركبا ذا إن بغير ويه تم أعربا

وشاع في الأعلام ذو الإضافة كعبد شمس وأبي قحافة

ووضعوا لبعض الأجناس علم كعلم الأشخاص لفظا وهو عم

قوله أي مدلوله شائع كمدلول النكرة الخ تفسير لقول الناظم وهو عم وقوله لا يختص به واحد بعينه تفسير للجملة قبله وهو بدل منها أو عطف بيان عليها وقوله لأنه إنما يعين الخ علة لقوله وهو عم فهو متعلق بعم ويجوز أن يكون متعلقاً بقول الشارح شائع وبقوله لا يختص كما هو ظاهر ولا تنافي بين العلة والمعلول لأن المراد أن علم الجنس يخالف علم الشخص في المعنى فأما علم الجنس مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يختص به واحد بعينه كأسد فإنه مطلق على كل أسد باعتبار استعماله على الماهية المعينة ذهناً وهي باعتبار تعيينها مدلول أسامة فمنقول الخ أسد حاضر هذا أسامة مقبلاً وكذلك المعرف بأل الحضورية لا يختص به واحد بعينه كزيد وعمرو وبكر وغيرهم بل هو صالح لكل من حضر منهم تقول مشيراً

وذاك أم عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبرة ... كذا فجار علم للفجرة

الثالث من أنواع المعارف اسم الإشارة

بذا لمفرد مذكر أشر ... بذي وذه تي تا على الأنثى اقتصر

قوله بذي بياء ساكنة

قوله بذي وذه بذال مفتوحة وياء ساكنة ... وذه بهاء ساكنة ... هذا قياس السقيه ونقله ...

وذانِ تانِ للمثنّى المرتفعْ وفي سواه ذينِ تينِ اذكرْ تُطِعْ

وبأولى أشِرْ لجمعٍ مطلقًا والمدُّ أولى ولدى البعدِ انطقا

بالكافِ حرفًا دون لامٍ أو معهْ واللامُ إن قدّمتَ ها ممتنعهْ

وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا

الرابع من انواع المعارف **الموصول**

وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما أول مع صلته بالمصدر سواء كان او لا ولم يذكره الناظم هنا لانه لا يعد من المعارف التي هي احد قسمي الاسم فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا كان او مضارعا او امرا وانما نحو وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون وان خففت مخففة من المثقلة وان وتوصل باسمها وخبرها وان خففت نحو علم ان سيكون كما سيأتي وما وتوصل بالماضي والمضارع وبجملة اسمية بقلة نحو بما نسوا يوم الحساب وكي وتوصل بالمضارع فقط نحو لكيلا يكون ولو وتوصل بالماضي والمضارع واكثر وقوعها بعد ود ويود ونحوه نحو يود احدهم لو يعمر الف سنة والاسمي هو المراد هنا بقوله

واسم الثقيلة يكون مذكورا

موصول الاسماء الذي الانثى التي واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

بل ما تليه أوله العلامة والنون إن تشدد فلا ملامة

والنون من ذين وتين شددا أيضاً وتعويض بذاك قصدا

جمع الذي الألى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا

باللات

بِاللاتِ واللاءِ التي قد جُمِعا ... واللاءِ كالذين نزراً وقعا

ومَنْ وما وأل تساوي ما ذُكِر ... وهكذا ذو عند طيِّءٍ شُهِر

وكالتي أيضاً لديهم ذاتُ ... وموضعَ اللاتي أتى ذواتُ

ونشبهها إذا وقعت بعد المعرفة تكون حالا
وأجيب بأنه حال معنى لكن قال الدماميني يجوز
كون الظرف بعد المعرفة المحضة صفة بتقدير متعلقه
معرفة ا ه فعليه يحمل قول
الشارح الواقعة ا ه

وَمِثْلُ مَاذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ ... أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ

وَكُلُّهَا تَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَةْ ... عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَةْ

وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُهَا الَّذِي وُصِلْ ... بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفِلْ

وصفةٌ صريحةٌ صلةُ ألْ وكونُها بمعربِ الأفعالِ قلّ

أيٌّ كما وأعربتْ ما لم تُضفْ وصدرُ وصلِها ضميرٌ انحذفْ

بيان للعموم وهو موصوفة واحدة والثلاثة المتقدمة بيان للمنطوق على قاعدة أن النفي اذا توجه الى مقيد بقيد صدق بانتفاء المقيد والقيد معا وانتفاء المقيد فقط وانتفاء القيد فقط اهـ صح من انظره او غيره

وبعضهم أعرب مطلقا وفي ذا الحذفِ أيًّا غيرُ أيٍّ يقتفي

إن يستطل وصلٌ وإن لم يستطل فالحذف نزرٌ وأبوا أن يختزل

إن صلح الباقي لوصلٍ مكمل والحذف عندهم كثير منجلي

في عائدٍ متصلٍ إن انتصب بفعلٍ او وصفٍ كمن نرجو يهب

كَذَاكَ حَذْفُ مَا بِوَصْفٍ خُفِضَا كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى

والمراد بالوصف هنا خصوص اسم الفاعل فلا يجوز ...

كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا المَوْصُولَ جَرّ كَمُرَّ بِالَّذِي مَرَرْتُ فَهْوَ بَرّ

المُعَرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ

أَلْ حَرْفُ تَعْرِيفٍ أَوِ اللَّامُ فَقَطْ فَنَمَطٌ عَرَّفْتَ قُلْ فِيهِ النَّمَطْ

قوله وقد تزاد لازما الخ اعترض بأن الزيادة تنافي اللزوم وأجيب بأنه ليس المراد بالزائد القابل للسقوط بل المراد أنها لا تدل على تعريف سواء جعلت جزءا من اللفظ أو لا دلت على معنى غير التعريف أم لا تدل على شيء أم لا اهـ واعترض الدماميني أيضا بأن الزيادة تنافي مقارنة الوضع لما جعلت الكلمة التي فيها أل بأن زائدة وأجيب أيضا بأن المنافي لتلك الزيادة في الكلمة الموضوعة لمعنى لا فيها انتهى فانظره كما يعلم من الحواشي اهـ

وَقَدْ تُزَادُ لَازِمًا كَاللَّاتِ ... وَالْآنَ وَالَّذِينَ ثُمَّ اللَّاتِ

وَلِاضْطِرَارٍ كَبَنَاتِ الْأَوْبَرِ ... كَذَا وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي

وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا ... لِلَمْحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نُقِلَا

كالفضل

كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان

وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال كالعقبة

وحذف ال ذي ان تناد او تضف اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

قوله سماعي) خلاف ان تسمى ولدك بنحو حارث ثم تدخل عليه ال للمح لوروده ولا يشترط قصد اطلاقه على المسمى نفسه الذات وردت التسمية به اهـ

قوله بالنسبة في) لا بالنسبة للمح الاصل لانه يفوت بحذفه دلالة على كونه فيما انتهى ه

يقتصر فيه على الوارد ه ص

اصلها لكل طريق صاعد في الجبل يشق سلوكه اهـ خ

والأوفى التعريف للتنويع لا للترديد أي المبتدأ نوعان مبتدأ له خبر ومبتدأ له مرفوع أغنى عن الخبر فلا يعترض بأن أو لا يدخل في التعاريف اهـ

الابتداء

أي هذا باب الابتداء قدّم المبتدأ على الفاعل تبعاً لسيبويه بناءً على أنه أصل المرفوعات لأنه مبدوء به في الكلام ولأنه عامل في معمول وبعضهم قدّم الفاعل بناءً على أنه الأصل لأن عامله لفظي فهو أقوى من المعنوي بدليل أنه يزيل حكم المعنوي في نحو في زيد قائم كان زيد قائماً المبتدأ الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبراً عنه أو وصفاً رافعاً لمكتفى به فالمخبر عنه ما أشار إليه بقوله

مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرْ ... إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ

وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي ... فَاعِلٌ اغْنَى فِي أَسَارٍ ذَانِ

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ ... يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

والثاني

قوله التالي كذا وجد في بعض نسخ الخط وهو انما يأتي على قول والصحيح ان التالي ليس بقيد بل مثله جمع التكسير كما افاده الصبان فانظره

وَالثَّانِ مُبْتَدَأٌ وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ ... إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّ

قوله طبقا الخ اشار به الى ان طبقا حال من الوصف اهـ

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَا ... كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَهْ ... كَاللهُ بَرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَهْ

قوله زيد نعم الرجل) قال التونسي ظاهره أن العموم جاء من قبل أن الألف واللام للاستغراق قال ابن الحاجب وهذا غلط لأنا نقطع أن المتكلم بقوله نعم العبد صهيب لم يقصد مدح جميع من في العالم وإنما قصد مدح هذا الفاعل المذكور فجعله للعموم غلط وفي اللباب أن خبر المبتدأ إذا كان جملة يشتمل على جنس يندرج فيه بالعموم لم يحتج إلى ضمير نحو زيد نعم الرجل قال صاحب العباب فإن اللام في الرجل لما كان للجنس كما قيل وإن لم يكن على سبيل الاستغراق والجنس يشتمل على أفراده كان الرجل مشتملا على زيد وغيره فجرى اشتماله عليه مجرى الذكر اللفظي دماميني ه قاله

وَمُفْرَداً يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَهْ ... حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سِيقَتْ لَهْ

وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنًى اكْتَفَى ... بِهَا كَنُطْقِي اللهُ حَسْبِي وَكَفَى

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ ... يُشْتَقَّ فَهْوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ

وابرزنه

وَأَبْرِزَنْهُ مُطْلَقاً حَيْثُ تَلَا ... مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا

وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَرّ ... نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوِ اسْتَقَرّ

وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبَرَا ... عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِدْ فَأَخْبِرَا

وأخبروا عائد إلى النحاة لأن المعنى لا يفتقر واليه أشار الشارح بقوله مقدرين له متعلقا فتأمل اهـ

قوله ان يتقدم الخبر وهو ظرف الخ) اشار به الى ما هو الحق من ان التقديم مستلزم في التسويغ فهو جزء علة لان المسوغ التقديم والتخصيص ولهذا لم يجز دار رجل ولا عند رجل مال كما افاده فاسم وتقريره تنظرخ

وَلَا يَجُوزُ الابْتِدَا بِالنَّكِرَهْ ... مَا لَمْ تُفِدْ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ

وَهَلْ فَتًى فِيكُمْ فَمَا خِلٌّ لَنَا ... وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا

وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلْ ... بِرٍّ يَزِينُ وَلْيُقَسْ مَا لَمْ يُقَلْ

قوله او كانت نكرة موصوفة) قال ابن هشام والصواب ان لو قالوا عندنا فاوالمسوغ وصفها بالمعنى

والاصل

وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَا

فَامْنَعْهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْءَانِ عُرْفًا وَنُكْرًا عَادِمَيْ بَيَانِ

كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبَرَا أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرَا

أوْ كانَ مُسْنَداً لِذِي لامِ ابْتِدا أوْ لازِمِ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدا

وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرْ مُلْتَزَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبَرْ

كَذا إذا عادَ عَلَيْهِ مُضْمَرُ مِمّا بِهِ عَنْهُ مُبِيناً يُخْبَرُ

كذا إذا يستوجب التصديرا كأين من علمته نصيرا

وخبر المحصور قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا

وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيدٌ قل دنف فزيدٌ استُغني عنه إذ عُرف

وبعد لولا غالباً حذف الخبر حتمٌ وفي نصِّ يمينٍ ذا استقر

وبعد واوٍ عيّنت مفهوم مع كمثل كلّ صانعٍ وما صنع

وقبل

وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبَرَا عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا

كَضَرْبِيَ الْعَبْدَ مُسِيئًا وَأَتَمْ تَبْيِينِيَ الْحَقَّ مَنُوطًا بِالْحِكَمْ

وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا عَنْ وَاحِدٍ كَهُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا

كان وأخواتها

نواسخ الابتداء وسميت بذلك لأنها ... لما فرغ من المبتدأ والخبر شرع في الابتداء أي رفع المبتدأ فلما دخلت عليه النواسخ نسخت عمله فصار العمل للعامل اللفظي وبدأ بكان وأخواتها فقال

ترفع كان المبتدا اسماً والخبر ... تنصبه ككان سيداً عمر

ككان ظل بات أضحى أصبحا ... أمسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الأربعة ... لشبه نفي أو لنفي متبعة

[illegible]

قوله لانها تقدر الخ عبارة الاوضح وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام وظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة اه فاصل ما دمت مصيبا مدة دوامك مصيبا فحذف المضاف وهو المدة وناب المضاف اليه وهو ما وصلتها عنها في الانتصاب على الظرفية كما ناب المصدر الصريح عن ظرف الزمان كجئتك صلاة العصر قاله في المغني كما وقع التصريح بالتفسير وبالنسبة للمعطوف عليه التقدير على الشارح فقول الشارح لانها تقدر بالمصدر الخ مراده بالتقدير بالنسبة للمعطوف التقدير عليه وهو التصريح بالمحذوف الثائب عنه ما وما بعدها فتامل

وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِمَا ... كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمَا

وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا ... إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا

وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ ... أَجِزْ وَكُلٌّ سَبْقَهُ دَامَ حَظَرْ

قال البالكلي صرح به في شرح الكافية واحترز بقوله غالبا عما اذا تقدم المعمول حيث لا يتقدم العامل بدليل فاما اليتيم فلا تقهر ونحو زيدا لم اضرب وعمرا لن اضرب ... كما في حواشي الفاكهي

كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تالية

ومنع سبق خبر ليس اصطفي وذو تمام ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي

[illegible]

وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرْ إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرّ

[illegible]

وَمُضْمَرَ الشَّأْنِ اسْمًا انْوِ إِنْ وَقَعْ مُوهِمُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعْ

[illegible]

وَقَدْ تُزَادُ كَانَ فِي حَشْوٍ كَمَا كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَا

[illegible]

وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبَرْ ... وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرْ

وَبَعْدَ أَنْ تَعْوِيضُ مَا عَنْهَا ارْتُكِبْ ... كَمِثْلِ أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرِبْ

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمْ ... تُحْذَفُ نُونٌ وَهْوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ

فصل

فصل في ما ولا ولات وإن المشبهات بليس

إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر أو ظرف كما ... بي أنت معنيا أجاز العلما

ورفع معطوف بلكن أو ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرَّ البَا الخَبَرْ ... وَبَعْدَ لَا وَنَفْيِ كَانَ قَدْ يُجَرْ

فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كَلَيْسَ لَا ... وَقَدْ تَلِي لَاتَ وَإِنْ ذَا العَمَلَا

وَمَا لِلَاتَ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ ... وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالعَكْسُ قَلْ

افعال

أفعال المقاربة

هذا الباب ثلاثة أنواع ما يدل على مقاربة المسمى بأسمائها للخبر وهي كاد وكرب وأوشك وما يدل على ترجي المتكلم الخبر وهي عسى واخلولق وحرى وما يدل على شروع المسمى باسمها في خبرها وهي كثيرة ومنها أنشأ وطفق وجعل وعلق وأخذ وفي تسميتها بذلك تغليب لأن أفعاله تعمل عمل كان إلا أن خبرها لا يكون إلا فعلا مضارعا وإليها أشار بقوله

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

وَأَلْزَمُوا اخْلَوْلَقَ أَنْ مِثْلَ حَرَى ... وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا أَنْ نَزُرَا

وَمِثْلُ كَادَ فِي الأَصَحِّ كَرَبَا ... وَتَرْكُ أَنْ مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا

كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ ... كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقْ

واستعملوا

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعاً لِأَوْشَكَا وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ اوْشَكَ قَدْ يَرِدْ غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فُقِدْ

وَجَرِّدَنْ عَسَى اوِ ارْفَعْ مُضْمَرَا بِهَا اذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

لا فيه مسامحة فانه عبر بالميزان والموزون باي صيغة كانت كما قال الدانوشري اه

وغير نافع بالفتح وهو المختار الجري على القياس وهو عدم اختلافه مع الظاهر والمضمر خلافا لمن الكسر ولأنه اللغة الشائعة

والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

إن وأخواتها

لإن أن ليت لكن لعل كأن عكس ما لكان من عمل

كأن زيدا عالم بأني كفء ولكن ابنه ذو ضغن

وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إِلَّا فِي الَّذِي ... كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَذِي

وَهَمْزَ إِنَّ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرِ ... مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ

فَاكْسِرْ فِي الِابْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَةْ ... وَحَيْثُ إِنَّ لِيَمِينٍ مُكْمِلَةْ

أو حُكِيَتْ بالقولِ أو حَلَّتْ مَحَلّْ ... حالٍ كَزُرْتُهُ وإنّي ذو أَمَلْ

وكسروا مِنْ بعدِ فعلٍ عُلِّقا ... باللامِ كاعلمْ إنّه لَذُو تُقَى

بعدَ إذا فُجاءةٍ أو قَسَمِ ... لا لامَ بعدَهُ بوجهينِ نُمِي

قوله والكسر على ما حكاه في قال الدنوشري ينظر ما إعراب لا جرم حينئذ وقد يقال إن لا نافية للجنس وجرم اسمها وهو مبني على الفتح والمعنى لا بد من الإتيان
وقوله لآتينك جواب قسم محذوف ولا جرم قائم مقامه ومنزل منزلته اه

مع تلو فا الجزا وذا يطرد في نحو خير القول إني أحمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كأن ذا لقد سما على العدا مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر والفصل واسما حل قبله الخبر

ووصل ما بذي الحروف مبطل إعمالها وقد يبقى العمل

وجائز

وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا

وَأُلْحِقَتْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنّْ مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنّْ

وَخُفِّفَتْ إِنَّ فَقَلَّ الْعَمَلُ وَتَلْزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ

قوله وربما استغني الخ فاعترض بانه يفيد ان الاستغناء عن اللام مع القرينة قليل والاحتياج حينئذ اليها كثير مع ان القرينة تغني عنها ابدا
واجيب بان المراد بالاستغناء الترك لا عدم الحاجة ولا شك ان ذكر اللام مع القرينة اكثر من تركها وان التقليل منصب على حالة وجود القرينة بالنسبة الى عدمها

وربما استغني عنها إن بدا ما ناطق أراده معتمدا

اي عن اللام بعد ان المخففة اذا امن اللبس بينها وبين ان النافية للاعتماد الناطق بها على ذلك

قوله ما ناطق ما فاعل بدا والجملة بعدها صلتها وسوغ الابتداء بناطق كونه فاعلا في المعنى ومعتمدا حال من فاعل اراده اي معتمدا على قرينة معنوية كمثال الشارح او لفظية كقوله

والفعل إن لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بإن ذي موصلا

كالافعال الناقصة وافعال المقاربة والقلوب

وإن تخفف أن فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد أن

فانه حذف الاسم ... كانت اسمية او فعلية فعلها جامد او دعاء

وان

وَإِنْ يَكُنْ فِعْلاً وَلَمْ يَكُنْ دُعَا ... وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيفُهُ مُمْتَنِعَا

فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيٍ أَوْ ... تَنْفِيسٍ أَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ

[illegible] باحد هذه كقوله علموا أن سيكون ... وقليل ذكر الفصل ... قليل من النحويين ... في الفواصل

وَخُفِّفَتْ كَأَنَّ أَيْضاً فَنُوِي ... مَنْصُوبُهَا وَثَابِتاً أَيْضاً رُوِي

كظبية وردت ... بإضافة الأصل ... كأنه ظبية ... حذف الاسم ... ظبية وبالرفع على ... الخبر أي كأنها ظبية ... بالنصب على حذف ... وارق السلم ... ويوما توافينا بوجه مقسم ... كأن ظبية تعطو ... وإن أخبرها كقوله ... منصوبها

عكس التشبيه للمبالغة أي ... إنها جميلة جداً فإذا دخلت في مكان ... فكانت الظبية حلّت في مكانها ... في مكاننا لكوننا نتشبه بها

لا التي لنفي الجنس

عَمَلَ إِنَّ اجْعَلْ لِلَا فِي نَكِرَةْ ... مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَةْ

على سبيل العطف

فَانْصِبْ بِهَا مُضَافًا اَوْ مُضَارِعَهْ ... وَبَعْدَ ذَاكَ الْخَبَرَ اذْكُرْ رَافِعَهْ

وَرَكِّبِ الْمُفْرَدَ فَاتِحًا كَلَا ... حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَالثَّانِ اجْعَلَا

النفي هنا شامل للحقيقي والمجازي

مَرْفُوعًا اَوْ مَنْصُوبًا اَوْ مُرَكَّبًا ... وَاِنْ رَفَعْتَ اَوَّلًا لَا تَنْصِبَا

وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِيٍّ يَلِي ... فَافْتَحْ اَوِ انْصِبَنْ اَوِ ارْفَعْ تَعْدِلِ

وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ ... لَا تَبْنِ وَانْصِبْهُ اَوِ الرَّفْعَ اقْصِدِ

وَالعَطفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَا احْكُمَا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الفَصْلِ انْتَمَى

وَأَعْطِ لَا مَعْ هَمْزَةِ اسْتِفْهَامِ مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ

وَشَاعَ فِي ذَا البَابِ إِسْقَاطُ الخَبَرْ إِذَا المُرَادُ مَعْ سُقُوطِهِ ظَهَرْ

قوله بمعنى اعلم اي لا التي في نحو تعلّم الحساب مثلا والا تعدّت لواحد والفرق بينهما ان هذه امر بتحصيل العلم في المستقبل بتعاطي اسبابه والاولى امر بتحصيله في الحال بما فيه كره من المتعلقات. انتهى افادة الكواشي

ظنّ وأخواتها

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا ... أعني رأى خال علمت وجدا

ظنّ حسبت وزعمت مع عدّ ... حجا درى وجعل اللذ كاعتقد

وهب تعلّم والتي كصيّرا ... أيضا بها انصب مبتدا وخبرا

وخص بالتعليق والالغاء ما ... من قبل هب والامر هب قد الزما

كذا تعلم ولغير الماض من ... سواهما اجعل كل ما له زكن

وجوز الالغاء لا في الابتدا ... وانو ضمير الشأن او لام ابتدا

ولا يشترط في حال التعليق أن يكون المحمول صالحا لكونه مفعولا لما بين أمثلة الشارح كما صرح به ابن هشام اه

في موهم الغاء ما تقدما والتزم التعليق قبل نفي ما

وإن ولا لام ابتداء أو قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم

لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة

وَلِرَأَى الرُّؤْيَا انْمِ مَا لِعَلِمَا ... طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى

وَلَا تُجِزْ هُنَا بِلَا دَلِيلِ ... سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ

وَكَتَظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِي ... مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

وإذا أجري القول مجرى ظن هل يجوز فيه ما جاز في الثلث مع الالغاء والتعليق وكون الفاعل والمفعول لمسمى واحد قال في النهاية فيه تردد
وبحث الشاطبي المنع ولا يبعد تخرجه على القولين السابقين فمن قال أنه يجري مجراه في المعنى والعمل قال بالجواز ومن قال في العمل فقط

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فَصَلْتَ يُحْتَمَلْ

وَأُجْرِيَ الْقَوْلُ كَظَنٍّ مُطْلَقَا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُشْفِقَا

أَعْلَمَ وَأَرَى وَأَخَوَاتُهُمَا

إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا ... عَدَّوْا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا

سورة سبأ جزء ومع يقت
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم الآية

وَمَا لِمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقَا لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ أَيْضاً حُقِّقَا

وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنَيْ كَسَا فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا

قوله أو منصتم عطف على قوله أو سكتم في البيت السابق ه‍ ش قال شيخ الإسلام أعلم أرى نبأ وأنبأ وعداه أخبر وخبر لم تقع قبلتها إلى ثلاثة مفاعيل في كلام العرب إلا وهي مبنية للمفعول ه‍ صبان ه‍

وكأرى السابق نبّا أخبرا حدّث أنبأ كذاك خبّرا

الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى

وبعد فعل فاعل فإن ظهر فهو وإلا فضمير استتر

وَجَرِّدِ الفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا ... لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَازَ الشُّهَدَا

وَقَدْ يُقَالُ سَعِدَا وَسَعِدُوا ... وَالفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدُ مُسْنَدُ

وَيَرْفَعُ الفَاعِلَ فِعْلٌ أُضْمِرَا ... كَمِثْلِ زَيْدٌ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَا

وكما كان حذف الفعل جائزا يكون واجبا كقوله تعالى وإن أحد من المشركين استجارك والتقدير وإن استجارك أحد استجارك وكذا كل اسم يقع بعد إذا وإن مرفوعا بفعل محذوف وجوبا نحو إذا السماء انشقت والتقدير إذا انشقت السماء انشقت ه

وإنما لم يقدر زيد القارئ ليكون جملة اسمية كالسؤال لأن الفعلية في هذا الباب أكثر فالحمل عليها أولى اه

وَتَاءُ تَأْنِيثٍ تَلِي الْمَاضِي إِذَا ... كَانَ لِأُنْثَى كَأَبَتْ هِنْدُ الْأَذَى

وَإِنَّمَا تَلْزَمُ فِعْلَ مُضْمَرِ ... مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذَاتَ حِرِ

وَقَدْ يُبِيحُ الْفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي ... نَحْوِ أَتَى الْقَاضِيَ بِنْتُ الْوَاقِفِ

والحذف مع فصل بإلا فضلا ... كما زكا إلا فتاة ابن العلا

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

والحذف

وفي شرح ابن عقيل في باب نعم وبئس واختلفوا في هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة فمدحت الجنس كله من اجل زيد ثم خصصت زيدا بالذكر فتكون قد مدحته مرتين وقيل هي للجنس مجازا وكأنك جعلت زيدا الجنس كله مبالغة وقيل للعهد اه

وَالْحَذْفُ فِي نِعْمَ الْفَتَاةُ اسْتَحْسَنُوا لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنَا

وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا

وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ

وَأَخِّرِ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبْسٌ حُذِرْ ... أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرْ

مع وجود اللبس ه

وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرْ ... أَخِّرْ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصْدٌ ظَهَرْ

وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرْ ... وَشَذَّ نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرْ

ويمكن حمله على مذهبه بأن أراد بالشذوذ القلة ه

النائب عن الفاعل

يَنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلِ ... فِيمَا لَهُ كَنِيلَ خَيْرُ نَائِلِ

وَأَوَّلَ الفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالمُتَّصِلْ ... بِالآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ

وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا ... كَيَنْتَحِي المَقُولُ فِيهِ يُنْتَحَى

والثاني الثلاثي بالمطاوعة كالاول انفعل بلا منازعة

تفعل تفاعل تفعلل تكسر ودحرج تدحرج

وثالث الذي بهمز الوصل كالاول افعنلل كاستحلى

والكسر والضم فاتلا في اعلة عينا وضم جا كبوع فاحتمل

وإن بشكلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ ... وما لباعَ قد يُرى لنحو حَبّْ

وما لفا باعَ لما العينُ تَلي ... في اختارَ وانقادَ وشِبْهٍ يَنجلي

وقابلٌ مِن ظرفٍ او مِن مصدرِ ... او حرفِ جَرٍّ بنيابةٍ حَرِي

أجاب جمهور البصريين عن البيت بأنه ضرورة وعن القراءة بأنه شاذة

وَلَا يَنُوبُ بَعْضُ هٰذِي إِنْ وُجِدْ فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدْ

وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يَنُوبُ الثَّانِ مِنْ بَابِ كَسَا فِيمَا الْتِبَاسُهُ أُمِنْ

فِي بَابِ ظَنَّ وَأَرَى الْمَنْعُ اشْتَهَرْ وَلَا أَرَى مَنْعًا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرْ

قوله وما سوى النائب الخ انه تقبل هذا يؤخذ من قوله ينوب مفعول به عن فاعل لانه مع جملة ما ثبت للفاعل انه لا تتعدد وتحكه النائب ويجاب بانه انما يؤخذ مما يقتضي التزاما ومن هنا مطابقة وشتان ما بينهما اه ملوي

وما سوى النائب مما علقا ... بالرافع النصب له محققا

اشتغال العامل عن المعمول

قوله اسم مفعول) ه متعدى لاكثر من واحد فعوالا رهم انت معطاه فلا اعتراض بانه لا يعمل فيما قبله فلا يكون مفسر التطرح اه

إن مضمر اسم سابق فعلا شغل ... عنه بنصب لفظه أو المحل

والمراد بنصب لفظ الضمير تعدي الفعل بلا واسطة وبنصب المحل تعديه اليه بحرف الجر فهو من اطلاق الملزوم ... انظر

فالسابق انصبه بفعل أضمرا ... حتما موافق لما قد أظهرا

قوله محذوف) وفيه اشارة الى ان الجملة لو كانت صفة كانت عنوان المفرد ... وان الاضمار بمعنى الحذف ...

وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا

وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالِابْتِدَا يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا

كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

قوله ولا الخ) راجع لقوله ان يقع الخ اولا الاسم السابق بعد ما ايلاؤه الخ وقوله همزة الاستفهام مثاله او صورته ويقدر مثله فيما سيأتي من قوله النفي وقوله حيث ه وقوله نحو ابشرا الخ نحو قوع ابشرا مني ابشرا او نحو بشرا مني ابشرا في على الاحتمال الثاني في الاسم الاشارة ومثله يقال فيما سيأتي من الامثلة ظلا اشكال ه

واختير نصب قبل فعل ذي طلب ... وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

القسم الثالث ما يترجح فيه النصب نحو زيدا اضربه ونحو زيدا لا تضربه والنهي والدعاء نحو زيدا اللهم [illegible] كالأمر

السبب الثاني ان يقع الاسم بعد اداة يغلب [illegible]

في كلام الهمع حذف العاطف مع المعطوف عبارة فتح واشي تجوز الناظم في هذا في العطف حقيقة على الجملة الفعلية بتقدير المضاف على جملة معمول فعل ه من

وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر اولا

السبب الثالث ان يقع الاسم السابق معطوفا نحو قام زيد وعمرا كلمته [illegible]

وان تلا المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا

القسم الرابع ما يجوز فيه الامران على السواء نحو زيد قام وعمرو اكرمته فالرفع [illegible] والنصب [illegible]

بشرط ان يكون في الثانية ضمير الاسم الاول او كون العطف بالفاء [illegible] اشي انظره

قوله فما أبيح الخ فائدته دفع توهم أن ما خالف المختار من الوجوه الثلاثة لا يقاس عليه نقله عن الشاطبي

وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحْ ... فَمَا أُبِيحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبَحْ

بمقتضى القواعد الخ

وَفَصْلُ مَشْغُولٍ بِحَرْفِ جَرِّ ... أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي

وَسَوِّ فِي ذَا الْبَابِ وَصْفاً ذَا عَمَلْ ... بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ

وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع

تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدى أن تصل ها غير مصدر به نحو عمل

فانصب به مفعوله إن لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

وَلَازِمٌ غَيْرُ المُعَدَّى وَحُتِمْ لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَنَهِمْ

كَذَا افْعَلَلَّ وَالمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا

وهو ما كان فيه بعد النون الزائدة حرفان احدهما زائد بالتضعيف

أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ المُعَدَّى لِوَاحِدٍ كَمَدَّهُ فَامْتَدَّا

افتتخبه

وَعَدِّ لَازِماً بِحَرْفِ جَرِّ ... وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ

والحروف التي يعدى بها الفعل سبعة الباء وهي أصل في تعدية جميع الأفعال اللازمة واللام وفي ومن وعن وإلى وعلى وهذه السبعة تسمع ولا يقاس عليها كذا في زبدة التصريف حاشية تفتازاني

نَقْلاً وَفِي أَنَّ وَأَنْ يَطَّرِدُ ... مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا

أي مضارع ودى يدي بوزن وعد

كقوله تعالى شهد الله أنه لا إله إلا هو أي بأنه

وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ ... مِنْ أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ

والأول هو الفاعل لأنه اللابس

وَيَلْزَمُ الأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَا ۞ وَتَرْكُ ذَاكَ الأَصْلِ حَتْماً قَدْ يُرَى

وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ ۞ كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَاباً أَوْ حُصِرْ

وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا ۞ وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمَا

التنازع في العمل

إن عاملان اقتضيا في اسم عمل قبلُ فللواحد منهما العمل

والثاني أولى عند أهل البصرة واختار عكساً غيرهم ذا أسرة

وأعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما

كيحسنان ويسيء ابناكا   وقد بغى واعتديا عبداكا

ولا تجئ مع اول قد اهملا   بمضمر لغير رفع اوهلا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر   واخرنه ان يكن هو الخبر

وأظهرن إن يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا

نحو أظن ويظناني أخا زيدا وعمرا أخوين في الرخا

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من أمن

بمثله أو فعل أو وصف نُصب   وكونه أصلاً لهذين انتُخب

نحو أنا ضارب زيداً ضرباً

نحو عجبت من ضربك زيداً ضرباً

أي الفعل والوصف في الاشتقاق

وهو مذهب البصريين

توكيداً أو نوعاً يبين أو عدد   كسرت سيرتين سير ذي رشد

نحو ضربت ضرباً

وقد ينوب عنه ما عليه دل   كجد كل الجد وافرح الجذل

فالجذل مصدر جذل مرادف للفرح

وهو النوع

وما لتوكيد فوحد ابدا وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا

وقوله لعاقبة ما قبله العاقبة هي الغرض وفي الكلام حذف مضاف اي عاقبة مضمون ما قبله ه كت

وما لتفصيل كإما منّا عامله يحذف حيث عنّا

كذا مكرّر وذو حصر ورد نائب فعلٍ لاسم عينٍ استند

ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره فالمبتدا

نحو

نحو له عليّ ألف عرفا والثان كابني أنت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضله

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر إن أبان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجرره بالحرف وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا

لا تقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الأعداء

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف وقت أو مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث أزمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان وإلا فانوه مقدرا

وكلُّ وقتٍ قابلٌ ذاك وما يقبله المكانُ إلا مبهما

أي النصب

نحو الجهاتِ والمقاديرِ وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى

أي الدالة على مسافة معلومة

وشرطُ كونِ ذا مقيسًا أن يقع ظرفًا لما في أصله معه اجتمع

أي كان مشتقًا

وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف

أي مما يشبه الظرف

بدليل قوله وغير ذي التصرف الخ

وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية او شبهها من الكلم

قوله (يعني) قال الرضي ومن الداخلة على الظروف غير المتصرفة اكثرها بمعنى في وفي التصريح عن الناظم ان الداخلة على قبل وبعد واخواتهما زائدة

انظر ج ١ ص ٣٤٥

وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

المفعول معه

يَنصِبُ تاليَ الواوِ مفعولاً مَعَه في نحوِ سِيري والطريقَ مُسرِعَه

بما من الفعلِ وشِبهِهِ سبَقْ ذا النصبُ لا بالواوِ في القولِ الأحَقّ

وبعدَ ما استفهامٍ او كيفَ نَصَبْ بفعلِ كونٍ مُضمَرٍ بعضُ العَرَبْ

والعطفَ إنْ يُمكنْ بلا ضَعفٍ أحقّ ... والنصبُ مختارٌ لدى ضعفِ النسقْ

والنصبُ إنْ لم يجزِ العطفُ يجبْ ... أو اعتقدْ إضمارَ عاملٍ تُصبْ

الاستثناء

ما استثنتِ الّا مع تمٍّ ينتصبْ ... وبعدَ نفيٍ أو كنفيٍ انتُخِبْ

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال وقع

وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد

وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما

بفتح العين ممدودا
بمعنى الشرف وقصر
للضرورة ويجوز الضم
مع القصر جمع عليا كالدنا
وعلى كل فهو مضاف [illegible]

وألغ إلا ذات توكيد كلا ... تمرر بهم إلا الفتى إلا العلا

هو على حذف الا ايهام في كلام المصنف
فقوله في واحد متعلق بدع
وقوله مما بالا اظهار في
مقام الاضمار لكن يرد على
ذلك ان حكم الواحد المتروك
لم يدخل في كلام المصنف وان
كان يعلم من قوله سابقا وان
يفرغ [illegible] فتأمل [illegible]

وإن تكرر لا لتوكيد فمع ... تفريغ التأثير بالعامل دع

في واحد مما بإلا استثني ... وليس عن نصب سواه مغني

وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقَدُّمِ نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمِ

وَانْصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِئْ بِوَاحِدِ مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدِ

كَلَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤٌ إِلَّا عَلِي وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ

وهو تعقيب للمتن خلا اعتراض
بان قوله وحكمها
يقتضي ان الحكم لكل الا
في كل على تكرير المستثنى
وليس كل الا على الصحيح
انظر

يجوز في المعطوف على المستثنى بغير مراعاة اللفظ فيجر ومراعاة المعنى فينصب اه عطار

وَاسْتَثْنِ مَجْرُوراً بِغَيْرٍ مُعْرَبَا ... بِمَا لِمُسْتَثْنًى بِإِلَّا نُسِبَا

بما للمستثنى بإلا نسب من النصب نحو قام القوم غير زيد
وجواز الإتباع والنصب نحو ما قام أحد غير زيد وغير زيد
وما قام غير زيد بالرفع اه

وَلِسِوًى سُوًى سَوَاءٍ اجْعَلَا ... عَلَى الأَصَحِّ مَا لِغَيْرٍ جُعِلَا

وهو مذهب ابن مالك والزجاجي والرماني وهو مذهب سيبويه والجمهور

إذا جرى هذا مذهب ... على خلاف ذلك ... وقيل استعمالها ظرفاً غالباً وبغير ظرف قليلاً اه
سيبويه والجمهور أنها لا تخرج عن الظرفية إلا في الشعر
كان منهم من أخلصها ولا لتزم نصبها ... ومعناه ...
التزم الأصح ولكونها ... ولا النطق ...
سوى الأمر الا كالشعر ... في النصب على الظرفية
بن تقلب شيئاً ... الجر ... ما في ...
لدى ... بالنصب على الظرفية ... ما بالجر ... والفاعلية
المنتهى ... من ... تقوله ... ولم يعمل ... على الفاعل ...
...

وَاسْتَثْنِ نَاصِباً بِلَيْسَ وَخَلَا ... وَبِعَدَا وَبِيَكُونُ بَعْدَ لَا

لأن عدا وخلا ... وإن كانا فعلين في أصل الوضع
لكنه ضمن معنى يجاوز
حتى جعل أداة الاستثناء
انظر اه

أو لا يكون بعضهم زيداً وإن ... فاعل عدا وخلا
التابع في ليس وبعضهم
المدلول عليه بكليه
مستتر يعود على البعض
ليس ولا يكون هما من أدوات النفي ... الاستثناء بعد ما ... ولم
ولا يستعمل يكون ... زيداً ولا يكون زيداً ... ليس زيداً ... نحو قام القوم ... الخبرية

والاستثناء بهذه الأفعال الخمسة لا يكون إلا بعد التمام والاتصال اه خ

وَاجْرُرْ بِسَابِقَيْ يَكُونُ إِنْ يَرِدْ ... وَبَعْدَ مَا انْصِبْ وَانْجِرَارٌ قَدْ يَرِدْ

وَحَيْثُ جَرَّا فَهُمَا حَرْفَانِ ... كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ

وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَصْحَبُ مَا ... وَقِيلَ حَاشَ وَحَشَا فَاحْفَظْهُمَا

الحال يطلق لغة على الوقت الذي أنت فيه وعلى ما عليه الشخص من خير وشر

والاحوال اربع موطئة ومقدرة ومؤكدة ومنتقلة لان الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول فما لا يكون مبينة للهيئة بالذات او بالغير فان كانت مبينة للهيئة بالغير فهي الموطئة لانها لا تبين الهيئة بذاتها بل بتابعها من الصفة فان الحال الموطئة اسم جامد موصوف بصفة هي الحال في الحقيقة كقوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا وان كانت مبينة في الاستقبال فهي الحال

الحال

الحالُ وصفٌ فضلةٌ منتصبُ ... مُفهِمُ في حالِ كفرداً أذهبُ

وكونُه منتقلاً مشتقّا ... يغلبُ لكن ليس مستحقّا

ويكثُرُ الجمودُ في سعرٍ وفي ... مبدي تأوّلٍ بلا تكلّفِ

كبعه مدًّا بكذا يدًا بيد وكرّ زيدٌ أسدًا أي كأسد

والحال إن عُرِّف لفظًا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ومصدرٌ منكّرٌ حالًا يقع بكثرةٍ كبغتةً زيدٌ طلع

قوله غالبا يجوز تعلقه بالمنفي فيفيد ان ذا الحال ينكر غالبا ان تأخر بالنسبة الى المعرفة ويجوز ان يتعلق بالنفي فيفيد ان ذا الحال قد يجيء نكرة ان لم يتأخر انتهى ذهبية

وَلَمْ يُنَكَّرْ غَالِبًا ذُو الحَالِ إِنْ ... لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبِنْ

مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا ... يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَسْهِلَا

وَسَبْقَ حَالِ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ ... أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ

ولا تجز حالا من المضاف له ... إلا إذا اقتضى المضاف عمله

والعمل فيه وهو النصب بان كان المضاف اليه مما يعمل عمل الفعل

أو كان جزء ماله أضيفا ... أو مثل جزئه فلا تحيفا

نحو ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا

والحال إن ينصب بفعل صرفا ... أو صفة أشبهت المصرفا

بجامد

فجائزٌ تقديمُهُ كمُسرعاً ذا راحلٌ ومُخلصاً زيدٌ دعا

وعاملٌ ضُمِّنَ معنى الفعلِ لا حروفَهُ مؤخَّراً لن يعملا

كتلكَ ليتَ وكأنَّ وندرْ نحوُ سعيدٌ مستقراً في هجرْ

ونحو زيد مفرداً انفع من عمرو معاناً مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد

وعامل الحال بها قد أكدا في نحو لا تعث في الأرض مفسدا

وإن تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر

أنا ابن دارة معروفاً

زيد أبوك عطوفاً

وموضع الحال تجيء جملة كجاء زيد وهو ناو رحلة

جملة فعلية أو اسمية

وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميراً ومن الواو خلت

جملة

مضارع مثبت

فلا يجوز

لأنه يشبه اسم الفاعل في الزنة والمعنى والواو لا تدخل في اسم الفاعل فكذا ما أشبهه

وذات واو بعدها انو مبتدا * له المضارع اجعلن مسندا

الجملة الحالية المصدرة بالمضارع المثبت اذا وردت في كلام العرب مقترنة بالواو ه

وجملة الحال سوى ما قدما * بواو او بمضمر او بهما

الكتاب لا ريب فيه الا كانوا به يستهزءون وقد نصيرا جاء او يقعد الا ولا ... او المضارع منفيا بلا ... مؤكدة او الماضي المثبت ... الا او ... فيعقد الا ان ... ولا يتيمموا الخبيث منه تنفقون ... فذكا نرجعهم ... يا بني لا ... ولتولد الكتب ... اوقال اوحي الي ... انتم اذا ... فلا تجعلوا لله ... نحو

والحال قد يحذف ما فيها عمل * وبعض ما يحذف ذكره حظل

... فهنالك هنا ... ابينا ... فذهب ... فساعدا اي فذهب ... منهم ...

من كلمات تفهم ازديادا او نقصا في المقدار او الرتبة مع قربها كما في الوضع ه

قوله هناك) بتخفيف النون كما في ت وهذا نظره ه

التمييز

قوله فانه حال) ظاهره ان قول المصنف مبين صفة من لكن فيه وصف المعرفة بالنكرة لان من قصد لفظها اللهم الا ان يكون قصد تنكيرها من جهة انها تشمل من المبينة وغيرها فتكون نكرة من هذه الجهة كما افاده الملوي اهـ

التمييز

اسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٌ نَكِرَهْ ... يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ

ناصبه عند سيبويه والمبرد والمازني ومن وافقهم وهو الذي يقتضيه كلامه في آخر الباب كما في الاشموني اهـ اهـ

كَشِبْرٍ أَرْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا ... وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا

وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا اجْرُرْهُ إِذَا ... أَضَفْتَهَا كَمُدُّ حِنْطَةٍ غِذَا

وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبَا ... إِنْ كَانَ مِثْلَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبَا

وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى انْصِبَنْ بِأَفْعَلَا ... مُفَضِّلًا كَأَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلَا

وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبَا ... مَيِّزْ كَأَكْرِمْ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد … والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا … والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى … حتى خلا حاشا عدا في عن على

مُذْ مُنْذُ رُبَّ اللَّامُ كَيْ وَاوٌ وَتَا ... وَالْكَافُ وَالْبَا وَلَعَلَّ وَمَتَى

بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْذُ مُذْ وَحَتَّى ... وَالْكَافَ وَالْوَاوَ وَرُبَّ وَالتَّا

وَاخْصُصْ بِمُذْ وَمُنْذُ وَقْتًا وَبِرُبّْ ... مُنَكَّرًا وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبّْ

وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه أتى

بعّض وبيّن وابتدئ في الأمكنة بمن وقد تأتي لبدء الأزمنة

ظاهر النظم ان من لا يجيء للابتداء في غير المكان والزمان وليس كذلك الا[مر] بل في غيرهما كقوله تع انه من سليمان وكهذا زاد غيره وفي غيرهما فمثل هذه الآية وقد يجاب بان المراد بالامكنة غير الازمنة فيشمل ما ذكروا ايضا فتأمل او انه يمكن جعل الاشخاص اماكن بالتأويل بملازمة المكان لها اه كما في خ وصا

وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر

قوله (كقولهم) عبارة أوضح كقول بعضهم) وهو رافع بن خديج الصحابي رضي الله عنه ه

للانتها حتى ولام وإلى ... ومن وباء يفهمان بدلا

واللام للملك وشبهه وفي ... تعدية أيضا وتعليل قفي

وزيد والظرفية استبن ببا ... وفي وقد يبينان السببا

بالبا

بالبا استعن وعد عوض ألصق ... ومثل مع ومن وعن بها انطق

نحو فامسحوا برؤوسكم

نحو ذهب الله بنورهم أي أذهبه

انطق بالباء حال كونها بمعنى مع نحو قد جاءكم الرسول بالحق

وبمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله

وبمعنى عن نحو سأل سائل بعذاب واقع أي عن عذاب

على للاستعلا ومعنى في وعن ... بعن تجاوزا عنى من قد فطن

وقد تجي موضع بعد وعلى ... كما على موضع عن قد جعلا

إذا رضيت علي بنو قشير

شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزائدا للتوكيد ورد

واستعمل اسما وكذا عن وعلى من اجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل كجئت مذ دعا

وفي هذا الاخير في ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة الفاظ كما في او منح

وعليه فالضمير عليه للعطف لا للفرع لئلا يتكرر بخلافه على قول الاسماء مبني اه تقرير فاج

وَإِنْ يُجَرَّا فِي مُضِيٍّ فَكَمِنْ هُمَا وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى فِي اسْتَبِنْ

وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءٍ زِيدَ مَا فَلَمْ يَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عُلِمَا

وَزِيدَ بَعْدَ رُبَّ وَالْكَافِ فَكَفّ وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرٌّ لَمْ يُكَفّ

وحذفت رب فجرت بعد بل والفاء وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضه يرى مطردا

الإضافة

نونا تلي الإعراب أو تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا

والثاني

وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ مِنْ أَوْ فِي إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الَّا ذَاكَ وَاللَّامَ خُذَا

لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ وَاخْصُصْ أَوَّلَا أَوْ أَعْطِهِ التَّعْرِيفَ بِالَّذِي تَلَا

وَإِنْ يُشَابِهِ الْمُضَافُ يَفْعَلُ وَصْفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ

كَرُبِّ رَاجِينَا عَظِيمِ الأَمَلِ مُرَوَّعِ القَلْبِ قَلِيلِ الحِيَلِ

فالإضافة غير محضة لكونها بمعنى الانفصال … وهذه الثلاثة … صفة مشبهة … اسم مفعول … اسم فاعل

وَذِي الإِضَافَةُ اسْمُهَا لَفْظِيَّةْ وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةْ

فلم تفد الإضافة شيئا من جهة المعنى والاختصاص بالمعمول موجود قبل الإضافة كما في الحواشي

وهي إضافة الوصف إلى معموله ١٥ اش

وغير محضة ومجازية

أولى التسمية

تسماه

لإفادتها التعريف أو التخصيص

إشارة إلى فائدة الإضافة وهي التخفيف

وَوَصْلُ أَلْ بِذَا المُضَافِ مُغْتَفَرْ إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِ كَالجَعْدِ الشَّعَرْ

لكون الإضافة فيه على تقدير الانفصال كما في

بدل من اسم الإشارة أو نعت له

أو با

أَوْ بِالَّذِي لَهُ أُضِيفَ الثَّانِي كَزَيْدٍ الضَّارِبُ رَأْسَ الْجَانِي

وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعْ مُثَنًّى أَوْ جَمْعًا سَبِيلَهُ اتَّبَعْ

وَرُبَّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوَّلَا تَأْنِيثًا انْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوهَلَا

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى وأول موهما اذا ورد

وبعض الاسما يضاف ابدا وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا

وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

قوله ادالة الاشنب قد اولا يعان نه اول اوهمد اولة بعان مما اولة لان الادالة هي الغلبة ولاتناسب هنا بخلاف التد اول فانه التناوب اي تداول الطاعنة ح ن

١٣٥

كم غنه لبني ود والحسن عنه وثنة ابلا اعيده في الملبي

والمرء والصنافر الحي الجمل حيث وإذ وإن بنون همل

إن إذا وما كاذ معنى كان اصنفه والنحو بجانبه

وَابْنِ اَوِ اعْرِبْ مَا كَاِذْ قَدْ اُجْرِيَا وَاخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا

وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ اَوْ مُبْتَدَا اَعْرِبْ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا

وَاَلْزَمُوا اِذَا اِضَافَةً اِلَى جُمَلِ الْاَفْعَالِ كَهُنْ اِذَا اعْتَلَى

لمفهم اثنين معرف بلا تفرق أضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفرد معرف أيا وإن كررتها فأضف

أو تنو الأجزا واخصصن بالمعرفة موصولة أيا وبالعكس الصفة

تنبيه اذا كان اي نعتا او حالا وهي المراد بالصفة في كلامه فهي ملازمة للاضافة لفظا ومعنى وان كانت موصولة او شرطا او استفهاما فهي ملازمة لها معنى لا لفظا وهو ظاهر اشمـ

وحاصله ان اقسام اي خمسة وهي ضربان ما لا تقطع عن الاضافة لفظا وهو اثنان النعت والحال وما يجوز قطعه وهو ثلاث الموصول والاستفهام والشرط

وان تكن شرطا او استفهاما ... فمطلقا كمل بها الكلاما

والزموا اضافة لدن فجر ... ونصب غدوة بها عنهم ندر

بفتح اللام وضم الدال وفتحها او ضمها وكسرها وسكون النون اه ص

ومع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون يتصل

واضم

قوله ونوى معناه) المعنى المحصّل والمتعين به وهو النسبة الجزئية فالاضافة لادنى ملابسة انظر لزوما اه اه اه

معناه من دون لفظه فان نوى لفظه كان معربا

وَاضْمُمْ بِنَاءً غَيْراً اِنْ عَدِمْتَ مَا ... لَهُ اُضِيفَ نَاوِياً مَا عُدِمَا

قَبْلُ كَغَيْرُ بَعْدُ حَسْبُ اَوَّلُ ... وَدُونُ وَالْجِهَاتُ اَيْضاً وَعَلُ

لانها في اعرابها ... لا تستعمل الا مجرورة بمن وانها لا تستعمل مضافة اه اشق

وَاَعْرَبُوا نَصْباً اِذَا مَا نُكِّرَا ... قَبْلاً وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا

قطع عن الاضافة لفظا ونية ه

هو معرب منصوب على الظرفية لانه الاصل في الظرف

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلَفَا عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا

وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَا

لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفْ مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ

ويحذف

ويحذف الثاني فيبقى الأول كحاله اذا به يتصل

اشار به الى ان الكاف في قوله كحاله بمعنى على كما نقله السجاعي عن سم ه

بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الأولا

فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

قوله باجنبي متعلق بمحذوف حال من ضمير وجدا اي وجد المضاف منفصلا باجنبي للضرورة والاصح تعلقه بضمير وجد على رجوعه للفصل لان ضمير المصدر لا يعمل عند من قال به الا بارزا وهذا مستتر ع

فَصْلَ يَمِينٍ وَاضْطِرَارًا وُجِدَا ... بِأَجْنَبِيٍّ أوْ بِنَعْتٍ أوْ نِدَا

المضاف الى ياء المتكلم

انما افرد هذا الباب بالذكر لان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله فمنها ان آخر المضاف الى الياء يجب ان يكون مكسورا والى ذلك اشار بقوله

آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَا اكْسِرْ إذَا ... لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا كَرَامٍ وَقَذَى

مثال للمقصور وهو ما يقع في العين

مثال للمنقوص

أوْ يَكُ كَابْنَيْنِ وَزَيْدِينَ فَذِي ... جَمِيعُهَا الْيَا بَعْدُ فَتْحُهَا احْتُذِي

وَيُدْغَمُ اليَا فِيهِ وَالوَاوُ وَإِنْ ... مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ

وَأَلِفًا سَلِّمْ وَفِي المَقْصُورِ عَنْ ... هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ

إعمال المصدر

بِفِعْلِهِ المَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي العَمَلْ ... مُضَافًا اوْ مُجَرَّدًا اوْ مَعَ أَلْ

تنبيه اعمال اسم المصدر قليل وقال الصيمري اعماله شاذ وقد اشار الناظم الى قلته بتنكير عمل اه اشمونى

وانواع اسم المصدر ثلاثة اطراشي ص ٢٨٧

إن كان فعل مع أن أو ما يحل محله ولاسم مصدر عمل

وبعد جره الذي أضيف له كمل بنصب أو برفع عمله

وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن

إعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل ... إن كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما او حرف ندا ... او نفيا او جا صفة او مسندا

وقد يكون نعت محذوف عرف ... فيستحق العمل الذي وصف

وإن يكن صلة أل ففي المضي ... وغيره إعماله قد ارتضي

يعني اسم الفاعل اذا وقع صلة لال اعمل ... المذكور مطلقا ... ماضيا كان او حالا او مستقبلا ... لانه حينئذ واقع موقع الفعل ... لقوله ... افاده

فصل امثلة المبالغة

لانها ... فالمبالغة باعتبار الكمية ... والتكثير باعتبار الكيفية

فعال او مفعال او فعول ... في كثرة عن فاعل بديل

في التنصيص على كثرة المعنى ... وفيه اشارة الى ان امثلة المبالغة انما تحول عن اسم الفاعل الثلاثي لكن باعتبار الغالب اهـ تصريحات

فيستحق ما له من عمل ... وفي فعيل قل ذا وفعل

اسم الفاعل ... للكثرة ... قبل التحويل بالشروط المذكورة ... اشمونى

وما

قوله وما سوى المفرد ومثله أخبره جعل ومثله مفعول ثان لجعل وحيث ظرف له وما زائدة وجملة عمل مضاف اليها حيث
اوانا حيثما شرطية وعمل فعل الشرط وجوابه محذوف وخبره جعل مثله ه

وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشرط وحيثما عمل

والنصب بعد الاعمال تلو او الخفض وهو لنصب ما سوى المقتضي

والجر والنصب تابع للذي انخفض كمبتغي جاه ومالا من نهض

وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمِ فَاعِلِ ... يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلِ

فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي ... مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي

وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ ... مَعْنًى كَمَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرِعْ

فصل

المراد بالقياس هنا انه اذا ورد شيء ولم تعلم كيف تكلموا بمصدره فانك تبني على هذا الا ان تحقيس مع وجود السماع قال ذلك سيبويه والاخفش والجمهور اهـ

أبنية المصادر

اعلم ان للفعل الثلاثي ثلاثة اوزان فَعَلَ بالفتح ويكون متعديا ولازما كضَرَبَ وقَعَدَ وفَعِلَ بالكسر ويكون متعديا ولازما كفَهِمَ وسَلِمَ وفَعُلَ بالضم ولا يكون الا قاصرا كظَرُفَ وقد اشار المصنف الى قياس مصدر المتعدي من الاقلاب فقال

فَعْلٌ قِياسُ مَصْدَرِ المُعَدَّى ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَرَدَّ رَدَّا

المفتوح العين والمكسورها ...

وفَعِلَ اللازمُ بابُهُ فَعَلْ ... كَفَرَحٍ وكَجَوًى وكَشَلَلْ

وفَعَلَ اللازمُ مِثْلَ قَعَدَا ... لَهُ فُعُولٌ باطِّرادٍ كَغَدَا

اشارة الى معتل العين بانه يطرد فيه فعول وهو مخالف لما قاله ابن الحاجب من انه يقل في معتل العين ولما قاله في العمدة فانه قيد اطراد فعول في فعل بشرط صحة عينه اهـ

وقد يجيء العلاج مصدرا ... وقعد

مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فِعَالَا ... أَوْ فَعَلَانًا فَادْرِ أَوْ فُعَالَا

فَأَوَّلٌ لِذِي امْتِنَاعٍ كَأَبَى ... وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّبَا

لِلدَّا فُعَالٌ أَوْ لِصَوْتٍ وَشَمَلْ ... سَيْرًا وَصَوْتًا الْفَعِيلُ كَصَهَلْ

فُعُولَةٌ

فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعُلَا كَسَهُلَ الأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلَا

وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضَى

وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيسُ مَصْدَرُهُ كَقُدِّسَ التَّقْدِيسُ

وزكّه تزكيةً وأجملا إجمالَ من تجمّلا تجمّلا

واستعذ استعاذةً ثمّ أقم إقامةً وغالبًا ذا التا لزم

تعوض عنها التاء فتقول استعاذة واستقامة اعانة واقام اقامة

آخر الكتاب اهـ ومقتضى عبارة التصريح انه قياسي ان اضيف كاقام الصلاة والا فلا اهـ ش ملوى

وما يلي الآخر مُدّ وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا

بهمز وصل كاصطفى وضم ما يربع في امثال قد تلملما

فعلال او فعللة لفعللا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا

لفاعل الفعال والمفاعله وغير ما مر السماع عادله

وفعلة لمرة كجلسة وفعلة لهيئة كجلسة

في غير ذي الثلاث بالتا المرة وشذ فيه هيئة كالخمرة

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها

كفاعل صغ اسم فاعل إذا من ذي ثلاثة يكون كغذا

وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلْ غَيْرَ مُعَدًّى بَلْ قِيَاسُ فَعِلْ

بكسر الخاء وفتح اللام جمع خلقة والمراد بها الحال الظاهر في البدن كالعور

وَأَفْعَلٌ فَعْلَانُ نَحْوُ أَشِرٍ وَنَحْوُ صَدْيَانَ وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ

والأشر والبطر معناهما الذي لا يحمد النعمة

عطشان

والأعور الذي ذهب عين واحدة

الأجهر الذي لا يبصر في الشمس

وَفَعْلٌ أَوْلَى وَفَعِيلٌ بِفَعُلْ كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمُلْ

من ضخم الشيء إذا غلظ

عطف على الضمير في أولى ولم يجز عطفه على فعل لأنه يلزم عليه الفصل بين أولى ومعموله بالأجنبي

وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعَلْ وَسِوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعَلْ

وَزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمُ فَاعِلِ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمُوَاصِلِ

مَعْ كَسْرِ مَتْلُوِّ الْأَخِيرِ مُطْلَقَا وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا

وَإِنْ فُتِحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ انْكَسَرْ ... صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ

وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثُّلَاثِيِّ اطَّرَدْ ... زِنَةُ مَفْعُولٍ كَآتٍ مِنْ قَصَدْ

أي اسم المفعول الثلاثي الآتي على مفعول

صيغة مفعول في اللفظ

بمعنى راحم وقادر

للمتقي وما ما ليس له ذلك فلقتيل وجريح

وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلِ ... نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتًى كَحِيلِ

مصدر بمعنى اسم مفعول

الصفة المشبهة باسم الفاعل في التأنيث والتثنية والجمع تقول في حسن حسنة وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات كما تقوله في ضارب بخلاف اسم التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلهذا لا يجوز فيما مشبهة باسم الفاعل

صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ ... مَعْنًى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ

وَصَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرِ ... كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ

وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدَّى ... لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَّا

بالإضافة الى المعمول

لإفادة الواو

بعض الشروط

وسبق ما تعمل فيه مجتنب　　وكونه ذا سببية وجب

فارفع بها وانصب وجر مع أل　　ودون أل مصحوب أل وما اتصل

بها مضافا او مجردا ولا　　تجرر بها مع أل سما من أل خلا

ومن إضافةٍ لتاليها وما لم يَخْلُ فهو بالجواز وُسِما

التعجب

بأفعلَ انطِقْ بعد ما تعجُّبا أو جِئْ بأفعِلْ قبلَ مجرورٍ ببا

وتِلْوَ أفعلَ انصِبَنَّهُ كما أوفى خليلَيْنا وأصدِقْ بهما

وحذف

وحذف ما منه تعجبت استبح ... إن كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قدما لزما ... منع تصرف بحكم حتما

وصغهما من ذي ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا

وغير ذي وصف يضاهي أشهلا وغير سالك سبيل فُعِلا

واشدد أو اشد أو شبههما يخلف ما بعض الشروط عدما

ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد أفعل جره بالبا يجب

على أنه مفعول المفعول الأخ

لا لعدم صحته لجواز ... بعض ... اللفظ ... الأعجب الأكمل عدم بعض الشروط المذكورة

والمراد هنا بالمصدر المؤول دون الصريح وهو القيام لأنه اذا اتي به ... لفظ العدم او الانتفاء ... وبالنادر بالمثبت ... بالعدم او الانتفاء

وبالنُّدورِ احكمْ لغيرِ ما ذُكِرْ ... ولا تقسْ على الذي منه أُثِرْ

وفعلُ هذا البابِ لن يُقدَّما ... معمولُه ووصلُه بما الزِما

وفصلُه بظرفٍ او بحرفِ جرّْ ... مستعملٌ والخُلفُ في ذاك استقرّْ

قوله رافعان الاعراب الشارح انه خبر مبتدأ محذوف اي وهما رافعان وهو اولى من اعرابه نعت فعلان لما يلزم عليه من الفصل بين الصفة والموصوف باجنبي وهو المبتدأ كما قاله الشيخ خالد

نعم وبئس وما جرى مجراهما

في المدح والذم كحبذا وساء

فعلان غير متصرفين
نعم وبئس رافعان اسمين

اي نعم وبئس فعلان جامدان لا يتصرفان

مقارني أل أو مضافين لما
قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره
مميز كنعم قوما معشره

مطابق للمخصوص في الافراد والتذكير وفروعهما

نعم

وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرْ فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمُ قَدِ اشْتَهَرْ

وَمَا مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلُ فِي نَحْوِ نِعْمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ

وَيُذْكَرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدُ مُبْتَدَا أَوْ خَبَرَ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدَا

قال في التصريح هذا اذا رفعنا العلم على الابتداء اما اذا جعلناه خبرا لمحذوف تقديره هذا العلم او مفعولا لفعل محذوف تقديره الزم العلم ونحوه فيكون من الحذف لا من التقديم كما ذكره الناظم انتهى

١٦٦

وَإِنْ يُقَدَّمْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى ... كَالْعِلْمُ نِعْمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَفَى

وَاجْعَلْ كَبِئْسَ سَاءَ وَاجْعَلْ فَعُلَا ... مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَنِعْمَ مُسْجَلَا

وَمِثْلُ نِعْمَ حَبَّذَا الْفَاعِلُ ذَا ... وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ لَا حَبَّذَا

وَأَوَّلَ ذَا الْمَخْصُوصَ أَيًّا كَانَ لَا تَعْدِلْ بِهِ فَهْوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا

وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ أَوْ فَجُرّْ بِالْبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الْحَا كَثُرْ

أَفْعَلُ التَّفْضِيل

صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ أَفْعَلَ لِلتَّفْضِيلِ وَأْبَ اللَّذْ أُبِي

وما به الى تعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل

وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا او لفظا بمن ان جردا

وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا

فالكابر هو اول لجعلنا و في كل مخوف ان ومجرميها مضاف اليه اكابر
ولو لم يطابق لقيل اكبر مجرميها كما في التصريح

وَتِلْوُ أَلْ طِبْقٌ وَمَا لِمَعْرِفَهْ أُضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

هٰذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى مِنْ وَإِنْ لَمْ تَنْوِ فَهْوَ طِبْقُ مَا بِهِ قُرِنْ

وَإِنْ تَكُنْ بِتِلْوِ مِنْ مُسْتَفْهِمَا فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمَا

فالجميل الثاني هو المفضول وهو غير الجميل الاول ثم انهم اضافوا الجميل الى زيد لملابسة ايا ما في المعنى فصار التقدير من جميل زيد ثم حذفوا المضاف وهو جميل وانابوا المضاف اليه وهو زيد مقامه فصار من زيد اه التصريح

متعلق اللغوي لا الاصطلاحي لانه معنى العامل الى مجرورها وهو مفقود هنا لانها زائدة للتقوية ولا تعلق لها على مذهب الجمهور خلافا لابن هشام حيث قال ان لها تعلق اه كما في خ

كمثل ممن انت خير ولدى   اخبار التقديم نزراً وردا

ورفعه الظاهر نزر ومتى   عاقب فعلاً فكثيراً ثبتا

كلن ترى في الناس من رفيق   اولى به الفضل من الصديق

النعت

يتبع في الإعراب الأسماء الأُوَل ... نعتٌ وتوكيدٌ وعطفٌ وبدل

فالنعت تابعٌ مُتِمٌّ ما سبق ... بوسمه أو وسم ما به اعتلق

وليُعطَ في التعريف والتنكير ما ... لما تلا كامرر بقومٍ كرما

ظاهر كلام المصنف والشارح أن النعت منحصر في هذين القسمين مع أنه بقي ثالث وهو النعت بالجملة كما سيأتي في قوله ونعتوا الخ وقد أرجعه الناصر الطبلاوي لكل من القسمين فنحو مررت برجل قام أبوه من الحقيقي لأنه رافع لضمير الموصوف ونحو مررت برجل قام أبوه من السببي لأنه رافع لظاهر مضاف لضمير الموصوف اهـ كما في العطار اهـ

وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

الواقع موقعه اي يقع في محل

وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا فأعطيت ما أعطيته خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ۞ وان اتت فالقول اضمر تصب

ونعتوا بمصدر كثيرا ۞ فالتزموا الافراد والتذكيرا

ونعت غير واحد اذا اختلف ۞ فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

فظاهره ان جملة الاستفهام وهي هل رأيت الذئب نعت لمذق توجيه تأويله على ان الصفة قول

وسكت عن نعت معمولي عاملين واحد انظرخ

واذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا وتكون الجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب كما في خ وفي ج

وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدَيْ مَعْنَى ... وَعَمَلٍ أَتْبِعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

بالنسبة لامتناع الاتباع ... جواز التفريق انظرخ

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ ... مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ

وَاقْطَعْ أَوَ اتْبِعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيَّنَا ... بِدُونِهَا أَوْ بَعْضِهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا

وارفع

فائدة إذا نعت بمفرد وظرف وشبهه وجملة قدم المفرد ثم الظرف ثم الجملة على طريق الأولى ويجوز خلافه وأوجب ابن عصفور الترتيب كما في الملوي اه

وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرَا مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

ووجوبه أنهم لا قصد إلا إنشاء المدح

وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عُقِلْ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلّ

التَّوْكِيدُ

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الِاسْمُ أُكِّدَا مَعْ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُؤَكَّدَا

في إفرادهما وغيره وليس المراد بالنفس أو بالعين مفرديهما اه

وَاجْمَعْهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا

هذا مذهب الاخفش والكوفيين

وَكُلًّا اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ وَكِلَا كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوصَلَا

حال من الالفاظ المتقدمة

للعهد والمعهود الضمير

الضمير المطابق كما في المذكور وكما يشير اليه السياق

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلٍّ فَاعِلَهْ مِنْ عَمَّ فِي التَّوْكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ

وبعد

[illegible]

واين اجتمع النفس والعين وكل قدما على كل ولم يتعرضوا لما اذا اجتمع كله وعامة والظاهر تقديم كل على عامة ه صبان

الفاظ التوكيد كلها معارف ه اش

وَبَعْدَ كُلٍّ أَكَّدُوا بِأَجْمَعَا ... جَمْعَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمَعَا

وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ ... جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعُ

وَاغْنِ بِكِلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا ... عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا

مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء كانت محدودة كاليوم والليلة والشهر والحول ام غير محدودة كالوقت والزمن والحين اه

قوله المحدود) أي معلومة المقدار كالسنة والشهر والجمعة واليوم والدينار والدرهم اه دسوقي على المغني اه

وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قُبِلْ وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلْ

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلْ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلْ

عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكَّدُوا بِمَا سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزَمَا

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي

ولا تعد لفظ ضمير متصل إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى

وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدِ انْفَصَلْ أَكِّدْ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلْ

مرفوع أو منصوب أو مجرور

العطف

هو لغة الرجوع والالتفات إلى الشيء بعد الانصراف واصطلاحا يقال لعمل المتكلم هذا العمل الخاص وللمعطوف وهو المراد هنا لأن الكلام في التوابع وهو من إطلاق المصدر على المفعول وهو حقيقة عرفية انظره

العَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقْ وَالغَرَضُ الآنَ بَيَانُ مَا سَبَقْ

في هذا الباب

يشكل على خروج البدل الله كل جاز فيه عطف البيان جاز فيه البدل إلا ما استثني وذلك يدل على أن المقصود بهما واحد وأجيب بأن جواز الأمرين على معنيين

المعطوف

فَذُو البَيَانِ تَابِعٌ شِبْهُ الصِّفَةْ حَقِيقَةُ القَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةْ

المعنى

والمراد بالقصد المعنى ... المقصود ...

فاوليفه

والمراد بموافقة الأول في الصدر عام يشمل الموافقة في العلم والكنية واللقب وغيرها في العجز فلا تكرار اهـ

فأولينه من وفاق الأول ما من وفاق الأول النعت ولي

[illegible]

فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين

[illegible]

وصالحا لبدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمرا

[illegible]

وَنَحْوُ بِشْرٍ تَابِعِ الْبَكْرِيِّ ... وَلَيْسَ أَنْ يُبْدَلَ بِالْمَرْضِيِّ

عطف النسق

تَالٍ بِحَرْفٍ مُتْبِعٍ عَطْفُ النَّسَقْ ... كَاخْصُصْ بِوُدٍّ وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ

فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ ثُمَّ فَا ... حَتَّى أَمَ اوْ كَفِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا

قوله ومطلقا حال منه اي من العطف وفيه اتيان الحال من المبتدأ وهو ضعيف

الطلا من اولاد الشاء والبقر ونحوها كالطفل من الانسان الجمع اطلاء مثل جمل واجمال اه مدرسه

وأتبعت لفظاً فحسب بل ولا لكن كلم يبن امرؤ لكن طلا

قوله الا ان بعد ما قبل بل كالمسكوت عنه بعد الاثبات والامر عند الجمهور

فاعطف بواو لاحقاً أو سابقاً في الحكم أو مصاحباً موافقاً

واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني

والفاء للترتيب باتصال ... وثم للترتيب بانفصال

واخصص بفاء عطف ما ليس صلة ... على الذي استقر أنه الصلة

بعضا بحتى اعطف على كل ولا ... يكون إلا غاية الذي تلا

وأم بها اعطف بعد همز التسوية أو همزة عن لفظ أي مغنية

وربما أسقطت الهمزة إن كان خفا المعنى بحذفها أمن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت إن تك مما قيدت به خلت

وخبر بالنظر الى الشرح ففيه تغيير للمتن وهو جائز عند بعضهم او يقال هذا حل معنى لاحل اعراب ه

والتسوية بالهمزة المغنية او العكس وهذا اللبس ليس في جميع التراكيب بل فيما يكون فيه حذف الاداة كسواء ونحوه في التسوية وما ادري ونحوه في المغنية فهذه كانت الاداة ... من كونه يعرف باجتماع الهمزتين بالاداة المخصوصة

فيه تعلق حرفي الجر بعامل واحد وهو ممنوع واجيب بان محل المنع اذا لم يكن ...

خَيِّرْ أَبِحْ قَسِّمْ بِأَوْ وَأَبْهِمِ وَاشْكُكْ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِي

وَرُبَّمَا عَاقَبَتِ الْوَاوَ إِذَا لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا

وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَةْ فِي نَحْوِ إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَةْ

وظاهر تمثيله للعطف بلكن طالع لا فاجر بالعطف وفيه خلاف انظره وساهاه

قوله حرفا ابتداء اي تبتدأ بعدها الجملة وتستأنف فهي لمجرد الاستدراك دون العطف اه

وأول لكن نفيا أو نهيا ولا نداء أو أمرا أو اثباتا تلا

وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم أكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الأول في الخبر المثبت والأمر الجلي

وإن على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل

الظاهر

نحو لقد كنتم أنتم وآباؤكم

اسم نكرة في موضع جر نعت لفاصل

الفصل بين التابع والمتبوع والفصل بين العاطف والمعطوف

أو فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

انفصل بغير ضمير منفصل

على العطف على الضمير المذكور

كقوله ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا

فإن عطفت عليه ذلك الضمير فالأحسن أن الفاصل كالتأكيد وإياك والأسد وأنت وزيد

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا

لأن الضمير المخفوض كالتنوين في شدة الاتصال

وليس عندي لازما إذ قد أتى في النثر والنظم الفصيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت والواو إذ لا لبس وهي انفردت

بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي

وحذف متبوع بدا هنا استبح ... وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا ... وعكسا استعمل تجده سهلا

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا

قوله على الارتقاء الخ فيه اشارة لرد القول بزيادة بدل الكل من البعض كما في ح انظرت او غيره قوله بدل كل من كل ولم يقل بدل الكل بالالف واللام لان الجمهور مانعون ادخال ال على الكل والبعض لكن سيأتي التعبير ببدل البعض بالالف واللام فقد يجاب عنه بانه جار على مذهب الاخفش والفارسي انظر فاج اه

مُطَابِقاً أَوْ بَعْضاً أَوْ مَا يَشْتَمِلْ عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِبَلْ

وَذَا لِلإِضْرَابِ اعْزُ إِنْ قَصْداً صَحِبْ وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ

كَزُرْهُ خَالِداً وَقَبِّلْهُ الْيَدَا وَاعْرِفْهُ حَقَّهُ وَخُذْ نَبْلاً مُدَى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله إلا ما إحاطة جلا

أو اقتضى بعضا أو اشتمالا كإنك ابتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن ذا أسعيد أم علي

قد للموصولة المجرورة باللام وبابدال من ضمير المخاطبين المجرور باللام واعيدت اللام مع البدل للفصل فاوضح

ويبدل الفعل من الفعل كمن ** يصل إلينا يستعن بنا يعن

قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل اشتمال من يلق

وقد تبدل الجملة من الجملة نحو أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين

النداء

وللمنادى الناء أو كالناء يا ** وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ** أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله

وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا … وليجر مجرى ذي بناء جددا

[illegible] يجوز ذو بناء [illegible] بالنداء [illegible] مراعاة [illegible] في اثره تبع بالرفع [illegible] المقدر والنصب مراعاة للمحل [illegible] كما تقول يا زيد العاقل والعاقل

[illegible] بعمله في ذلك الشبه عبارة عن بان يكون معمولا او معطوفا قبل النداء [illegible]

والمفرد المنكور والمضافا … وشبهه انصب عادما خلافا

[illegible] بالعطف والمعطوف عليه معا نصبها للطول بالاتفاق

[illegible] يا ثلاثة وثلاثين [illegible] يا طالعا جبلا [illegible] يا حسنا وجهه [illegible] يا رفيقا بالعباد [illegible]

ونحو زيد ضم وافتحن من … نحو ازيد بن سعيد لا تهن

يعني المنادى اذا كان علما مفردا ووصف بابن متصل مضاف الى علم جاز فتحه اتباعا [illegible] كما مثل الناظم [illegible] عند البصريين غير المبرد [illegible] كالابن في ذلك البنت [illegible]

[illegible]

وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الابْنُ عَلَمَا وَيَلِ الابْنَ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا

وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطِرَارًا نُوِّنَا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُيِّنَا

فائدة التقييد به التحرز عن الضم المقدر كقاض وفتى فلا ينون للضرورة اهـ

قال الزمخشري ولا يجوز عكس الثانية وهو حذف الياء وإثبات الألف اهـ

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَأَلْ إِلَّا مَعَ اللهِ وَمَحْكِيِّ الجُمَلْ

وَالأَكْثَرُ

واعلم أن تابع المنادى المشتمل على ضميره يجوز فيه الخطاب نظرا لكونه مخاطبا والغيبة نظرا لكونه اسما ظاهرا كيا زيد نفسك أو نفسه ويا تميم كلكم وكلهم ويا ذا الذي قمت أو قام ه خضري ه

وَالأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

فصل

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ المُضَافَ دُونَ أَلْ أَلْزِمْهُ نَصْبًا كَأَزَيْدُ ذَا الحِيَلْ

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ وَاجْعَلَا كَمُسْتَقِلٍّ نَسَقًا وَبَدَلَا

واعلم أن تابع المنادى المشتمل على ضميره يجوز فيه الخطاب نظرا لكونه مخاطبا والغيبة نظرا لكونه اسما ظاهرا كيا زيد نفسك أو نفسه ويا تميم كلكم وكلهم ويا ذا الذي قمت أو قام اه خ والمذكور أشار الشارح بهذا اه

وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى

والا لقال مرفوعا الا ان يقال التأنيث باعتبار كونه مصحوب ال صفة او انه اشار الى جواز الامرين

وأيها مصحوب أل بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

وأيهذا أيها الذي ورد ووصف أي بسوى هذا يرد

وذو اشارة كاي في الصفة ان كان تركها يفيت المعرفة

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح اولا تصب

المنادي المضاف الي ياء المتكلم

واجعل منادي صح ان يضف ليا كعبد عبد عبدي عبدا عبديا

اذا المنادى اذا كان مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم فان حكم الياء فيه كحكمها في غير النداء الا اذا كان ابن ام وابن عم واليه اشار بقوله وفتح الخ اهـ من المكودي

وفتح او كسر وحذف اليا استمر ... في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

وفي الندا أبت أمت عرض ... واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

أسماء لازمت النداء

وفل بعض ما يخص بالندا ... لؤمان نومان كذا واطردا

فِي سَبِّ الأُنْثَى وَزْنُ يَا خَبَاثِ ... وَالأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثُّلَاثِي

وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فُعَلُ ... وَلَا تَقِسْ وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ فُلُ

الاستغاثة

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادًى خُفِضَا ... بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كَيَا لَلْمُرْتَضَى

وافتح مع المعطوف ان كررت يا　　وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا

ولام ما استغيث عاقبت ألف　　ومثله اسم ذو تعجب ألف

الندبة

ما للمنادى اجعل لمندوب وما　　نكر لم يندب ولا ما أبهما

قوله بالذي متعلق بالموصول لا بيناب . وقوله اشتهر اي به فحذف العائد لجره بما جر الموصول واما لم يتحد عامل لم يجز لانه غير شرط عند المصنف كما نقله عنه الشاطبية افاده الشجاعي ٥ ف ٥

وَيُبْدَأُ بِالْمَوْصُولِ بِالَّذِ اشْتَهَرْ كَبِيرُ عَزْمِهِ تَلِي وَافِرْ خَفَرْ

بالنصب على حكاية مفعولية لغفر وقول بلي حال منه

وَمُنْتَهَى الْمُنَوَّنِ وَبِصِلَةٍ بِالْأَلِفْ مَتْلُوُّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ

كَذَاكَ التَّنْوِينُ الَّذِي بِهِ مَكَّلْ فَصِلَةً أَوْ غَيْرَهَا نِلْتَ الْأَمَلْ

قوله (واعلامكم) وأما جاز نداءه مع كونه ممنوعا في النداء المحض لأن المراد هنا الإعلام بعظمة المندوب لا طلب إقباله وكذا قوله في المندوب ليس بمنادى انظر ص ... قوله ما للمنادى اه

وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلِهِ مُجَانِسَا ... إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِوَهْمٍ لَابِسَا

وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تُرِدْ ... وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدَّ وَالْهَا لَا تَزِدْ

وَقَائِلٌ وَاعَبْدِيَا وَاعَبْدَا ... مَنْ فِي النِّدَا الْيَا ذَا اسْكِنٍ أَوْ أَثْبَتَا

الترخيم

الترخيم

تَرْخِيماً احْذِفْ آخِرَ المُنَادَى كَيَا سُعَا فِيمَنْ دَعَا سُعَادَا

وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقاً فِي كُلِّ مَا أُنِّثَ بِالْهَا وَالَّذِي قَدْ رُخِّمَا

بِحَذْفِهَا وَفِّرْهُ بَعْدُ وَاحْظُلَا تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَا قَدْ خَلَا

والمراد بذا الإضافة المضاف حقيقة أو حكما فيدخل شبيه فلا يرخم كما في الذنوشد

إلا الرباعي فما فوق العلم دون إضافة وإسناد متم

بدل من الرباعي أو عطف بيان عليه

ومع الآخر احذف الذي تلا إن زيد لينا ساكنا مكملا

من الضمير في زيد وهو مخفف لينا

كما قاله المكودي فهو بفتح اللام ويجوز كسرها

أربعة فصاعدا والخلف في واو وياء بهما فتح قفي

تنبيه إذا رخمت اثنا عشرة علمين حذفت العجز مع الألف قبله فتقول يا اثن ويا اثنت كما تفعل في ترخيمهما لو لم يركبا كما نص على ذلك سيبويه وعلته أن عجزهما بمنزلة النون ولذلك أعرباه اشـ

وَالْعَجُزَ احْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ وَقَلّ ... تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرٌو نَقَلْ

وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفٍ مَا حُذِفْ ... فَالْبَاقِيَ اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أُلِفْ

وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا كَمَا ... لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضْعًا تُمِّمَا

وإن بالواو كما في الأشموني والتصريح وابن المقبل والأزهري

أي ولا يجوز نقله العشري والأشموني خلافا لعبارة الشارح فعلى النقلين خالي أو النقل بالمعنى وتطرح

فَقُلْ عَلَى الأَوَّلِ فِي ثَمُودَ يَا   ثَمُو وَيَا ثَمِي عَلَى الثَّانِي بِيَا

وَالْتَزِمِ الأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ   وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ

وَلِاضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا   مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

كنداء ... جاء على صورة النداء لفظا ...

الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا ... كأيها الفتى بإثر ارجونيا

تنبيه لا يقع المختص مبنيا على الضم الا بلفظ أيها وأيتها وأما غيرهما فمنصوب وناصبه فعل واجب ...

وقد يرى ذا دون أي تلو أل ... كمثل نحن العرب أسخى من بذل

التحذير والإغراء

إياك والشر ونحوه نصب ... محذر بما استتاره وجب

وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا انْسُبْ وَمَا سِوَاهُ سَتْرُ فِعْلِهِ لَنْ يَلْزَمَا

إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوِ التَّكْرَارِ كَالضَّيْغَمَ الضَّيْغَمَ يَا ذَا السَّارِي

وَشَذَّ إِيَّايَ وَإِيَّاهُ أَشَذْ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذْ

وَكَمُحَذَّرٍ بِلَا إِيَّا اجْعَلَا مُغْرىً بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا

أسماء الأفعال والأصوات

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَشَتَّانَ وَصَهْ هُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا أَوَّهْ وَمَهْ

وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كَآمِينَ كَثُرْ وَغَيْرُهُ كَوَيْ وَهَيْهَاتَ نَزُرْ

وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَا وَهٰكَذَا دُونَكَ مَعْ إِلَيْكَا

كَذَا رُوَيْدَ بَلْهَ نَاصِبَيْنِ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ

وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلْ لَهَا وَأَخِّرْ مَا لِذِي فِيهِ الْعَمَلْ

قوله صه منونا بمعنى اسكت سكوتا تاما اما صه فمطلق السكوت عن كل كلام اذ لا تعيين فيه ومه بلا تنوين بمعنى اسكت السكوت المعهود عن هذا الحديث الخاص مع جواز غيره هكذا حقق المقام ودع الاوهام ه‍ سناوي ابن الحاج

وَاحْكُمْ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ ‏ ‏ مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سِوَاهُ بَيِّنُ

وقد شرع في بيان اسماء الاصوات ... فقال

وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ ‏ ‏ مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ

كلام الابتداء وحرف التنفيس فلا محل لها من الاعراب ابن الحاج

كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةً كَقَبْ ‏ ‏ وَالْزَمْ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهْوَ قَدْ وَجَبْ

قوله فاما ترين تقدم تصريفه لكن نون الرفع حذفت هنا للجازم وشذ ثبوتها في قراءة فاما ترين بياء ساكنة بعدها نون الرفع على حد قوله لم يوفون بالجار كما في المغني ٥ صبان

نونا التوكيد

لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا كَنُونَيِ اذْهَبَنَّ وَاقْصِدَنْهُمَا

كل منهما سم على انفراده ٥ ص

يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَيَفْعَلْ آتِيَا ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطاً امَّا تَالِيَا

حال من ضمير آتيا

أَوْ مُثْبَتاً فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلاً وَقَلَّ بَعْدَ مَا وَلَمْ وَبَعْدَ لَا

وغير

وغيرِ إمّا من طوالبِ الجزا ... وآخرَ المؤكَّدِ افتحْ كابرُزا

واشكلْه قبلَ مضمرٍ لينٍ بما ... جانسَ من تحرّكٍ قد عُلما

والمضمرَ احذفنَّه إلا الألفْ ... وإن يكنْ في آخرِ الفعلِ ألفْ

فاجعلْهُ منهُ رافعًا غيرَ اليا ... والواوِ ياءً كاسعَيَنَّ سعيًا

واحذفْهُ من رافعِ هاتينِ وفي ... واوٍ ويا شكلٌ مجانسٌ قُفِي

نحوُ اخشَيِنْ يا هندُ بالكسرِ ويا ... قومِ اخشَوُنْ واضمُمْ وقِسْ مسوِّيا

ولم تقع خفيفة بعد الألف لكن شديدة وكسرها ألف

خلافاً ليونس والكوفيين

وألفاً زد قبلها مؤكداً فعلاً إلى نون الإناث أسندا

نحو اضربنانّ

والمراد بهما النونان في المشددة

واحذف خفيفة لساكن ردف وبعد غير فتحة إذا تقف

قوله فاردد الحرف لعل التعبير به نظر للصورة بالنسبة الى الواو والياء وظاهره ان نون الرفع اذا كانت محذوفة لاجلها ترد وبه صرح الاشموني ولا ينافي قوله الآتي وهو الواو في الاول والياء في الثاني لانه انما هو بالنظر الى هذين المثالين ويؤخذ منه النظر فيه وهنا تأمله

قوله فلا يرد عليه جر ولا تنوين هل عدم دخولهما بطريق الاصالة او عدم دخول التنوين بطريق الاصالة وعدم دخول الجر بطريق التبع فيه خلاف والتحقيق الثاني كما مر في صدر الكتاب اهـ

وَارْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا

وَأَبْدِلَنْهَا بَعْدَ فَتْحٍ أَلِفَا ... وَقْفًا كَمَا تَقُولُ فِي قِفَنْ قِفَا

مَا لَا يَنْصَرِفُ

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيِّنًا ... مَعْنًى بِهِ يَكُونُ الِاسْمُ أَمْكَنَا

والحجل طير معروف والواحدة حجلة وزان قصب وقصبة وجمعت الواحدة ايضا على حجلى ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا حجلى وظربى اهـ مصباح

فألف التأنيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع

وزائدا فعلان في وصف سلم ... من أن يرى بتاء تأنيث ختم

ووصف أصلي ووزن أفعلا ... ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

له قوله ووزن افعلا) ينبغي ان يقرأ بالنصب على المعية للنص على اشتراط اجتماع الامرين اهـ ملوي

ص ومكوى وقال الملوي احترز به عما حكاه
التكيت من قولهم عام ارمل ...
... جنابا فانه ممنوع من الصرف اهـ

قوله لانه وضع اسما قال الاشبونى قال شيخنا العلامة احمد بن قاسم العبادى ومن خطه نقلت فان قلت ما معنى اربع مستعملة فى الوصفية العارضة ومعناها اذا لم تستعمل فيها بل فى معنى المجرد العددى قلت معناه الاول ذوات وعدد اى ذوات لها العدد اى الكمية المخصوصة وفى الثانى مجرد العدد اى الكمية المخصوصة انتهى حاشية الشيخ يس

٢٢٠

وَأَلْغِيَنَّ عَارِضَ الْوَصْفِيَّةْ كَأَرْبَعٍ وَعَارِضَ الْاِسْمِيَّةْ

فَالْأَدْهَمُ الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وُضِعْ فِي الْأَصْلِ وَصْفًا انْصِرَافُهُ مُنِعْ

وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَنَلْنَ الْمَنْعَا

العدل اخراج الكلمة عن صيغتها الاصلية لغير قلب او تخفيف او الحاق او معنى زائد فخرج نحو ايس مقلوب يئس ... من المعدول

وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَأُخَرْ

وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيُعْلَمَا

وَلِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلَا أَوِ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعٍ كَافِلَا

وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي رَفْعًا وَجَرًّا اجْرِهِ كَسَارِي

وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهٌ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ

وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ بِهِ فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ

والعلم

وَالعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبَا ... تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِي كَرِبَا

كَذَاكَ حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا ... كَغَطَفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا

كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقَا ... وَشَرْطُ مَنْعِ العَارِ كَوْنُهُ ارْتَقَى

فوق الثلاث أو كجور أو سقر أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر

وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع أحق

والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع

كذا

كذاك ذو وزن يخص الفعلا ... أو غالب كأحمد ويعلى

وما يصير علما من ذي ألف ... زيدت لإلحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه إن عدلا ... كفعل التوكيد أو كثعلا

قوله يوم بعينه) الباء للملابسة والعين بمعنى التعيين ا ه ملتبسا لا ان اليوم بعينه لا التوكيد لان يوم نكرة ه

وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا سَحَرْ ... إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْداً يُعْتَبَرْ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ فَعَالِ عَلَماً ... مُؤَنَّثاً وَهْوَ نَظِيرُ جُشَمَا

عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفَنْ مَا نُكِّرَا ... مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا

وما يكون منه منقوصا ففي *** إعرابه نهج جوار يقتفي

ولاضطرار أو تناسب صرف *** ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يجرد *** من ناصب وجازم كتسعد

وَبِلَنْ انْصِبْ وَكَيْ كَذَا بِأَنْ   لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنّ

فَانْصِبْ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحِّحْ وَاعْتَقِدْ   تَخْفِيفَهَا مِنْ أَنَّ فَهْوَ مُطَّرِدْ

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ أَنْ حَمْلًا عَلَى   مَا أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلَا

ونصبوا

قوله حتوا ... منصوب على الحال ولا يصح أن يقال على إسقاط الخافض ... لأن ذلك غير مقيس في هذا ... على المغني ...

الحرب مؤنثة سماعا وقد تذكر لتأولها بمعنى القتال كما صرح به ابن ...

ونصبوا بإذن المستقبلا إن صدّرت والفعل بعد موصلا

أو قبله اليمين وانصب وارفعا إذا إذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جرّ التزم إظهار أن ناصبة وإن عدم

لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا ...

ولا يفصل بين الفعل وإن إلا بلا ...

[illegible]

لا أُبالي أُعمِلَ مُظهَراً أو مُضمَرا وبعدَ نفيِ كانَ حتماً أُضمِرا

كذاك بعدَ أو إذا يصلحُ في موضعِها حتّى أو الّا أن خفي

وبعدَ حتّى هكذا إضمارُ أن حتمٌ كجُد حتّى تُسرَّ ذا حَزَن

وتلو

وتلو حتى حالاً او مؤولا ... به ارفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي او طلب ... محضين ان وسترها حتم نصب

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْماً اعْتَمِدْ ... إِنْ تَسْقُطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعْ ... إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ

وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَلَا ... تَنْصِبْ جَوَابَهُ وَجَزْمَهُ اقْبَلَا

... عند الكسائي خاصة
مبتدأ وحسبك وحديث
خبر والجملة متضمنة
معنى الكف اهـ

... أشار به إلى أنه
استدرك مما قبله
لا أنه يوهم أن
يجزم مثل
أو ينصب
ه

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ... كنصب ما إلى التمني ينتسب

لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلع
كقوله تعالى
واختاره الناظم
ذلك الفراء وسائر الكوفيين ومنعه البصريون ولو جوده
التمني إجابة للإطلاق إذ لا مستقلا
نصب في جوابه
بحكم الفعل

وإن على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه أن ثابتا أو منحذف

يجوز في الفعل إلا الذي ... نحو يعجبني قيامك فتغضب
فإنه يجب فيه الرفع لأن المعطوف عليه
وجب في مثل هذا نحو الطائر فيغضب زيد الذباب
رسولا فيوحي قرئ بالنصب عطفا على وحيا
كقوله تعالى أو يرسل
اعتقاده كالتعرض بدلت
أو تركه بما على زيد وكقوله إني وقتلي
ولولا توقع معتر فأرضيه ما كنت
وقوله للبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف
يجوز إثباتها وحذفها
يعني

وشذ حذف أن ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى

أي إن سمع ولا يقاس عليه
نفسي بعد ما كدت أفعله
بما سمع واحد ونصبت
وقول الأخفش أمثلة
خذ اللص قبل يأخذك
خير من أن تراه
لقولهم تسمع بالمعيدي
كقوله

عوامل الجزم

بلا ولام طالباً ضع جزماً في الفعل هكذا بلم ولما

يعني أن الجازم للفعل الواحد أربعة الأول لا الطلبية نهياً كانت نحو لا تأخذه أو دعاء نحو لا تؤاخذنا ويجزم بها فعل الغائب والمخاطب بكثرة وفعل المتكلم نادر سواء بني للفاعل أو المفعول والثاني اللام الطلبية أمراً كانت نحو لينفق ذو سعة أو دعاء نحو ليقض علينا ربك ويجزم بها فعل المتكلم مبنياً للفاعل أو المفعول والغائب والمخاطب أقل منه نحو لتأخذوا مصافكم والثالث والرابع لم ولما النافيتان ...

واجزم بإن ومن وما ومهما أي متى أيان أين إذما

وحيثما أنى وحرف إذما كإن وباقي الأدوات أسما

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وُسِمَا

وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

طلبا لرضى الله وثوابه لا للرياء ونحوه اهـ ص

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ وَرَفْعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

وَاقْرِنْ بِفَا حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلْ شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ

وَتَخْلُفُ الْفَاءَ إِذَا الْمُفَاجَأَهْ كَإِنْ تَجُدْ إِذًا لَنَا مُكَافَأَهْ

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنْ بِالْفَا أَوِ الْوَاوِ بِتَثْلِيثٍ قَمِنْ

الفصل فالأولى للإطلاق أو الفاء والواو فللتثنية وجوب الشرط محذوف ما جاز ذلك اهـ

وجزمٌ أو نصبٌ لفعلٍ إثرَ فا أو واوٍ إنْ بالجملتين اكتنفا

والشرطُ يغني عن جوابٍ قد عُلم والعكسُ قد يأتي إنِ المعنى فُهم

واحذفْ لدى اجتماعِ شرطٍ وقسمٍ جوابَ ما أخرتَ فهو ملتزم

الكاف للتنظير كالتزام الحذف في الثاني تقدم في قول المصنف والشرط يغني وهذا الحسن واضح مما قاله بعضهم من أنها واقعة على المثال فتأمل اهـ

وإن تواليا وقبلُ ذو خبر فالشرطَ رجِّح مطلقاً بلا حذر

وربما رجِّح بعد قسم شرطٌ بلا ذي خبر مقدَّم

فصل لو

لو حرف شرط في مضي ويقلّ إيلاؤها مستقبلاً لكن قُبل

وَهِيَ فِي الاِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ لَكِنَّ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدْ تَقْتَرِنْ

قد للتحقيق لا للتقليل لكثرة ذلك فيها كما في التوضيح

لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه

وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرِفَا إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ لَوْ يَفِي كَفَى

أَمَّا وَلَوْلَا وَلَوْمَا

أَمَّا كَمَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ وَفَا لِتِلْوِ تِلْوِهَا وُجُوبًا أُلِفَا

نحو فأما الذين اسودت وجوههم

وحذف ذي الفا قل في نثر إذا لم يك قول معها قد نبذا

جزء بك لم يكن الكلام ... افاد ... فقال لولا ولوما

لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعاً بوجود عقدا

للتحضيض ... لم يرد بها ... وقال ... جواب لولا ... أي ربطا امتناع ... إذا عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا ألا ألا وأولينها الفعلا

نحو لولا تنزل علينا الملائكة ... وكذلك لوما تأتينا بالملائكة ... ألا تحبون ... هلا تأتينا ... ورد

وقد يليها اسمٌ بفعلٍ مضمرِ علِّق أو بظاهرٍ مؤخَّرِ

الإخبار بالذي والألف واللام

ما قيل أخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأً قبلُ استقر

وما سواهما فوسِّطه صلة عائدها خلف معطي التكملة

وفي البسيط ان ذلك لا على جهة الاوه والاحسن والانه يصح ان يقول زيد الاكل اعطى عمرا اه صبان

وجملة قيل اخبر صلته والعائد الهاء في عنه والذي مفعول النظم الاول و ثانيا فلا صلة له

ويلزم كونه غائبا وان كان شغلا عن ضمير متكلم او مخاطب لان الموصول في حكم الغائب

نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا

[illegible]

وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت

[illegible]

قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما

[illegible]

وما وجد في شرحي الاشموني وابن عقيل هكذا وباللذين والذين والتي ه قوله وباللذين الخ وكذا اللتين واللاتي واللائي والالي لا بغيرها من الموصولات ولو قال ويبرع للذي نحو التي لوفى بذلك ه خ

قوله فراع ما رعوا اشارة الى الشروط الباقية المذكورة في المبسوطات فراجعها ١٢
قوله (او بمضمر) او بمعنى الواو ٥ فاجمع لانه شرط مستقل ٥

كذا الغنى عنه بأجنبي أو بمضمرٍ شرطٌ فراعِ ما رعوا

وأخبروا هنا بألْ عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدّما

إن صحّ صوغُ صلةٍ منه لألْ كصوغ واقٍ من وقى الله البطلْ

قوله ابين وانفصل هذا الاطلاق موافق لقوله في باب الابتداء وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا وقد اختار المصنف في التسهيل جواز عدم الابراز عند امن اللبس وفاقا للكوفيين وعلى هذا ايقيد هذا الاطلاق بخوف اللبس ه

وَإِنْ يَكُنْ مَا رُفِعَتْ صِلَةُ أَلْ ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبِينَ وَانْفَصَلْ

العَدَدُ

فانهم يقولون عشر اصطبلات واربع حمامات انظر ارشي ه

ثَلَاثَةً بِالتَّاءِ قُلْ لِلْعَشَرَهْ فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَهْ

فِي الضِّدِّ جَرِّدْ وَالْمُمَيِّزَ اجْرُرِ جَمْعًا بِلَفْظِ قِلَّةٍ فِي الْأَكْثَرِ

متعلق بجعله وجمعا على سبيل التنازع كما في ف ه

وَمِائَةٌ وَالأَلْفُ لِلْفَرْدِ أَضِفْ ... وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْراً قَدْ رُدِفْ

وَأَحَدَ اذْكُرْ وَصِلَنْهُ بِعَشَرْ ... مُرَكَّباً قَاصِدَ مَعْدُودٍ ذَكَرْ

وَقُلْ لَدَى التَّأْنِيثِ إِحْدَى عَشْرَةْ ... وَالشِّينُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَةْ

أي في حال التأنيث

بسبب سكون الشين للمنافية اذ هو مقابلة سكرة او البيت وان كان فتحها لغة وهو الاصل الا انه السكون افصح

التي في العشرة حال التركيب

قوله مركبا بكسر الكاف اي حال كونك مركبا ويجوز ان يكون بفتح الكاف حالا من عشر اي مركبا معه اي مع واحد

قوله قصدا حال بمعنى مقتصدا اي عادلا. وهو غير متعين لجواز ان يكون مفعولا على حذف مضاف اي فعل قصد اي اقتصاد بل هذا اولى لما مر غير مرة ان مجيئ المصدر حالا وان كثر سماعي ه صبان

وعبارة غ وقصدا اثبا بمعنى قاصد الفعل ومتوجها اليه او مقتصدا اي عادلا فيه ه

ومع غيرِ أحدٍ وإحدى ... ما معْهما فعلتَ فافعلْ قَوَلا

[illegible]

ولثلاثةٍ وتسعةٍ وما ... بينهما إنْ رُكِّبا ما قُدِّما

[illegible]

وأولِ عشرةَ اثنتي وعشرا ... اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا

[illegible]

وَالْيَاءِ لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالْأَلِفْ ... وَالْفَتْحُ فِي جُزْءَيْ سِوَاهُمَا أُلِفْ

وَمَيِّزِ الْعِشْرِينَ لِلتِّسْعِينَا ... بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا

وَمَيَّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا ... مُيِّزَ عِشْرُونَ فَسَوِّيَنْهُمَا

وعبارة الاشموني اجاز الكوفيون اضافة صدر المركب الى عجزه فيقولون هذه خمسة عشر فيكون القصد على حسب العوامل
واستحسنوا ذلك اذا اضيف نحو خمسة عشرك ه

قوله الى مستحق اي شخص مستحق المعدود وهو المالك للمعدود لانه زيد اي قولك هذا احد عشر زيد بملك الدرهم مثلا والتمييز عدو فه

وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبُ ... يَبْقَ الْبِنَا وَعَجُزٌ قَدْ يُعْرَبُ

وَصُغْ مِنِ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقُ إِلَى ... عَشَرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلَا

وَاخْتِمْهُ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّا وَمَتَى ... ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَا

لان الاشتقاق من اسماء العدد سماعي لانه من الاشتقاق من اسماء الاجناس انظر وغيره ه

واو

وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي ... تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضٍ بَيِّنِ

وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الأَقَلِّ مِثْلَ مَا ... فَوْقُ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ احْكُمَا

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ ... مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

تنظير لا في اثنان واثنان ليسا مبنيين اهـ

أوْ فاعِلاً بِحالَتَيْهِ أَضِفِ ... إلى مُرَكَّبٍ بِما تَنْوي يَفِي

تقول حادي أحد عشر

ثالث

وشَاعَ الاسْتِغْنا بِحادي عَشَرا ... ونَحْوِهِ وقَبْلَ عِشْرينَ اذْكُرا

وبابَهُ الفاعِلَ مِنْ لَفْظِ العَدَدْ ... بِحالَتَيْهِ قَبْلَ واوٍ يُعْتَمَدْ

بتذكير وتأنيث

من ثلاثة إلى تسعة

عطف على محل الجار

قوله ميزت عشرين أي عشرين على احد عشر لخفة عشرين وثقل المركب قوله ككم شخصا سما كم في محل رفع مبتدأ وشخصا تمييز وسما جملة في محل خبره صح

كائن ولما كان التنوين لازما للتركيب على خلاف الاصل صار كالنون

كَمْ وَكَأَيٍّ وَكَذَا

تسميته بذلك لانما هي فيه اخبار بالكثرة محتمل للصدق والكذب صح

مَيِّزْ فِي الِاسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا ... مَيَّزْتَ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا

تمييز لابهام الجنس بالتمييز وابهام المقدار بالجواب في الاستفهامية وبالبدل في الخبرية كأن تقول كم عبدا ملكت الفا فالفا بدل من كم الخبرية

لانه لم يسمع الا كذا لكن قال العلة في ذلك السماع كما قال الشاطبي اولا ان كم الاستفهامية مقدرة بعدد مقرون باستفهام فاشبهت العدد المركب فافرد مميزها ونصب كمميزه كما قال الحديثي اولا ان مميز العدد الوسط الذي هو من احد عشر الى المائة كذلك فحملت عليه

وَأَجِزْ أَنْ تَجُرَّهُ مِنْ مُضْمَرًا ... إِنْ وَلِيَتْ كَمْ حَرْفَ جَرٍّ مُظْهَرَا

وهذا مطرد كما اشار اليه الناظم بقوله وبعضهم يرى مطردا

وعبارة الاشموني افراد تمييز الخبرية اكثر وافصح من جمعه وليس جمعه شاذا كما زعم بعضهم افراد تمييزها اشارة اليه ودفع ما يوهمه تقديم المصنف جمعه على الافراد

وَاسْتَعْمِلَنْهَا مُخْبِرًا كَعَشَرَهْ ... أَوْ مِائَةٍ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَهْ

وعبارة الصبان واصل مرة مرأة نقلت حركة الهمزة للراء

قوله او به يعني بتمييز كاين فقط او التقدير بتمييز ذين بالنظر الى المجموع

كَكَمْ كَأَيِّنْ وَكَذَا وَيَنْتَصِبْ تَمْيِيزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلْ مِنْ تُصِبْ

ابن عصفور يمتنع جرها بالاضافة لان تنوينها مستحق الثبوت لحكاية اصله

الحكاية

احْكِ بِأَيٍّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلْ عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلْ

وَوَقْفًا احْكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِمَنْ وَالنُّونَ حَرِّكْ مُطْلَقًا وَأَشْبِعَنْ

قوله الفاه بكسر الهمزة مثنى الف كذلكم بمعنى مؤالف وبابنين اي معهما لف ونشر مرتب بمعناه لحكاية الفاه ومنين لابنين

٣٢٥

وقل منان ومنين بعد لي ... الفان كابنين وسكن تعدل

قول القائل ه

حالة الرفع ه

وانما حركتا في النظم للضرورة ه

مقتضى السكون

الا تفقوا في الوقف

لا يحكيهما اذ

وكذا يقال في النصب وجر ولم يكن اثبات حرف المد في هم للدلالة على الاعراب لانها على التانيث لانكم في الوقف انا سالمتم فالتنقوا حكاية الاعراب حكاية التانيث وتركوا حكاية الاعراب لان الاعراب فرع التانيث واذا تعارضت مراعات الاصل والفرع كانت مراعات الاصل اولى هكذا ذكره شيخنا ه

متعلقا بمسكنة ه

ويحتمل ان يكون متعلقا بالنون ه

تنبيها باسكانها على ان التاء ليست للتانيث

وقل لمن قال أتت بنت منه ... والنون قبل تا المثنى مسكنه

وكذا النون الاخيرة لانه لا يوقف على متحرك اه فارضي

ولم ينبه عليه المصنف لعلمه بالمقايسة مع قوله وسكن تعدل ه

ويجوز اسكان النون

للحكاية على لغة من يقول

المؤنثة منتان ثنتان

ومنتى بسكون النون

الاولى ايضا كالمهمل

اشارا بقوله

وسلامة التاء اه اشار بانه يقال منت ه

باسكان التاء اه اشار

والفتح نزر وصل التا والألف ... بمن بإثر ذا بنسوة كلف

يحتمل ان يكون اسما وفعلا ماضيا ه مكودي

متعلق بصل

ظرف لغو متعلق بكلف

الظاهر ان منان ومنين ليسا اسما معربا كما يتوهم وانما هو لفظ من وصل حرف لفظي زيد عليها حرف الحرف دال على حال المسؤول عنه ولذا قال في منون ومنين ومنات ومنتين ومنا ... الزيادة اسم مبني على رفع وصفة ...

وقل منون ومنين مسكنا ... إن قيل جا قوم لقوم فطنا

وإن تصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف

والعلم احكينه من بعد من ... إن عريت من عاطف بها اقترن

قوله تاء أو ألف أتى بأو التي لأحد الشيئين إشارة إلى أن العلامتين لا يجتمعان في كلمة واحدة ا ه صـ

التأنيث

بمعنى الأصل السابق في الوجود
إذ روي خلقت حواء من ضلع آدم ا ه ش

علامةُ التأنيثِ تاءٌ أو ألفْ … وفي أسامٍ قدَّروا التا كالكتفْ

يعني أن بعض الأسماء لا يكون تاؤه ظاهرة بل مقدرة سواء كان مما يعقل كهند أو مما لا يعقل كالكتف ا ه مكودي

كتيفة وذريعه تصغير ذريعة وذراع ا ه

وإذا لحقت آخر الواو وإذا لحقت للتأنيث فلابد أن المتحركة تلحق أول المضارع للدلالة على تأنيث الفاعل ا ه صـ

ويُعرفُ التقديرُ بالضميرِ … ونحوِهِ كالردِّ في التصغيرِ

بمعنى مركوبة وحلوبة بمعنى محلوبة وأكولة بمعنى مأكولة ا ه

ولا تلي فارقةً فعولا … أصلاً ولا المفعالَ والمفعيلا

قوله ميقانة من اليقين وهو عدم التردد يقال رجل ميقان اي لا يسمع شيئا الا ايقنه ه ص

كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشُذُوذٌ فِيهِ

كقولهم امرأة عدوة بمعنى من قام بها العداوة فان اريد بها من وقعت عليها العداوة فلا شذوذ ه ص

وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعْ مَوْصُوفَهُ غَالِبًا التَّا تَمْتَنِعْ

بقوله غالبا نحو خصلة حميدة وفعلة ذميمة ه ص

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرٍ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُرِّ

والاشتهار في مباني الأولى يبديه وزن أربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى

وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كذاك خلبطي مع الشقار واغز لغبر هذر واستدام

لمد ها فعلاء افعلاء مثل العين وفعلاء

ثم فعالي فعلا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا

ومطلق العين فعالا وكذا مطلق فاء فعلا أخذا

المقصور والممدود

إذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالأسف

فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر

كَفُعَلٍ وَفُعَلٍ فِي جَمْعِ مَا ... كَفُعْلَةٍ وَفِعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى

وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرٍ أَلِفْ ... فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْمًا عُرِفْ

كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئَا ... بِهَمْزِ وَصْلٍ كَارْعَوَى وَكَارْتَأَى

والعادم

قوله وذا مد) ان الذي اصابته الدبرة وهي قرحة الدابة
تحدث من الرجل ونحوه ج دبر وادبار ه كما يؤخذ من صحاح ه

والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

آخر مقصور تثني اجعله يا إن كان عن ثلاثة مرتقيا

كذا الذي اليا أصله نحو الفتى   والجامد الذي أميل كمتى

في غير ذا تقلب واواً الألف   وأولها ما كان قبل قد ألف

وما كصحراء بواو ثنيا   ونحو علباء كساء وحيا

كذا اى كالالف المجهولة
كلتا انقلبت ياء الالف المجهولة
المرفوعة فيه الامالة

[illegible]

المذكور
اى هذا
المنقلبة عن الالف
اى اعطها
علامة التثنية و
اى الالف والنون في الرفع
والياء والنون في غيره
تغنم

اى مثنى على غير شيئاه

بضم القاف وسكون الواو والباء الموحدة [illegible]

[illegible]

بواو

بواو او همز وغير ما ذكر صحح وما شذ على نقل قصر

وبعدها ما يفتح الجيم ق
فسين مهملة
بعدها نون
بضم القاف وسكون الراء

واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا

وهو الالف المقصورة وواو الجمع

لان شرط هذا الجمع ان يكون علما او وصفا

والفتح ابق مشعرا بما حذف وان جمعته بتاء والف

[illegible]

فالالفَ اقلب قلبها في التثنية وتاء ذي التا الزمن تنحية

تقول في مصطفاة مصطفيات وفتاة فتيات

فالالف مفعول مقدم لاقلب

قلبها مصدر مضاف الى المفعول

تاء ايضا مفعول اول لالزمن

تنحية مفعول ثان له

والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل

نعت للسالم

حال له

ان ساكن العين مؤنثا بدا مختتما بالتاء او مجردا

وسكن

وسكّن التالي غير الفتح أو … خففه بالفتح فكلّاً قد رووا

ومنعوا إتباع نحو ذروه … وزبية وشذّ كسر جروه

وجروة الأنثى من ولد الكلب والسبع والصغير من القثاء ه

ونادر أو ذو اضطرار غير ما … قدّمته أو لأناس انتمى

جمع التكسير

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّةْ

كأجمرة كأكلب كصبية كأجمال

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعاً يَفِي ... كَأَرْجُلٍ وَالعَكْسُ جَاءَ كَالصُّفِي

لِفُعْلٍ اسْماً صَحَّ عَيْناً أَفْعُلُ ... وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْماً أَيْضاً يُجْعَلُ

قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار الصفي فعومل معاملة قاض

إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدِّ الْأَحْرُفِ

وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيهِ مُطَّرِدْ مِنَ الثُّلَاثِي اسْماً بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

وَغَالِباً أَغْنَاهُمُ فِعْلَانُ فِي فُعَلٍ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ

فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدّْ ثَالِثٍ افْعِلَةُ عَنْهُمُ اطَّرَدْ ٨٠٠

وَالْزَمْهُ فِي فَعَالٍ أوْ فِعَالِ مُصَاحِبَيْ تَضْعِيفٍ أوْ إعْلَالِ

فُعْلٌ لِنَحْوِ أحْمَرٍ وَحَمْرَا وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلٍ يُدْرَى

وفعل

وفُعُلٌ لاسمٍ رباعيٍّ بمَدّ ... قد زِيدَ قبلَ لامٍ اعلالاً فَقَد

ما لم يُضاعَفْ في الأعمِّ ذو الألِف ... وفُعَلٌ جمعاً لفُعْلةٍ عُرِف

ونحوِ كُبرى ولِفِعْلةٍ فِعَل ... وقد يجيءُ جمعُهُ على فُعَل

(قوله لانه مضاف اليه) قال الازهري يعني والمضاف اليه لا يعمل فيما قبل المضاف ويجاب عنه بان المعمول ظرف يتسع فيه الاستثمار في محل الضرورة اه ملوي

فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطِّرَادٍ فُعَلَهْ ... وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهْ

يعني ان فعلة بضم ففتح شائع في الوصف المذكور مجيء الثلاثة كرماة وغزاة وقضاة وبابه على فاعل وشاع فعلة بفتحتين جمعا للوصف المذكور كساحر وسحرة وبارة وبررة اه

فَعْلَى لِوَصْفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ ... وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَمِنْ

يعني ان هذه الاوزان الثلاثة ونحوها مما هو دال على آفة كمرضى وسكارى يجمع على فعلى كجريح وجرحى ... لمن هو مبتلى اه

لِفُعْلٍ اسْمًا صَحَّ لَامًا فِعَلَهْ ... وَالْوَضْعُ فِي فَعْلٍ وَفِعْلٍ قَلِّلَهْ

يعني ان فعلة بكسر ففتح مستحق لفعل نحو دب ودببة ... وقرط وقرطة ... وزوج وزوجة ... اه

لانه مما يمتنع فيه الادغام لانه كملل كما يأتي في النظم اه

وفعلا

وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ

وَمِثْلُهُ الفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا ... وَذَانِ فِي المُعَلِّ لَامًا نَدَرَا

فُعْلٌ وَفُعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا ... وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ اليَا مِنْهُمَا

وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالُ ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالُ

أَوْ يَكُ مُضْعَّفًا وَمِثْلُ فَعَلِ ... ذُو التَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ ... كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ

وشاع

وشاع في وصفٍ على فَعْلانا أو أُنثَيَيْهِ أو على فُعْلانا

ومثله فُعْلانةٌ والزمه في نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي

عدودة وميم مشددة من أمّ بمعنى قصد
وأصله أممم اسم كضارب فأدغم الميم للتماثل
وجمعه إمام بكسر الهمزة كقيام قيل ومنه
قوله تعالى واجعلنا للمتقين إماما أي قاصدين
لهم هـ ت

وبفُعُولٍ فَعِلٌ نحو كَبِدْ يُخَصُّ غالباً كذاك يطَّرِدْ

فِي فَعَلٍ اسْماً مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ لَهُنَّ وَلِلْفُعَالِ فِعْلاَنٌ حَصَلْ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفَعْلاً اسْماً وَفَعِيلاً وَفَعَلْ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلاَنٌ شَمَلْ

والكرم

وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فُعَلَا كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا وَقَدْ جُعِلَا

وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءُ فِي الْمُعَلّ لَامًا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَاكَ قَلّ

فَوَاعِلٌ لِفَوْعَلٍ وَفَاعِلِ وَفَاعِلَاءَ مَعَ نَحْوِ كَاهِلِ

وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَشَذَّ فِي الْفَارِسِ مَعْ مَا مَاثَلَهْ

وَبِفَعَائِلَ اجْمَعَنْ فَعَالَهْ ... وَشِبْهَهُ ذَا تَاءٍ اوْ مُزَالَهْ

وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالَى جُمِعَا ... صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسَ اتْبَعَا

وَاجْعَلْ فَعَالِيَّ لِغَيْرِ ذِي نَسَبْ ... جُدِّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتْبَعِ الْعَرَبْ

[illegible]

وَبِفَعَالِلَ وَشِبْهِهِ انْطِقَا ... فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ ارْتَقَى

وبفعالل ... مفاعل ومفاعيل ... او شبهه ... ثالثة ... بعدها ... وقوله بعدها جملة مستأنفة للتبيين ... [illegible]

مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي ... جُرِّدَ الْآخِرَ انْفِ بِالْقِيَاسِ

[illegible]

وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ ... يُحْذَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدْ

وهو الخامس ه

جمع لغوي والا فهو اسم جنس جمعي لفرزدقة اهـ دنبا بن انظر خ

وَزَائِدَ الْعَادِي الرُّبَاعِي احْذِفْهُ مَا ... لَمْ يَكُ لَيْنًا إِثْرَهُ اللَّذْ خُتِمَا

فعليه الحذف والابدال ان كان مجهولا وان كان معروفا فعليه فقط العائد

قال الشمني في حواشي الشفاء القنديل ... واما بفتحها فالعظيم الرأس اهـ

وَالسِّينَ وَالتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ أَزِلْ ... إِذْ بِبِنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلّْ

... الشارح قاعدة تشمل الرباعي والخماسي المزيد حروف فيهما والثلاثي المزيد فيه وان كان السبب لحكم الثلاثي المزيد فيه وفي قوله اذ ببنا اشارة لتلك القاعدة اه خ شي

وَالْمِيمُ أَوْلَى فِي سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا

بالابقاء احق من غيره مثل الميم … ان تقدمت ما نحو ألندد

والياء المعرفة والمتقدمة النون عدد ويلندد الالف فتقول ألند ويلند

افعل التفضيل ليس على بابه فالمعنى والميم مستحقة للبقاء اي مختصة به على حد اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وقولهم العسل احلى من الخل اهـ

وَالْيَاءَ لَا الْوَاوَ احْذِفِ انْ جَمَعْتَ مَا كَحَيْزَبُونٍ فَهْوَ حُكْمٌ حُتِمَا

بمعناه العجوزة

وحيزبون بمعنى العجوز جمعه مثنى الياء معوقة للصيغة الياء لان بقاءه يغني عن حذف لانها لو حذفت لم وأما لو حذفت الواو بالابقاء لانكسار ما قبلها الواو فتقلب ياء بعدها في الياء والبقاء فتقول حزابين وعطابيس

وَخَيَّرُوا فِي زَائِدَيْ سَرَنْدَى وَكُلِّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنْدَى

اي العبرة والالف النون وهما حرفا الزيادة كذا

فتقول سراد وسريد وعلاد وعليد لان النون والالف لا مزية لاحدهما على الآخر

التصغير

فُعَيْلاً اجْعَلِ الثُّلاثِيَّ إِذا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُذَيٍّ فِي قَذَا

فُعَيْعِلٌ مَعْ فُعَيْعِيلٍ لِمَا فاقَ كَجَعْلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهِمَا

وَما بِهِ لِمُنْتَهَى الجَمْعِ وُصِلْ بِهِ إِلى أَمْثِلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ

وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَا قَبْلَ الطَّرَفْ ... إِنْ كَانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيهِمَا انْحَذَفْ

اشار بالتمثيل بهما الى انه لا فرق في المحذوف بين ان يكون اصلية او زائدة ه

وَحَائِدٌ عَنِ القِيَاسِ كُلُّ مَا ... خَالَفَ فِي البَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا

لِتِلْوِ يَا التَّصْغِيرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ ... تَأْنِيثٍ اوْ مَدَّتِهِ الفَتْحُ انْحَتَمْ

قوله وما به التحق هنا بشرط ان يكونا مؤنثه على فعلى فيخرج نحو سيفان مما مؤنثه على فعلانة فيقال في تصغيره سيفيان ه

كَذَاكَ مَا مَدَّةَ أَفْعَالٍ سَبَقْ ... أَوْ مَدَّ سَكْرَانَ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ

بكسر الشين وهو الأنثى ه ت

وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مُدَّا ... وَتَاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُدَّا

نسبة الى عبقر تزعم العرب انه اسم بلد الجن فينسبون اليه كل شيء عجيب ه ت

كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ ... وَعَجُزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد أربع كزعفرانا

وقد تقدم حكمهما ... سكران ... زعيفران ... فتقول في تصغيره

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية أو جمع تصحيح جلا

... فانك تحذف كل واحد منها فيما امكن تكسيره اذ لا لبس الا المضاف فانه ... تكسيره تصغيره

وألف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على أربعة لن يثبتا

وعند تصغير حُبارى خيِّر بين الحُبيرى فادرِ والحُبيِّر

تقول في حبارى بحذف الف

فيجب ادغام ياء التصغير الاولى في الياء وقلب الالف الثانية

لوقوعها في موضع يجب تحريك ما فيه بالكسر

واردد لأصلٍ ثانياً ليناً قُلِب فقيمةً صيِّر قُويمةً تُصِب

يجب رد اصله كقيمة اصلها قومة ودينار اصله دنّار وذيب والعلم حرف فانقلبت ياء كالذيب والعلم همزة او الثاني كميزان في باب او باء فانقلبت قلبت الفا كالتصغير اصله واو

وشذّ في عيدٍ عُيَيدٌ وحُتِم للجمع من ذا ما لتصغيرٍ عُلِم

فيقال موازين واثواب وانياب واعياد

من هذا المذكور

الذي بتصغير الافراد

بشكل الاول

والالف

والألف الثاني المزيد يجعل ‏ واواً كذا ما الأصل فيه يجهل

وكمل المنقوص في التصغير ما ‏ لم يحو غير التاء ثالثاً كما

ومن بترخيم يصغر اكتفى ‏ بالأصل كالعطيف يعني المعطفا

لانه لا يصغر الا الاسماء المعربة بخلاف الافعال والحروف والمبنية

لانه ما مبني وهو لا يصغر واذا سمي كان معرباً

وَاخْتِمْ بِتَا التَّأْنِيثِ مَا صَغَّرْتَ مِنْ ... مُؤَنَّثٍ عَارٍ ثُلَاثِيٍّ كَسِنْ

مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّا يُرَى ذَا لَبْسِ ... كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ

وَشَذَّ تَرْكٌ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرْ ... لَحَاقُ تَا فِيمَا ثُلَاثِيًّا كَثَرْ

وصغروا شذوذا الذي التي وذا ... مع الفروع منها تا وتي

النسب

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب ... وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وتا ... تأنيث او مدته لا تثبتا

قوله حسن الأرجح كونه خبراً عن حذفها وخبر قلبها محذوف بالاستعار به أي جائز ليكون منبهاً على رجحان الحذف

وإن تكن تربع ذا ثانٍ سكن فقلبها واواً وحذفها حسن

لأن شبهها بتاء التأنيث أقوى من شبهها بالمنقلبة عن أصله

لشبهها الملحق والأصلي ما لها وللأصلي قلب يعتمي

والألف الجائز أربعاً أزل كذاك يا المنقوص خامساً عزل

والحذف في اليا رابعا احق من قلب وحتم قلب ثالث يعن

فقلب بعرف مبتدأ وحتم ثالث يعني صغير اذا الفا المقصور وياء المنقوص اذا كانتا ثالثة تقول في عصى عصوي وفي فتى فتوي يجب قلبهما واوا

وانما قلبت الالف في فتى واوا واصلها الياء كراهة اجتماع الكسرة والياءات

مكودي

واول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل

كما يجب قلب الواو اذا قلبت ياء المنقوص واوا

وقيل في المرمي مرموي واختير في استعمالهم مرمي

ولعله اخره عنه لارتباط الابيات المارة بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله بينها

وَنَحْوُ حَيٍّ فَتْحُ ثَانِيهِ يَجِبْ ... وَارْدُدْهُ وَاوًا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قُلِبْ

وَعَلَمَ التَّثْنِيَةِ احْذِفْ لِلنَّسَبْ ... وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبْ

وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيِّبٍ حُذِفْ ... وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالأَلِفْ

وفَعَلِيٌّ في فَعِيلةَ التُزِمْ وفُعَلِيٌّ في فُعَيلةَ حُتِمْ

في النسب إلى ردينة وهي امرأة السمهري كانا يقومان الرماح ه ص

وألحقوا معلّ لامٍ عُرِّيا من المثالين بما التا أُوليا

عند سيبويه وقاسه المبرد ه غ

وتَمَّموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة

وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجاً ولثان تمما

إضافة مبدوءة بابن أو اب أو ماله التعريف بالثاني وجب

وعدديا فتقول خمسي في خمسة عشر مسمى به أولا كما يقتضيه كلام الفارضي

إذا غلب على أحد علما نه فإن العلمية بالغلبة لا تنافي التعريف بالإضافة

فيما سوى هذا انسب للأول ما لم يخف لبس كعبد الأشهل

وهو المبدوءة بابن مطلقا
والعلم الغلبي الغير المبدوءة
وسوى هذا العلم أو وضعي الغير
المبدوءة بهما وما غير العلم اصلا
فخارج مما نحن فيه لان هذا الكلام
كله في العلم لا غير انظر الاشموني

عبد مناف
كقولك اشهلي
منافي

واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده ألف

بان يكن العين معتلة فان كانت
صحيحة وجب جبره كما ذكره
في التسهيل والكافية وان
لم يكن يجبر في التثنية وجمع
التصحيح نحو شاة شاهي
او شفهي وفي ذا ذووي
وشفة شفهي كما في الاشموني اه

وجوز فيه ما لا يجوز
رده في غيره انظر
المزيد في الرد اه

في جمعي التصحيح أو في التثنية وحق مجبور بهذي توفية

يحتمل ان يكون هذه اشارة
الى اللام ... الجبور بهذا
اللام ... برده اليه في المواضع
المذكورة التوفية برده
اليه في النسب
اه

وبأخٍ أُختًا وبابنٍ بنتًا ألحِقْ ويونسُ أبى حذفَ التا

في الجمع / بيطل اصله / معاملة تاء التأنيث / الفتح وذلك مسلّم / ولا تعامل الابن لتاء / مع ما قبلها ساكن / لغرابة التاء بنت لا ات / عند يحيا بادة التاء / ويقول اختي وبنتي / فيهما

وتاء التأنيث اذا كان ما قبلها صحيحا يجب فتحه نحو قصعة وضيعة ولا يسكن الا اذا كان معتلا نحو فتاة وقناة

وضاعفِ الثانيَ من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي

في التصغير / كما قدمت / مع تعيين / لوجب تضعيفه / لان ما يسمى ذلك / وتضعيف / وذلك كقولك / او لاوية

من ثنائي الوضع

في قول الناظم وضاعف الثاني

وإن يكن كشيةٍ ما الفا عدم فجبرُه وفتحُ عينه التُزم

والواحد

والواحد اذكر ناسبا للجمع ... إن لم يشابه واحدا بالوضع

نسبا حال من الفاعل المستتر في اذكر

منسوب جار على لفظه ... بكونه علما كأنمار ... واحده كأبابيل ... او اسم جمع ... او اسم جنس ...

ومع فاعل وفعّال فَعِل ... في نسب أغنى عن اليا فقُبِل

فعل مبتدأ وخبره أغنى ومع متعلق به

يعني ... والأول ... كتامر ولابن ... والثاني ... في الحرف غالبا كبزاز ... والثالث بمعنى ذي كذا كطعم ولبس ... وعليه قوله ... وليس بذي سيف وليس بنبال أي بذي نبل ... ولست بليلي ...

وغير ما أسلفته مقررا ... على الذي ينقل منه اقتصرا

وغير ... مبتدأ ... مقررا حال ... فالزم ... فاقتصر ... بحذف الألف ... وبزيادة الزاي ... بالضم ...

الوقف

تَنْوِينًا اثْرَ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفَا وَقْفًا وَتِلْوَ غَيْرِ فَتْحٍ احْذِفَا

احذف فى التنوين حال الوقف على المنون كجاء زيد ومررت بزيد بسكون الدال فيهما

وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ

فى هاء الضمير كرأيته ومررت به فتحذف صلتها بالسكون

ويجوز ثبوت صلتها فى الضرورة كقوله ومهمه مغبرة ارجاؤه كأن لون ارضه سماؤه

فان كانت هاء الضمير مفتوحة ثبتت صلتها مطلقا وهى الالف كرأيتها

وَأَشْبَهَتْ إِذًا مُنَوَّنًا نُصِبْ فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبْ

فالوقف عليها بالالف عند الجمهور وزعم بعضهم ان الوقف عليها بالنون واختاره ابن عصفور واجماع القراء السبعة على خلافه

وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

مما يحذف في الوصل لان الوقف محل راحة فلا يزاد فيه عن الوصل فيحذف التنوين ويسكن ما قبله كالصحيح والمختار يونس اعادة الياء لزوال موجب حذفها وهو التنوين اهـ

هذا مفهوم من قوله بالعكس لان معناه ان اثبات

وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

والا لزم بقاء الاسم على واحد وهو الراء وذلك اجحاف بالكلمة ومثله في ذلك محذوف الفاء كيفي مضارع وفي علما فتقول هذا مري ويفي

والغرض به الفرق بين الساكن اصالة والمسكن للوقف

وغيرها التأنيث من محرك سكنه او قف رائم التحرك

أَوَ اشْمِمْ الضَّمَّةَ أَوْ قِفْ مُضْعِفًا مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ تَبِعَا

مُحَرَّكًا أَوْ حَرَكَاتِ انْقُلَا لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا

من الاعرابية فقط فلا تنتقل حركة البناء كمن قبل وأمس والغرض به بيان الحركة او التخلص من السكونين وانما يجب لان التقاء الساكنين جائز في الوقف اه خ

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا

في النقل

والنقل إن يعدم نظير ممتنع ... وذاك في المهموز ليس يمتنع

وعدم النظير في النقل مغتفر لثقل الهمزة وزيادة الصعوبة بسكون ما قبل الهمزة الساكنة

في الوقف تا تأنيث الاسم ها جعل ... إن لم يكن بساكن صح وصل

وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاها وغير ذين بالعكس انتمى

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّ ... بِحَذْفِ آخِرٍ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلْ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَعِ أَوْ ... كَيَعِ مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَمَا فِي الاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِفُهَا وَأَوْلِهَا الْهَا إِنْ تَقِفْ

الثاني ما الاستفهامية

عليها حذفا للتخفيف

وليس

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ لِقَوْلِكَ انْقِضَا أَوْ مَنْ اقْتَضَى

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكٍ بَنَا ... أَدِيمُ شَنَّةٍ فِي الدِّمَا اسْتُحْسِنَا

وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا ... لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَفَشَا مُنْتَظِمَا

واتى بالنظر الاول وقل في الثاني ليبين كيفية الوصل اهـ

من الاعطاء المفهوم من اعطى وقوله منتظما حال سببية على تقدير مضاف من فاعل فشا اي منتظما ... وهو اللفظ الذي فيه الاعطاء ... اهـ

الإمالة

وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها الالف ذهبت بالالف الى جهة الياء كالفتى وإلا فالامالة للفتحة وحدها كالنعمة ولها اسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب ه

الألف المبدل من يا في طرف ... أمل كذا الواقع منه اليا خلف

دون مزيد أو شذوذ ولما ... تليه ها التأنيث ما الها عدما

وهكذا بدل عين الفعل إن ... يؤل إلى فلت كماضي خف ودن

كذاك تالي الياء والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر

كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او ياء ساكنة ولي

كسر وفصل الها كلا فصل يعد فدرهما كان من عمله ميرصد

وهو مبتدأ وخبره جملة يكف وهذا شروع في موانع الامالة وموانع موانعها

وحرفُ الاستعلا يكفُّ مظهرا * من كسرٍ او يا وكذا تكفُّ را

انْ كان ما يكفُّ بعد متصل * او بعد حرفٍ او بحرفين فُصِل

كذا اذا قُدِّم ما لم ينكسر * او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

وكفّ

وكفُّ مستعلٍ ورا ينكفُّ ... بكسرِ را كغارمًا لا أجفو

ولا تُمِل لسببٍ لم يتّصلْ ... والكفُّ قد يوجبه ما ينفصلْ

وقد أمالوا لتناسبٍ بلا ... داعٍ سواه كعمادا وتلا

ولا تمل ما لم ينل تمكنا … دون سماع غير ها وغيرنا

والفتح قبل كسر راء في طرف … أمل كللأيسر مل تكف الكلف

كذا الذي تليه ها التأنيث في … وقف إذا ما كان غير ألف

والاعلال ستة أشياء الحذف والزيادة والابدال
والقلب والنقل والادغام اتطرخ ه

التصريف

وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي فالأول كتغيير المفرد الى التثنية والجمع والتصغير والنسب وتغيير المصدر الى الفعل والوصف والثاني كتغيير قول وغزو الى قال وغزى ولهاتين التغيير أحكام كالصحة والاعلال ويسمى تلك الأحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف في الحروف ولا فيما أشبهها واليه أشار بقوله

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي ... وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي

وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِيٍّ يُرَى ... قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا

وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعاً عَدَا

وَغَيْرُ آخِرِ الثُّلاثِيِّ افْتَحْ وَضُمّْ وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمّْ

وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالعَكْسُ يَقِلّْ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ

وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ فِعْلٍ ثُلاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ

ولم يتعرض لبيان حركة فاء الفعل افهم انها غير مختلفة وانها مفتوحة لان الفتح اخف من الضم والكسر واختاره ... كما في المكودي وابن ...

ما شرع المصنف الى ذكر اوزان المزيد من الاسماء
والافعال لكثرة تشعبها من اشتى اسطره

ومُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا

ام لان التصرف فيه اكثر من الاسم فكم يحتمل من الزيادة مثله ه خ

لِاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ ... وَفِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ وَفُعْلُلُ

رباعي ه

وَمَعْ فِعَلٍّ فُعْلَلٌ وَإِنْ عَلَا ... فَمَعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلَلِلَا

قالوا لم يجئ الاصغر انظر شرح عبارته وقيل لم يأت هذا الوزن الا صفة اه اسطره

الاسم المجرد

مع فعلل هاء من فعلل او ... الاوزان ... ه

كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَلٌ وما غايَرَ للزيدِ او النقصِ انتمى

والحرفُ إن يَلْزَمْ فأصلٌ والذي لا يَلْزَمُ الزائدُ مثلُ تا احتُذي

بضمنِ فعلٍ قابلِ الأصولَ في وزنٍ وزائدٌ بلفظه اكتُفي

وهو ما بعد حرفا من حروف الاطباق اهـ

وامنع

وَضَاعِفِ اللَّامَ إِذَا أَصْلٌ بَقِي كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتُقِ

وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ وَنَحْوِهِ وَالْخُلْفُ فِي كَلَمْلِمِ

قبعثرى) هو البعير الذي كثر شعره وعظم خلقه اهـ اشي

فَأَلِفُ الكِرِّ مِنْ أَصْلَيْنِ مِثْلُ حَبَنْزَائٍ بِغَيْرِ مَيْنِ

لأن الألف فيها ليست زائدة لكونها لم تصحب أكثر من أصلين اهـ

وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا

وعوع الشيء بعينين ...

... وفتح الفو ... قبيح الداهية والامر العظيم وموضع كذا في القاموس اهـ

وَهٰكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تُحُقِّقَا

كذا

كذا الهمز آخر بعد ألف أكثر من حرفين لفظها ردف

[illegible]

والنون في الآخر كالهمز وفي نحو غضنفر أصالة كفي

[illegible] في الكلام تجريدها تجريدها

وما يسرى هنا على ذلك
لعله مما تقدم في والسين
والتاء من كستى
اهـ من الملوى

والتاء في التأنيث والمضارعه ونحو الاستفعال والمطاوعه

[illegible]

وَالْهَاءُ وَقْفًا كَلِمَهْ وَلَمْ تَرَهْ وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهِرَهْ

وَامْنَعْ زِيَادَةً بِلَا قَيْدٍ ثَبَتْ إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةٌ كَحَظِلَتْ

فصل في زيادة همزة الوصل

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتُدِي بِهِ كَاسْتَثْبِتُوا

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلَى ... أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى

وَالأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا ... أَمْرِ الثُّلاثِي كَاخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا

وَفِي اسْمٍ اسْتٍ ابْنٍ ابْنَمٍ سُمِعْ ... وَاثْنَيْنِ وَامْرِئٍ وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ

قوله فيه اثنا عشر لغة) ويجب اضافة الكل للفظ الجلالة وكونه مبتدأ محذوف الخبر أي ايمن الله قسمي قيل او خبر لمحذوف أي قسمي ايمن الله كما في المغني اه ح

واعز همز أل كذا ويبدل مدًّا في الاستفهام أو يسهَّل

الابدال

أحرف الابدال هدأت موطيا فأبدل الهمزة من واو ويا

آخرًا اثر ألف زيد وفي فاعل ما أُعِلّ عينا ذا اقتفي

والمد

والمدّ زيد ثالثاً في الواحد همزاً يُرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لينين اكتنفا مدَّ مفاعل كجمع نيّفا

وافتح وردّ الهمز يا فيما أعل لاماً وفي مثل هراوة جعل

قوله كجمع الخ) كالنقط الحاصل بسبب جمع نيّف الخ

والقياس بالواو وكذا اصائل ومعايش ومعائش

قوله ما لم يكن لفظاً اخر فذاك يا مطلقاً جا ه صح

المسائل الكبيرة

وَالْوَاوَ هَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدْ ... فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الْأَشُدْ

وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَ الْهَمْزَيْنِ مِنْ ... كِلْمَةٍ انْ يَسْكُنْ كَآثِرْ وَائْتَمِنْ

اِنْ يُفْتَحِ اثْرَ ضَمٍّ اوْ فَتْحٍ قُلِبْ ... وَاوًا وَيَاءً اثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ

لانه اصاقيس لسماعه والذي يفهم من المكودي ونح انه قيس لكل ما ذكر في المتحركتين فتأمل اه

ذو الكسر مطلقاً كذا وما يضم واواً اصر ما لم يكن لفظاً أتم

فذاك ياءً مطلقاً جا وأؤم ونحوه وجهين في ثانيه أم

وياء اقلب ألفاً كسراً تلا أو ياء تصغير بواو ذا افعلا

في آخرٍ أو قبلَ تا التأنيثِ أو زيادتي فعلانَ ذا أيضاً رأوا

في مصدرِ المعتلِّ عيناً والفعَلْ منه صحيحٌ غالباً نحو الحِوَلْ

وجمعُ ذي عينٍ أُعِلَّ أو سكنْ فاحكمْ بذا الإعلالِ فيه حيثُ عنّ

ظهر

وصحّحوا

وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل

والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان ووجب

قلبت الواو ياء حملا لبناء المفعول على بناء الفاعل اذا اشتق وهو يرضيان بكسر الضاد مع ضم اوله

ابدال واو بعد ضم من الف ويا كموقن بذا لها اعترف

وَبِكَسْرِ الْمَضْمُومِ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ هِيمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمَا

بيان لنحو عذوفاء من التكلم
م عند جمع نحو الاهيما
في جمعهم على فعل نحو فعلا
اشكال بقولهم او فعلاء
خلافا للجمع تبعيضية اهـ

وَوَاوًا اثْرَ الضَّمِّ رُدَّ الْيَا مَتَى أُلْفِي لَامَ فِعْلٍ اوْ مِنْ قَبْلِ تَا

م اذا وقعت الياء لام فعل او قبل تاء التأنيث اهـ ابن ع

قال المكودي معطوفا على لام فعل وقال الشاطبي معطوفا على معنى لام فعل لانه معنا متى وضع الا لام اهـ أز

كَتَاءِ بَانٍ مِنْ رَمَى كَمَقْدُرَهْ كَذَا إِذَا كَسُبْعَانَ صَيَّرَهْ

٣٢٣

وإن تكن عيناً لفُعلى وصفاً فذاك بالوجهين عنهم يُلفى

فصل

من لام فَعلى اسماً أتى الواو بدل ياءٍ كتقوى غالباً جاذا البدل

بالعكس جاء لام فُعلى وصفاً وكون قصوى نادراً لا يخفى

لوروده في قوله تعالى وهم بالعدوة القصوى

بالتصحيح فيهما والقياس فيهما بالإعلال

فصل

إن يسكن السابق من واو ويا ... واتصلا ومن عروض عريا

فياء الواو اقلبن مدغما ... وشذ معطى غير ما قد رسما

من ياء او واو بتحريك أصل ... ألفا ابدل بعد فتح متصل

إن حُرِّك التالي وإن سُكِّن كفّ ... إعلال غير اللام وهي لا يُكفّ

إعلالها بساكنٍ غير ألف ... أو ياءِ التشديد فيها قد أُلِف

وصحّ عينُ فَعَلٍ وفَعِلا ... ذا أفعلَ كأغيدٍ وأحولا

وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ ... وَالْعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلّ

وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الْإِعْلَالُ اسْتُحِقّ ... صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ

وَعَيْنُ مَا آخِرَهُ قَدْ زِيدَ مَا ... يَخُصُّ الْاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا

وقبل با اقلب ميما النون إذا كان مسكنا كمن بت انبذا

أي قطعه فالنون مفعول أول وميما مفعول ثان أي تقلب النون الساكنة ميما إذا وقعت قبل الباء سواء كانتا في كلمة أو كلمتين

فصل

في ذكر نقل حركة المعتل إلى الساكن قبله

لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كأبن

ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيض أو أهوى بلام عللا

ومثل فعل في ذا الإعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم

واسم وجب التصحيح لئلا يلتبس بالفعل لأنه ليس فيه علامة يمتاز بها عن الفعل وكذا المضارع في الوزن والزيادة نحو أبيض فيهما معا نحو مقام وهو مقام

المضارع في الوزن والزيادة فاذا بني من القول بعد الكسر في الثانية تنقله عن الواو للكسرة ... فالأول بنى بناء ساكنة اصلية ... جعله مكسورة وقبل الكسرة بعد اللام ... القول اسما على مثال تخلئ فانك تقول وقلبوا الياء في الثاني كان تبني من البيع اسما مقوم على وزن ما هب تقول عن الفعل فالأول نحو مقام علامة يمتاز بها

ومفعل صحح كالمفعال وألف الإفعال واستفعال

الساكن المصدر الموازن للافعال واستفعال نحو إقوام واستقوام بعد القلب حذف لالتقاء الساكنين بعوض تاء

أزل لذا الإعلال والتا الزم عوض وحذفها بالنقل ربما عرض

وما لإفعالٍ من الحذف ومن نقلٍ فمفعولٌ به أيضاً قمن

نحو مبيعٍ ومصونٍ وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

وصحح المفعول من نحو عدا وأعلل إن لم تتحر الأجودا

كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه نمي

فصل

ذو اللين فاتا في افتعال ابدل وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

قوله الا بقي دالا خبر بقي فانها بمعنى صار والضمير في بقي يعود على التاء اهـ
فارضي وابن المكودي دالا حال من فاعل بقي اهـ صبان

وفي شرح الاشموني وهذا سبق قلم

طا تا افتعال رد إثر مطبق في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي

فصل

فا أمر او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد

وحذف همز أفعل استمر في مضارع وبنيتي متصف

لو زاد الاشموني وابن ع قيد الماضي وتركه الشارح كالموضح لما فيه من الخلاف انظره ه

ظِلْتُ وظَلْتُ في ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلا ... وقِرْنَ في اقْرِرْنَ وقَرْنَ نُقِلا

الإدغام

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ في ... كِلْمَةٍ ادْغِمْ لا كَمِثْلِ صُفَفِ

وذُلُلٍ وكِلَلٍ ولَبَبِ ... ولا كجُسَّسٍ ولا كاخْصُصَ ابي

وَلاَ كَهَيْلَلٍ وَشَذَّ فِي أَلِلْ   وَنَحْوِهِ فَكٌّ بِنَقْلٍ فَقُبِلْ

وَحَيِيَ افْكُكْ وَادَّغِمْ دُونَ حَذَرْ   كَذَاكَ نَحْوُ تَتَجَلَّى وَاسْتَتَرْ

وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتُدِي قَدْ يُقْتَصَرْ   فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنُ الْعِبَرْ

قوله وفك ما مدغم مجهول نائب فاعله ضمير يرجع إلى أول المثلين أو فعل امر وقوله لكونه علة سكن وقوله بمضمر الرفع البارز المتحرك

وَفُكَّ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنْ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ

نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ قُفِي

وَفُكَّ أَفْعِلْ فِي التَّعَجُّبِ الْتُزِمْ وَالْتُزِمَ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمّْ

وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل

أحصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فأحمد الله مصليا على محمد خير نبي أرسلا

وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

تمت قصيدة الألفية بعون الله الملك
الوهاب وصلى الله على خير خلقه
سيدنا محمد وآله وصحبه
أجمعين
على التمام

[illegible] منصوب على المصدر [illegible]
[illegible] للكوفيين [illegible]
[illegible]

هذه شواهد الألفية

الكلام وما يتألف منه

أقلّي اللوم عاذلَ والعتابن … وقولي إن أصبتُ لقد أصابن

قالت بنات العم يا سلمى وإنن … كان فقيرًا معدمًا قالت وإنن

ما أنت بالحكم التُّرضى حكومته … ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

المعرب والمبني

والله أسماك سُمًا مباركا … آثرك الله به إيثاركا

فأما كرام موسرون لقيتهم … فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

بأبه اقتدى عديّ في الكرم … ومن يشابه أبه فما ظلم

إن أباها وأبا أباها … قد بلغا في المجد غايتاها

(٣٣٦)

دعانيَ من نجد فإن سنينه … لعبن بنا شيبًا وشيّبننا مردا

وكان لنا أبو حسن عليّ … أبًا برًّا ونحن له بنين

ربّ حيّ عرندس ذي طلال … لا يزالون ضاربين القباب

وماذا يبتغي الشعراء مني … وقد جاوزت حدّ الأربعين

على أحوذيين استقلت عشية … فما هي إلا لمحة وتغيب

أعرف منها الجيد والعينانا … ومنخرين أشبها ظبيانا

تنورتها من أذرعات وأهلها … بيثرب أدنى دارها نظر عالي

رأيت الوليد بن اليزيد مباركًا … شديدًا بأعباء الخلافة كاهله

ألم يأتيك والأنباء تنمي … بما لاقت لبون بني زياد

النكرة والمعرفة

وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ... أن لا يجاورنا إلاك ديار

وما أصاحب من قوم فأذكرهم ... إلا يزيدهم حبا إلي هم

أنا الذائد الحامي الذمار وإنما ... يدافع عن أحسابهم أنا أو مثلي

أخي حسبتك إياه وقد ملئت ... أرجاء صدرك بالأضغان والإحن

لئن كان إياه لقد حال بعدنا ... عن العهد والإنسان قد يتغير

لوجهك في الإحسان بسط وبهجة ... أنالهماه قفو أكرم والد

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت ... إياهم الأرض في دهر الدهارير

عددت قومي كعديد الطيس ... إذ ذهب القوم الكرام ليسي

(٣٣٨) فبالبني إذا ما كان ذاكم ... ولجت فكنت أولهم ولوجا

أريني جوادا مات هزلا لعلني ... أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا

وإني على ليلى لزار وإنني ... على ذاك فيما بيننا نستديمها

أيها السائل عنهم وعني ... لست من قيس ولا قيس مني

قدني من نصر الخبيبين قدي ... ليس الإمام بالشحيح الملحد

العلم

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ... ببطن شريان يعوي حوله الذئب

اسم الإشارة

ذم المنازل بعد منزلة اللوى ... والعيش بعد أولئك الأيام

الموصول

ابني

(٣٣٩)

أَبَنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّذَا ... قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَا الْأَغْلَالَا

هُمَا اللَّتَا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمُ ... لَقِيلَ فَخْرٌ لَهُمُ صَمِيمُ

نَحْنُ اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّبَاحَا ... يَوْمَ النُّخَيْلِ غَارَةً مِلْحَاحَا

وَمَا آبَاؤُنَا بِأَمَنَّ مِنْهُ ... عَلَيْنَا اللَّاءِ قَدْ مَهَدُوا الْحُجُورَا

مَحَا حُبُّهَا حُبَّ الْأُلَى كُنَّ قَبْلَهَا ... وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حُلَّ مِنْ قَبْلُ

أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ ... لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوِيتُ أَطِيرُ

فَإِنَّ الْمَاءَ مَاءُ أَبِي وَجَدِّي ... وَبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طَوَيْتُ

فَإِمَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ لَقِيتُهُمْ ... فَحَسْبِيَ مِنْ ذِي عِنْدَهُمْ مَا كَفَانِيَا

جَمَعْتُهَا مِنْ أَيْنُقٍ مَوَارِقِ ... ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سَائِقِ

أَلَا إِنَّ قَلْبِي لَدَى الظَّاعِنِينَا ... حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعَزِّي الْحَزِينَا

بِالْفَضْلِ ذُو فَضَّلَكُمُ اللهُ بِهِ ... وَالْكَرَامَةِ ذَاتُ أَكْرَمَكُمُ اللهُ بِهْ

عَدَسْ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةٌ ... نَجَوْتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

مِنَ الْقَوْمِ الرَّسُولُ اللهِ مِنْهُمْ ... لَهُمْ دَانَتْ رِقَابُ بَنِي مَعَدِّ

إِذَا مَا لَقِيتَ بَنِي مَالِكٍ ... فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ

مَنْ يُعْنَ بِالْحَمْدِ لَمْ يَنْطِقْ بِمَا سَفَهٌ ... وَلَا يَحِدْ عَنْ سَبِيلِ الْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

فَأَطْعَمَتْهَا مِنْ لَحْمِهَا وَسَنَامِهَا ... شِوَاءً وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلُهْ

مَا اللهُ مُولِيكَ فَضْلٌ فَاحْمَدَنْهُ بِهِ ... فَمَا لَدَى غَيْرِهِ نَفْعٌ وَلَا ضَرَرُ

لَا تَرْكَنَنَّ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي رَكَنَتْ ... أَبْنَاءُ يَعْصُرَ حِينَ اضْطَرَّهَا الْقَدَرُ

الْمُعَرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وَعَسَاقِلاً ... وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الأَوْبَرِ

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وُجُوهَنَا ... صَدَدْتَ وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو

رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْيَزِيدِ مُبَارَكًا ... شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهْ

المبتدأ والخبر

خَلِيلَيَّ مَا وَافٍ بِعَهْدِيَ أَنْتُمَا ... إِذَا لَمْ تَكُونَا لِي عَلَى مَنْ أُقَاطِعُ

خَبِيرٌ بَنُو لِهْبٍ فَلَا تَكُ مُلْغِيًا ... مَقَالَةَ لِهْبِيٍّ إِذَا الطَّيْرُ مَرَّتِ

قَوْمِي ذُرَى الْمَجْدِ بَانُوهَا وَقَدْ عَلِمَتْ ... بِكُنْهِ ذَلِكَ عَدْنَانٌ وَقَحْطَانُ

سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُذْ بَدَا ... مُحَيَّاكَ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقِ

بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا وَبَنَاتُنَا ... بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الأَبَاعِدِ

فَيَا رَبِّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى ... عَلَيْهِمْ وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ (٣٤٠)

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ ... تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَهْ

عِنْدِي اصْطِبَارٌ وَأَمَّا أَنَّنِي جَزِعٌ ... يَوْمَ النَّوَى فَلِوَجْدٍ كَادَ يَبْرِينِي

أَهَابُكِ إِجْلَالًا وَمَا بِكِ قُدْرَةٌ ... عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا

تَمَنَّوْا لِيَ الْمَوْتَ الَّذِي يَشْعَبُ الْفَتَى ... وَكُلُّ امْرِئٍ وَالْمَوْتُ يَلْتَقِيَانِ

كان وأخواتها

فَقُلْتُ يَمِينُ اللهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا ... وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكِ وَأَوْصَالِي

صَاحِ شَمِّرْ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوْتِ ... فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينُ

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيَّ عَلَى الْبِلَى ... وَلَا زَالَ مُنْهَلًّا بِجَرْعَائِكِ الْقَطْرُ

بِبَذْلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى ... وَكَوْنُكَ إِيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ

وما كان من يبدي البشاشة كائنا | أخاك إذا لم تلفه لك منجدا

فقي الله يا أسماء أن لست زائلا | أحبك حتى يغمض العين مغمض

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم | فليس سواء عالم وجهول

ألا طيب للعيش ما دامت منغصة | لذاته بادكار الموت والهرم

واعلموا أني لكم حافظ | شاهدا ما كنت أو غائبا

تنافرهم أجوى حول بيوتهم | بما كان إياهم عطية عودا

جياد بني أبي بكر تسامى | على كان المسومة العراب

أنت تكون ماجد نبيل | إذا تهب شمأل بليل

من لد شولا فإلى إتلائها

أبا خراشة أما أنت ذا نفر | فإن قومي لم تأكلهم الضبع (٣٤١)

فإن لم تك المرآة أبدت وسامة | فقد أبدت المرآة جبهة ضيغم

ما ولا ولات والمشبهات بليس

بني غدانة ما إن أنتم ذهب | ولا صريف ولكن أنتم خزف

قالوا تعرفها المنازل من منى | وما كل من وافى منى أنا عارف

بأهبة حزم لذ وإن كنت آمنا | فما كل حين من توالي مواليا

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة | بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن | بأعجلهم إذ أجشع القوم أجشع

تعز فلا شيء على الأرض باقيا | ولا وزر مما قضى الله واقيا

من صد عن نيرانها | فأنا ابن قيس لا براح

وَحَلَّتْ سَوَادَ الْقَلْبِ لَا أَنَا بَاغِيًا ... سِوَاهَا وَلَا عَنْ حُبِّهَا مُتَرَاخِيَا

أَنْكَرْتُهَا بَعْدَ أَعْوَامٍ مَضَيْنَ لَهَا ... لَا الدَّارُ دَارًا وَلَا الْجِيرَانُ جِيرَانَا

نَدِمَ الْبُغَاةُ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمِ ... وَالْبَغْيُ مَرْتَعُ مُبْتَغِيهِ وَخِيمُ

افعال المقاربة

فَأُبْتُ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آئِبًا ... وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ

أَكْثَرْتَ فِي الْعَذْلِ مُلِحًّا دَائِمًا ... لَا تُكْثِرَنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ ... يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبُ

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ ... إِذْ غَدَا حَشْوَ رَيْطَةٍ وَبُرُودِ

إِنْ يَقِكَ هَنٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ... فَحَرِيٌّ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ وَكَانَا

(٣٤٢) وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لَأَوْشَكُوا ... إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمَلُّوا وَيَمْنَعُوا

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا

كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ ... حِينَ قَالَ الْوُشَاةُ هِنْدٌ غَضُوبُ

سَقَاهَا ذَوُو الْأَحْلَامِ سَجْلًا عَلَى الظَّمَا ... وَقَدْ كَرَبَتْ أَعْنَاقُهَا أَنْ تَقَطَّعَا

وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يُثْقِلُنِي ... ثَوْبِي فَأَنْهَضُ نَهْضَ الشَّارِبِ الثَّمِلِ

وَقَدْ جَعَلَتْ قَلُوصُ بَنِي سُهَيْلٍ ... مِنَ الْأَكْوَارِ مَرْتَعُهَا قَرِيبُ

فَأَخَذْتُ أَسْأَلُ وَالرُّسُومُ تُجِيبُنِي ... وَفِي الِاعْتِبَارِ إِجَابَةٌ وَسُؤَالُ

فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ لَا تَرَاهَا ... وَتَعْدُو دُونَ غَاضِرَةَ الْعَوَادِي

ان واخواتها

وَكُنْتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا ... إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ

أو تحلفي بربك العلي … إني أبو ذيالك الصبي

واعلم أن تسليمًا وتركًا … للا متشابهان ولا سواء

ولكنما أسعى لمجد مؤثل … وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي

أعد نظرًا يا عبد قيس لعلما … أضاءت لك النار الحمار المقيدا

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا … إلى حمامتنا أو نصفه فقد

إن الربيع الجود والخريفا … يدا أبي العباس والصيوفا

فمن يك لم ينجب أبوه وأمه … فإن لنا الأم النجيبة والأب

فمن يك أمسى بالمدينة رحله … فإني وقيار بها لغريب

وما قصرت بي في التسامي خؤولة … ولكن عمي الطيب الأصل والخال

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك … وإن مالك كانت كرام المعادن (٣٤٣)

شلت يمينك إن قتلت لمسلما … حلت عليك عقوبة المتعمد

بأنك ربيع وغيث مريع … وأنك هناك تكون الثمالا

علموا أن يؤملون فجادوا … قبل أن يسألوا بأعظم سؤل

وصدر مشرق النحر … كأن ثدياه حقان

لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب … فمحذورها كأن قد ألما

ويومًا توافينا بوجه مقسم … كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم

لا التي لنفي الجنس

إن الشباب الذي مجد عواقبه … فيه نلذ ولا لذات للشيب

هذا لعمركم الصغار بعينه … لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

لا نسبَ اليومَ ولا خُلَّةً … اتّسعَ الخَرْقُ على الرّاقعِ

وما هجرتُكِ حتّى قلتِ مُعلِنةً … لا ناقةٌ لي في هذا ولا جمَلُ

فلا لغوٌ ولا تأثيمَ فيها … وما فاهوا به أبداً مُقيمُ

فلا أبَ وابناً مثلَ مروانَ وابنِه … إذا هو بالمجدِ ارتدى وتأزّرا

ألا اصطبارَ لسلمى أم لها جَلَدٌ … إذا أُلاقي الذي لاقاه أمثالي

ألا ارعواءَ لمن ولّتْ شبيبتُه … وآذنتْ بمشيبٍ بعدَه هرَمُ

ألا عُمْرَ ولّى مستطاعٌ رجوعُه … فيرأبَ ما أثأتْ يدُ الغفلاتِ

وردّ جازرُهم حرفاً مُصرَّمةً … ولا كريمَ من الوِلدانِ مصبوحُ

ظنّ وأخواتها

(٣٤٤)

إخالُكَ إنْ لم تغضضِ الطرفَ ذا هوىً … يسومُكَ ما لا يُستطاعُ من الوجدِ

ظننتُكَ إنْ شبّتْ لظى الحربِ صالياً … فعرّدتَ فيمن كان فيها مُعرِّدا

حسبتُ التُّقى والجودَ خيرَ تجارةٍ … رباحاً إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقلا

زعمتني شيخاً ولستُ بشيخٍ … إنّما الشيخُ مَن يدبُّ دبيبا

فلا تعدُدِ المولى شريكَكَ في الغنى … ولكنّما المولى شريكُكَ في العُدْمِ

قد كنتُ أحجو أبا عمرٍو أخا ثقةٍ … حتّى ألمّتْ بنا يوماً مُلمّاتُ

دُريتَ الوفيَّ العهدِ يا عُرْوَ فاغتبطْ … فإنّ اغتباطاً بالوفاءِ حميدُ

فقلتُ أجِرني أبا خالدٍ … وإلّا فهبْني امرأً هالكا

تعلّمْ شفاءَ النفسِ قهرَ عدوِّها … فبالغْ بلطفٍ في التحيّلِ والمكرِ

أرجو وآملُ أنْ تدنو مودّتُها … وما إخالُ لدينا منكِ تنويلُ

كذلك أُدِّبْتُ حتى صار من خلقي ... أنّي وجدتُ مِلاكُ الشيمةِ الأدبُ

فعش معدمًا أو مُتْ كريمًا فإنني ... أرى الموتَ لا ينجو من الموتِ هاربُه

ولقد علمتُ لتأتينَّ منيّتي ... إنّ المنايا لا تطيشُ سهامُها

أراهم رفقتي حتى إذا ما ... تجافى الليلُ وانخزلَ انخزالا

بأيّ كتابٍ أم بأيّة سنّةٍ ... ترى حبَّهم عارًا عليَّ وتحسبُ

ولقد نزلتِ فلا تظنّي غيرَه ... منّي بمنزلةِ المحبِّ المكرمِ

متى تقولُ القُلُصَ الرواسما ... يحملنَ أمَّ قاسمٍ وقاسما

أجهّالًا تقولُ بني لؤيٍّ ... لعمرُ أبيكَ أم متجاهلينا

قالتْ وكنتُ رجلًا فطينا ... هذا لعمرُ اللهِ إسرائينا

ريب واعلم (٣٤٥)

نُبِّئْتُ زرعةَ والسفاهةُ كاسمها ... يُهدي إليَّ غرائبَ الأشعارِ

وما عليكِ إذا أُخبرتِني دنفًا ... وغابَ بعلُكِ يومًا أن تعوديني

أو منعتم ما تُسألون فمن حد ... دثتموه له علينا العلاءُ

وأُنبئتُ قيسًا ولم أبلُه ... كما زعموا خيرَ أهلِ اليمنْ

وخُبّرتُ سوداءَ الغميمِ مريضةً ... فأقبلتُ من أهلي بمصرَ أعودُها

المفاعل

لقد ولدَ الأخيطلَ أمُّ سوءٍ ... على بابِ استِها صُلُبٌ وشامُ

طوى النحزُ والأجرازُ ما في غروضها ... فما بقيتْ إلا الضلوعُ الجراشعُ

فلا مزنةٌ ودقتْ ودقَها ... ولا أرضَ أبقلَ إبقالَها

فلم يدر إلا الله ما هيجت لنا — عشية إناء الديار وشامها

تزودت من ليلى بتكليم ساعة — فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها

جزى ربه عني عدي بن حاتم — جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

النائب عن الفاعل

علقتها عرضاً وعلقت رجلاً — غيري وعلق أخرى ذلك الرجل

ليت وهل ينفع شيئاً ليت — ليت شباباً بوع فاشتريت

وإنما يرضي المنيب ربه — ما دام معنياً بذكر قلبه

تعدي الفعل ولزومه

إذا قيل أي الناس شر قبيلة — أشارت كليب بالأكف الأصابع

آليت حب العراق الدهر أطعمه — والحب يأكله في القرية السوس (٣٤٦)

التنازع في العمل

عهدت مغيثاً مغنياً من أجرته — فلم أتخذ إلا فناءك موئلا

فأين إلى أين النجاء ببغلتي — أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

جفوني ولم أجف الأخلاء إنني — لغير جميل من خليلي مهمل

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب — جهاراً فكن في الغيب أحفظ للود

بعكاظ يعشي الناظرين — إذا هم لمحوا شعاعه

المفعول المطلق

على حين ألهى الناس جل أمورهم — فندلاً زريق المال ندل الثعالب

المفعول له

مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ ظَفِرْ … وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرْ

لاَ أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ … وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ … وَأُعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكَرُّمَا

المفعول معه

عَلَفْتُهَا تِبْنًا وَمَاءً بَارِدًا … حَتَّى شَتَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

الاستثناء

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسُ … إِلاَّ الْيَعَافِيرُ وَإِلاَّ الْعِيسُ

وَمَا لِيَ إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ … وَمَا لِيَ إِلاَّ مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ

هَلِ الدَّهْرُ إِلاَّ لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا … وَإِلاَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلاَّ عَمَلُهُ … إِلاَّ رَسِيمُهُ وَإِلاَّ رَمَلُهُ

وَإِذَا تُبَاعُ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى … فَسِوَاكَ بَائِعُهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرِي

لَدَيْكَ كَفِيلٌ بِالْمُنَى لِمُؤَمِّلٍ … وَإِنَّ سِوَاكَ مَنْ يُؤَمِّلُهُ يَشْقَى

وَلاَ يَنْطِقُ الْفَحْشَاءَ مَنْ كَانَ مِنْهُمُ … إِذَا جَلَسُوا مِنَّا وَلاَ مِنْ سِوَائِنَا

خَلاَ اللهِ لاَ أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا … أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَا

أَبَحْنَا حَيَّهُمْ أَسْرًا وَقَتْلاً … عَدَا الشَّمْطَاءِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللهَ بَاطِلُ … وَكُلُّ نَعِيمٍ لاَ مَحَالَةَ زَائِلُ

تَمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَإِنَّنِي … بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُولَعُ

حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّ اللهَ فَضَّلَهُمْ … عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالإِسْلاَمِ وَالدِّينِ

رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشًا … فَإِنَّا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ فَعَالاَ

نجاءت به سبط العظام كأنما — عمامته بين الرجال لواء

أفي السلم أعيارا جفاء وغلظة — وفي الحرب أمثال النساء العوارك ١٦

وبالجسم مني بينا لو علمته — شحوب وإن تستشهدي العين تشهد

وما لام نفسي مثلها لي لائم — ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

نجيت يا رب نوحا واستجبت له — في فلك ماخر في اليم مشحونا

وعاش يدعو بآيات مبينة — في قومه ألف عام غير خمسينا

ما حم من موت حمى واقيا — ولا ترى من أحد باقيا

يا صاح هل حم عيش باقيا فترى — لنفسك العذر في إبعادها الأملا

لا يركنن أحد إلى الإحجام — يوم الوغى متخوفا لحمام

لئن كان برد الماء هيمان صاديا — إلي حبيبا إنها لحبيب (٣٤٨)

غافلا تعرض المنية للمر — ء فيدعى ولات حين إباء

تقول ابنتي إن انطلاقك واحدا — إلى الروع يوما تاركي لا أبا ليا

رهط ابن كوز محقبي أدراعهم — فيهم ورهط ربيعة بن حذار

لبني ابني أخويه خائفا — منجديه فأصابوا مغنما

أصخ مصيخا لمن أبدى نصيحته — والزم توقي خلط الجد باللعب

أنا ابن دارة معروفا بها نسبي — وهل بدارة يا للناس من عار

فلما تبينت أظافرهم — نجوت وأرهنهم مالكا

ولقد خشيت بأن أموت ولم تكن — للحرب دائرة على ابني ضمضم

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها — لدى الستر إلا لبسة المتفضل

دَهَمَ الشِّتَاءُ وَلَسْتُ أَمْلِكُ عُدَّةً ... وَالصَّبْرُ فِي السَّبَرَاتِ غَيْرُ مُطِيعِ

أَلْبَسْتُهُ الْوَرِقَ الْبِيضَ أَبًا ... وَلَقَدْ كَانَ وَلَا يُدْعَى لِأَبِ

كُنْ لِلْخَلِيلِ نَصِيرًا جَارَ أَوْ عَدَلَا ... وَلَا تَشُحَّ عَلَيْهِ جَادَ أَوْ بَخِلَا

التضمين

أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ ... رَبَّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ

أَنَفْسًا تَطِيبُ بِنَيْلِ الْمُنَى ... وَدَاعِي الْمَنُونِ يُنَادِي جِهَارَا

ضَيَّعْتُ حَزْمِيَ فِي إِبْعَادِيَ الْأَمَلَا ... وَمَا ارْعَوَيْتُ وَشَيْبًا رَأْسِيَ اشْتَعَلَا

حروف الجر

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرَّ فَإِنَّمَا ... يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

(٣٤٩)

لَعَلَّ اللهِ فَضَّلَكُمْ عَلَيْنَا ... بِشَيْءٍ أَنَّ أُمَّكُمُ شَرِيمُ

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ ... مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طِحْتَ كَمَا هَوَى ... بِأَجْرَامِهِ مِنْ قُنَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي

فَلَا وَاللهِ لَا يُلْفَى أُنَاسٌ ... فَتًى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادِ

رُبَّهُ فِتْيَةً دَعَوْتُ إِلَى مَا ... يُورِثُ الْحَمْدَ دَائِمًا فَأَجَابُوا

خَلَّى الذِّنَابَاتِ شِمَالًا كَثَبَا ... وَأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا

وَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَائِلَا ... كَهُ وَلَا كَهُنَّ إِلَّا حَاظِلَا

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكِ هِزَّةٌ ... كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَّلَهُ الْقَطْرُ

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ ... لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب ... عني ولا أنت دياني فتخزوني

أتنتهون ولن ينهى ذوي شطط ... كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

ولقد أراني للرماح دريئة ... من عن يميني تارة وأمامي

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

فإن الحمر من شر المطايا ... كما الحبطات شر بني تميم

ربما ضربة بسيف صقيل ... بين بصرى وطعنة نجلاء

وننصر مولانا ونعلم أنه ... كما الناس مجروم عليه وجارم

بل بلد ملء الفجاج قتمه ... لا يشترى كتانه وجهرمه

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع ... فألهيتها عن ذي تمائم مغيل

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علي بأنواع الهموم ليبتلي

إذا قيل أي الناس شر قبيلة ... أشارت كليب بالأكف الأصابع (٣٥١)

الاضافة

أتى أنفوا حبس عندهم معروفة ... ولديهم ترك الجميل جمال

إنارة العقل مكسوف بطوع هوى ... وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا

دعوت لما نابني مسورا ... فلبى فلبي يدي مسور

على حين عاتبت المشيب على الصبا ... وقلت ألما أصح والشيب وازع

كلا أخي وخليلي واجدي عضدا ... في النائبات وإلمام الملمات

ألا تسألون الناس أيي وأيكم ... غداة التقينا كان خيرا وأكرما

ناو

فَأَوْمَأْتُ إِيمَاءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ ... فَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْتَرٍ أَيَّمَا فَتَى

وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزْجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمُ ... لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى دَنَتْ لِغُرُوبِ

فَرِيشِي مِنْكُمُ وَهَوَايَ مَعَكُمْ ... وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ ... عَلَى أَيِّنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

وَلَقَدْ سَدَدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ ... وَأَتَيْتُ نَحْوَ بَنِي كُلَيْبٍ مِنْ عَلُ

فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا ... أَكَادُ أَغَصُّ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ

أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسَبِينَ امْرَأً ... وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارَا

فَرِشْنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنْ وَمِدْحَتِي ... كَنَاحِتِ يَوْمًا صَخْرَةٍ بِعَسِيلِ

كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا ... يَهُودِيٍّ يُقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ (٣٥١)

نَجَوْتَ وَقَدْ بَلَّ الْمُرَادِيُّ سَيْفَهُ ... مِنِ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبِ

وَفَاقَ كَعْبٌ بُجَيْرٌ مُنْقِذٌ لَكَ مِنْ ... تَعْجِيلِ تَهْلُكَةٍ وَالْخُلْدِ فِي سَقَرَا

المضاف إلى ياء المتكلم

سَبَقُوا هَوَيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ ... فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

إعمال المصدر

قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَّانَا ... مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللَّيَّانَا

إعمال اسم الفاعل

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمَانِهَا ... إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرُ

أَخَا الْحَرْبِ لَبَّاسًا إِلَيْهَا جِلَالَهَا ... وَلَيْسَ بِوَلَّاجِ الْخَوَالِفِ أَعْقَلَا

أتاني أنهم مزقوا عرضي ... جحاش الكرملين لها فديد

الشاتمي عرضي ولم أشتمهما ... والناذرين إذا لم ألقهما دمي

ثم زادوا أنهم في قومهم ... غفر ذنبهم غير فخر

ابنية المصادر

وهي تنزي دلوها تنزيا ... كما تنزي شهلة صبيا

التعجب

عميرة ودع إن تجهزت غازيا ... كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

جزى الله عني والجزاء بفضله ... ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

وقال نبي المسلمين تقدموا ... وأحبب إلينا أن يكون المقدما

نعم وبئس وما جرى مجريهما

نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت ... رد التحية نطقا أو بإيماء

افعل التفضيل

ولست بالأكثر منهم حصى ... وإنما العزة للكاثر

إذا سايرت أسماء يوما ظعينة ... فأسماء من تلك الظعينة أملح

النعت

ولقد أمر على اللئيم يسبني ... وأعف ثم أقول ما يعنيني

حتى إذا جن الظلام واختلط ... جاؤوا بمذق هل رأيت الذئب قط

التوكيد

لكنه شاقه أن قيل ذا رجب ... يا ليت عدة حول كله رجب

فلا والله لا يلفى لما بي ... ولا للما بهم أبداً دواءُ

لا لا أبوح بحب بثنة أنها ... أخذت عليّ مواثقاً وعهودا

العطف

أقسم بالله أبو حفص عمر ... ما مسها من نقب ولا دبر

أنا ابن التارك البكري بشر ... عليه الطير ترقبه وقوعا

عطف النسق

كهز الرديني تحت العجاج ... جرى في الأنابيب ثم اضطرب

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله ... والزاد حتى نعله ألقاها

(٣٥٣)

ولست أبالي بعد فقدي مالكاً ... أموتي ناءٍ أم هو الآن واقع

فقمت للطيف مرتاعاً فأرقني ... فقلت أهي سرت أم عادني حلم

لعمرك ما أدري وإن كنت دارياً ... شعيث ابن سهم أم شعيث ابن منقر

قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم ... ما بين ملجم مهره أو سافع

إن ابن ورقاء لا تخشى بوادره ... لكن وقائعه في الحرب تنتظر

وربما الأنيطل من سفاهة رأيه ... ما المرء كان وأب له ليث لا

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا ... فاذهب فما بك والأيام من عجب

فما كان بين الخير لو جاء سالماً ... أبو حجر إلا ليالٍ قلائل

يا رب بيضاء من العواهج ... أم صبي قد حبا أو دارج

جمع عوهج وهي الطويلة العنق من الظباء والغلمان واراد به المرأة التامة الخلق

البدل

ذريني إن أمرك لن يطاعا — وما ألفيتني حلمي مضاعا
إلى الله أشكو بالمدينة حاجة — وبالشام أخرى كيف يلتقيان

المنادى

يا أبجر بن أبجر يا أنتا — أنت الذي طلقت عام جعتنا
إذا هملت عيني لها قال صاحبي — بمثلك هذا لوعة وغرام
أيا راكبا إما عرضت فبلغن — نداماي من نجران أن لا تلاقيا
سلام الله يا مطر عليها — وليس عليك يا مطر السلام
أعبدا حل في شعبى غريبا — ألوما لا أبا لك واغترابا
فيا الغلامان اللذان فرا — إياكما أن تكسبانا شرا
إني إذا ما حدث ألما — أقول يا اللهم يا اللهما (٣٥٤)

فصل

أيهذان كلا زاديكما — ودعاني واغلا فيمن يغل
يا ذا الذي تدنا ما وهنا أو غفا — ماذا يفوت النائمين من الوفا

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

ولست براجع ما فات مني — بلهف ولا بليت ولا لو اني
يا ابن أمي ويا شقيق نفسي — أنت خليتني لدهر شديد
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي — فليس يخلو منك يوما مضجعي

تقول

لَكِنَّهُ شَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٌ	يَا لَيْتَ عِدَّةَ حَوْلٍ كُلِّهِ رَجَبُ
فَلَا وَاللهِ لَا يُلْفَى لِمَا بِي	وَلَا لِلِمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَاءُ
لَا لَا أَبُوحُ بِحُبِّ بَثْنَةَ إِنَّهَا	أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاثِقًا وَعُهُودًا

العطف

أَقْسَمَ بِاللهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ	مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرْ
أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ	عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعَا

عطف النسق

كَهَزِّ الرُّدَيْنِيِّ تَحْتَ الْعَجَاجِ	جَرَى فِي الْأَنَابِيبِ ثُمَّ اضْطَرَبْ
أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ	وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا
وَلَسْتُ أُبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَالِكًا	أَمَوْتِي نَاءٍ أَمْ هُوَ الْآنَ وَاقِعُ
فَقُمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتَاعًا فَأَرَّقَنِي	فَقُلْتُ أَهِيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلُمُ
لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا	شُعَيْثُ ابْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ ابْنُ مِنْقَرِ
قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيخَ رَأَيْتَهُمْ	مَا بَيْنَ مُلْجِمِ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعِ
إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ	لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ
وَرُبَّمَا الْأَنْعَطِلُ مِنْ سَفَاهَةِ رَبِّهِ	مَا الْمَرْءُ كُنْ وَأَبٌ لَهُ لَبِنًا لَا
فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا	فَاذْهَبْ فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبِ
فَمَا كَانَ بَيْنَ الْخَيْرِ لَوْ جَاءَ سَالِمًا	أَبُو حُجُرٍ إِلَّا لَيَالٍ قَلَائِلُ
يَا رُبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاهِجِ	أُمِّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا أَوْ دَارِجِ

(٣٥٣)

جمع عوهج وهي الطويلة العنق
من الظباء والغلمان وأراد به المرأة التامة الخلق

البدل

ذريني إن أمرك لن يطاعا — وما ألفيتني علمي مضاعا

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة — وبالشام أخرى كيف يلتقيان

النداء

يا أبجر بن أبجر يا أنتا — أنت الذي طلقت عام جعتا

إذا هملت عيني لها قال صاحبي — بمثلك هذا لوعة وغرام

أيا راكبا إما عرضت فبلغن — نداماي من نجران أن لا تلاقيا

سلام الله يا مطر عليها — وليس عليك يا مطر السلام

أعبدا حل في شعبى غريبا — ألؤما لا أبا لك واغترابا

فيا الغلامان اللذان فرا — إياكما أن تكسبانا شرا

إني إذا ما حدث ألما — أقول يا اللهم يا اللهما (٣٥٤)

فصل

أيهذان كلا زادكما — ودعاني واغلا فيمن يغل

يا ذا الذي قد نام موهنا أو غفا — ماذا يفوت النائمين من الوفا

المنادي المضاف الى ياء المتكلم

ولست براجع ما فات مني — بلهف ولا بليت ولا لو اني

يا ابن أمي ويا شقيق نفسي — أنت خليتني لدهر شديد

يا ابنة عما لا تلومي واهجعي — فليس يخلو منك يوما مضجعي

تقول

تَقُولُ بُنَيَّتِي قَدْ أَنَا أَنَاكَا ... يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَا

يَا أَبَتِي لَا زِلْتَ فِينَا فَإِنَّمَا ... لَنَا أَمَلٌ فِي الْعَيْشِ مَا دُمْتَ عَائِشَا

اسماء لازمت النداء

أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ... إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ

تَضِلُّ مِنْهُ إِبِلِي بِالْهَوْجَلِ ... فِي لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلِ

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ ... فَتَقَادَمَتْ فِي الْحَبْسِ فَالسُّوبَانِ

الاستغاثة

يَا لَقَوْمِي وَيَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي ... لِأُنَاسٍ عُتُوُّهُمْ فِي ازْدِيَادِ

يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ... يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

يَا لَمُزَيِّنِ الْآمَالِ نَيْلُ عِزٍّ ... وَغِنًى بَعْدَ فَاقَةٍ وَهَوَانِ

أَلَا قَوْمِ لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ ... وَلِلْغَفَلَاتِ تَعْرِضُ لِلْأَرِيبِ

يَا عَجَبًا مِنْ هَذِهِ الْفَلِيقَهْ ... هَلْ تُذْهِبَنَّ الْقُوَبَاءَ الرِّيقَهْ

يَا رَيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى الْمَسِيرِ ... سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

النـدبـة

حُمِّلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ ... وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا

فَوَاكَبِدَا مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُحِبُّنِي ... وَمِنْ عَبَرَاتٍ مَا لَهُنَّ فَنَاءُ

أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهْ ... وَعَمْرُو بْنَ الزُّبَيْرَاهْ

الترخيم

(٣٥٦)

جاري لا تستنكري عذيري — سيري وإشفاقي على بعيري

يا مرو إن مطيتي محبوسة — ترجو الحباء وربها لم ييأس

يا آسم صبرا على ما كان من حدث — إن الحوادث ملقي ومنتظر

ليس حي على المنون بخال

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره — طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

عفت المنا بمتالع فأبان

التحذير والإغراء

أخاك أخاك إن من لا أخا له — كساع إلى الهيجا بغير سلاح

أسماء الأفعال والأصوات

واها لسلمى ثم واها واها — هي المنى لو أننا نلناها

يا عنز هذا شجر وماء — عاعيت لو ينفعني العيعاء

نونا التوكيد

هلا تمنن بوعد غير مخلفة — كما عهدتك في أيام ذي سلم

فليتك يوم الملتقى ترينني — لكي تعلمي أني امرؤ بك هائم

أفبعد كندة تمدحن قبيلا

يا صاح إما تجدن في غير ذي عدة — فما التخلي عن الخلان من شيمي

يمينا لأبغض كل امرئ — يزخرف قولا ولا يفعل

قليلا به ما يحمدنك وارث — إذا نال مما كنت تجمع مغنما

تَقُولُ بُنَيَّتِي قَدْ أَنَا أَنَاكَا ... يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَا

يَا أَبَتِي لَا زِلْتَ فِينَا فَإِنَّمَا ... لَنَا أَمَلٌ فِي الْعَيْشِ مَا دُمْتَ عَائِشَا

اسماء لازمت النداء

أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ... إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ

تَضِلُّ مِنْهُ إِبِلِي بِالْهَوْجَلِ ... فِي لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلِ

دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ ... فَتَقَادَمَتْ فِي الْحَبْسِ وَالسُّوبَانِ

الاستغاثة

يَا لَقَوْمِي وَيَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي ... لِأُنَاسٍ عُتُوُّهُمْ فِي ازْدِيَادِ

يَبْكِيكَ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ ... يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ

يَا لَمُرَجِّي الْأَمَلِ نَيْلَ عِزٍّ ... وَغِنًى بَعْدَ فَاقَةٍ وَهَوَانِ

أَلَا قَوْمِ لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ ... وَلِلْغَفَلَاتِ تَعْرِضُ لِلْأَرِيبِ

يَا عَجَبًا مِنْ هَذِهِ الْفَلِيقَةِ ... هَلْ تُذْهِبَنَّ الْقُوَبَاءَ الرِّيقَةُ

يَا رِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى الْمَسِيرِ ... سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي

(٣٥٥)

الندبة

حُمِّلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ ... وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللهِ يَا عُمَرَا

فَوَاكَبِدَا مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُحِبُّنِي ... وَمِنْ عَبَرَاتٍ مَا لَهُنَّ فَنَاءُ

أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ ... وَعَمْرُو بْنَ الزُّبَيْرَاهُ

الترخيم

جاريَ لا تستنكري عذيري — سيري وإشفاقي على بعيري

يا من وأنت مطيتي محبوسة — ترجو الحباء وربها لم ييأس

يا آس صبرا على ما كان من حدث — إن الحوادث ملقي ومنتظر

ليس حي على المنون بخال

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره — طريف ابن مال ليلة الجوع والخصر

عفت المنا بمتالع فأبان

التحذير والاغراء

أخاك أخاك إن من لا أخا له — كساع إلى الهيجا بغير سلاح

اسماء الافعال والاصوات

(٣٥٦)

واهًا لسلمى ثم واهًا واهًا — هي المنى لو أننا نلناها

يا عنز هذا شجر وماء — عاعيت لو ينفعني العيعاء

نونا التوكيد

هلا تمنن بوعد غير مخلفة — كما عهدتك في أيام ذي سلم

فليتك يوم الملتقى ترينني — لكي تعلمي أني امرؤ بك هائم

أفبعد كندة تمدحن قبيلا

يا صاح إما تجدني غير ذي جدة — فما التخلي عن الخلان من شيمي

يمينًا لأبغض كل امرئ — يزخرف قولا ولا يفعل

قليلا به ما يحمدنك وارث — إذا نال مما كنت تجمع مغنما

يَحْسَبُهُ الجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا ... شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

مَنْ يُثْقَفَنْ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِآئِبٍ ... أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي

لَا تُهِينَ الفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْ ... كَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ

إِيَّاكَ وَالمَيْتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا ... وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللهَ فَاعْبُدَا

جمع ميتة بفتح الميم وهو الحيوان اذا مات على هيئة غير شرعية اي واكل الميتات

ما لا ينصرف

كَأَنَّ العُقَيْلِيِّينَ يَوْمَ لَقِيتَهُمْ ... فِرَاخُ القَطَا لَاقَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالأُمُورِ وَشِيمَتِي ... فَمَا طَائِرِي يَوْمًا عَلَيْكِ بِأَخْيَلَا

وَمُطْرِقٍ تُرْشِحُ مِنْ نَاكَ كَمَا ... أَطْرَقَ أَفْعَى يَنْفُثُ السُّمَّ صِلْ

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا ... دَعْدٌ وَلَمْ تُسْقَ دَعْدُ فِي العُلَبِ

(٣٥٧)

إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا ... فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

أَلَمْ تَرَوْا إِرَمًا وَعَادًا ... أَوْدَى بِهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ ... فَقَالَتْ لَكَ الوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ

اعراب الفعل

كَأَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمْ

فَأُقْسِمُ أَنْ لَوِ التَقَيْنَا وَأَنْتُمُ ... لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمُ

أَنْ تَقْرَآنِ عَلَى أَسْمَاءَ وَيْحَكُمَا ... مِنِّي السَّلَامَ وَأَنْ لَا تُشْعِرَا أَحَدَا

إِذَنْ وَاللهِ نَرْمِيَهُمْ بِحَرْبٍ ... تُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ المَشِيبِ

من المقالة التي قالها عبد العزيز ... وهو قوله سلني حوائجي ... من اقدرني على الاجابة

لَئِنْ عَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا ... وَأَمْكَنَنِي مِنْهَا إِذَنْ لَا أُقِيلُهَا

لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى ... فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ ... كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحَا ... إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحَا

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ ... وَهَلْ يُخْبِرَنْكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى ... لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ

أَتَبِيتُ رَيَّانَ الْجُفُونِ مِنَ الْكَرَى ... وَأَبِيتَ مِنْكَ بِلَيْلَةِ الْمَلْسُوعِ

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ ... مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

لَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

لَوْلَا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍّ فَأُرْضِيَهُ ... مَا كُنْتُ أُوثِرُ أَتْرَابًا عَلَى تُرَبِ

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقِلَهُ ... كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ

فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا خُبَاسَةَ وَاجِدٍ ... وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلَهْ

عوامل الجزم

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ... وَلَوْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ... تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ

أَيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا وَإِذَا ... لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرَا

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ ... يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

فَقُلْتُ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّهَا ... مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِهَا لَا يَضِيرُهَا

فوق طاقتك — مملوءة من الطعام — لا يضرها

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا … شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

مَنْ يُثْقَفَنْ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِآئِبٍ … أَبَدًا وَقَتْلُ بَنِي قُتَيْبَةَ شَافِي

لَا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْ … كَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ

إِيَّاكَ وَالْمَيْتَاتِ لَا تَقْرَبَنَّهَا … وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللهَ فَاعْبُدَا

ما لا ينصرف

كَأَنَّ الْعُقَيْلِيِّينَ يَوْمَ لَقِيتَهُمْ … فِرَاخُ الْقَطَا لَاقَيْنَ أَجْدَلَ بَازِيَا

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيمَتِي … فَمَا طَائِرِي يَوْمًا عَلَيْكِ بِأَخْيَلَا

هو مُطْرِقٌ تَرْشَحُ مُزْنًا كَمَا … أَطْرَقَ أَفْعَى يَنْفُثُ السَّمَّ صِلّ

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا … دَعْدٌ وَلَمْ تُسْقَ دَعْدُ فِي الْعُلَبِ

(٣٥٧)

إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا … فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

أَلَمْ تَرَوْا إِرَمًا وَعَادًا … أَوْدَى بِهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ … فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي

فَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ … يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ

اعراب الفعل

كَأَنْ ظَبْيَةٍ تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ

فَأُقْسِمُ أَنْ لَوِ الْتَقَيْنَا وَأَنْتُمُ … لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمُ

أَنْ تَقْرَآنِ عَلَى أَسْمَاءَ وَيْحَكُمَا … مِنِّي السَّلَامَ وَأَنْ لَا تُشْعِرَا أَحَدَا

إِذَنْ وَاللهِ نَرْمِيَهُمْ بِحَرْبٍ … تُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ

لَئِنْ عَادَ لِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بِمِثْلِهَا ... وَأَمْكَنَنِي مِنْهَا إِذَنْ لَا أُقِيلُهَا

لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى ... فَمَا انْقَادَتِ الْآمَالُ إِلَّا لِصَابِرِ

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاةَ قَوْمٍ ... كَسَرْتُ كُعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمَا

يَا نَاقَ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحَا ... إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحَا

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ ... وَهَلْ يُخْبِرَنْكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ

فَقُلْتُ ادْعِي وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى ... لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ

أَتَبِيتُ رَيَّانَ الْجُفُونِ مِنَ الْكَرَى ... وَأَبِيتُ مِنْكَ بِلَيْلَةِ الْمَلْسُوعِ

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأَتْ وَجَاشَتْ ... مَكَانَكِ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

لَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

لَوْلَا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍّ فَأُرْضِيَهُ ... مَا كُنْتُ أُوثِرُ أَتْرَابًا عَلَى تُرَبِ

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقِلَهُ ... كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقَرُ

فَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا خُبَاسَةَ وَاجِدٍ ... وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلَهُ

عوامل الجزم

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ ... وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ ... تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدِ

أَيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنَا وَإِذَا ... لَمْ تُدْرِكِ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرَا

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ ... يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمُ

فَقُلْتُ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إِنَّهَا ... مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِهَا لَا يَضِيرُهَا

ومن يفعل الحسنات الله يشكرها   والشر بالشر عند الله مثلان

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه   فلا يخش ظلما ما أقام ولا هضما

فطلقها فلست لها بكفء   وإلا يعل مفرقك الحسام

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا   أصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل لو

ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا   ومن دون رمسينا من الأرض سبسب

لظل صدى صوتي وإن كنت رمة   لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

أخلاي لو غير الحمام أصابكم   عتبت ولكن ما على الموت معتب

ولو نعطى الخيار لما افترقنا   ولكن لا خيار مع الليالي

(٣٥٩)

اما ولولا ولوما

فأما القتال لا قتال لديكم   ولكن سيرا في عراض المواكب

العدد

ثلث مئين قد مررن كواملا   ردائي وجلت عن وجوه الأهاتم

إذا عاش الفتى مائتين عاما   فقد ذهب المسرة والفتاء

الحكاية

أتوا ناري فقلت منون أنتم   فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

المقصور والممدود

لنبلي وما لنبلي ولم أر مثلها   بين السما والأرض ذات عقاوب

وَحُمِّلْتُ زَفَرَاتِ الضُّحَى فَأَطَقْتُهَا ... وَمَا لِي بِزَفَرَاتِ العَشِيِّ يَدَانِ

لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرْ ... وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عَوْدٍ وَدَبِرْ

سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي ... فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءُ

أَخُو بَيَضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ ... رَفِيقٌ بِمَسْحِ المَنْكِبَيْنِ سَبُوحُ

النسب

وَلَسْتُ بِذِي رُمْحٍ فَيَطْعَنُنِي بِهِ ... وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ وَلَيْسَ بِنَبَّالِ

باب الوقف

وَمَهْمَهٍ مُغْبَرَّةٍ أَرْجَاؤُهُ ... كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

تَجَاوَزْتُ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ ... إِلَى مَالِكٍ أَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

أَنَا ابْنُ مَاوِيَةَ إِذْ جَدَّ النَّقُرْ ... وَجَاءَتِ الخَيْلُ أَثَابِيَّ زُمَرْ

وَاللهُ أَنْجَاكَ بِكَفَّيْ مَسْلَمَتْ ... مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَتْ

كَادَتْ نُفُوسُ القَوْمِ عِنْدَ الغَلْصَمَتْ ... وَكَادَتِ الحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ

يَا رُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أُظَلَّلُهْ ... أُرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وَأَضْحَى مِنْ عَلُهْ

مِثْلُ الحَرِيقِ وَافَقَ القَصَبَّا ... ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأَضْخَمَّا

فصل في ذكر همزة الوصل

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدَبَّا ... مِثْلَ الحَرِيقِ وَافَقَ القَصَبَّا

إِذَا جَاوَزَ الإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ ... بِبَثٍّ وَتَكْثِيرِ الوُشَاةِ قَمِينُ

الابدال

(٣٦٠)

مَنْ يَفْعَلِ الحَسَناتِ اللهُ يَشْكُرُها ... وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلانِ

وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ ... فَلا يَخْشَ ظُلْماً ما أَقامَ وَلا هَضْما

فَطَلِّقْها فَلَسْتَ لَها بِكُفْءٍ ... وَإِلّا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الحُسامُ

لَئِنْ كانَ ما حُدِّثْتُهُ اليَوْمَ صادِقاً ... أَصُمْ في نَهارِ القَيْظِ لِلشَّمْسِ بادِيا

فصل لو

وَلَوْ تَلْتَقي أَصْداؤُنا بَعْدَ مَوْتِنا ... وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنا مِنَ الأَرْضِ سَبْسَبُ

لَظَلَّ صَدى صَوْتي وَإِنْ كُنْتُ رِمَّةً ... لِصَوْتِ صَدى لَيْلى يَهَشُّ وَيَطْرَبُ

أَخِلّايَ لَوْ غَيْرُ الحِمامِ أَصابَكُمْ ... عَتَبْتُ وَلَكِنْ ما عَلى المَوْتِ مَعْتَبُ

وَلَوْ نُعْطى الخِيارَ لَما افْتَرَقْنا ... وَلَكِنْ لا خِيارَ مَعَ اللَّيالي

(٣٥٩)

اما ولولا ولوما

فَأَمّا القِتالُ لا قِتالَ لَدَيْكُمُ ... وَلَكِنَّ سَيْراً في عِراضِ المَواكِبِ

العدد

ثَلاثُ مِئِينَ قَدْ مَرَرْنَ كَوامِلاً ... رِدائي وَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِ الأَهاتِمِ

إِذا عاشَ الفَتى مِائَتَيْنِ عاماً ... فَقَدْ ذَهَبَ المَسَرَّةُ وَالفَتاءُ

الحكاية

أَتَوْا ناري فَقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُمْ ... فَقالُوا الجِنُّ قُلْتُ عِمُوا ظَلاما

المقصور والممدود

لَنِبْلي وَما لِنِبْلي وَلَمْ أَرَ مِثْلَها ... بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ ذاتَ عِقاوِ

وتحملت زفرات الضحى فأطقتها ... وما لي بزفرات العشي يدان

لابد من صنعاء وإن طال السفر ... وإن تحنى كل عود ودبر

سيغنيني الذي أغناك عني ... فلا فقر يدوم ولا غناء

أخو بيضات رائح متأوب ... رفيق بمسح المنكبين سبوح

النسب

وليس بذي رمح فيطعنني به ... وليس بذي سيف وليس بنبال

باب الوقف

ومهمه مغبرة أرجاؤه ... كأن لون أرضه سماؤه

تجاوزت هندا رغبة عن قتاله ... إلى مالك أعشو إلى ضوء ناره (٣٦٠)

أنا ابن ماوية إذ جد النقر ... وجاءت الخيل أثابي زمر

والله أنجاك بكفي مسلمت ... من بعد ما وبعد ما وبعد مت

كادت نفوس القوم عند الغلصمت ... وكادت الحرة أن تدعى أمت

يا رب يوم لي لا أظلله ... أرمض من تحت وأضحى من عله

ضخم يحب الخلق الأضخما

فصل في ذكر همزة الوصل

لقد خشيت أن أرى جدبا ... مثل الحريق وافق القصبا

إذا جاوز الاثنين سر فإنه ... ببث وتكثير الوشاة قمين

الابدال

ص٥ قوله الشارح للتنويع) ولا حاجة الى ذلك فان المقصود اللفظ وهو معرفة اى هذا اللفظ
وهو لفظ كلمة يطلق لغة الخ اه اشى قوله وهو معرفة) بالعلمية لان كل كلمة اريد بها لفظها
فهي علم عليه بناء على مذهب السعد ومن تبعه ان الالفاظ موضوعة لانفسها تبعا لوضعها لمعانيها
لا قصدا حتى يصير به اللفظ مشتركا فتنوينها مع وجود العلمية والتأنيث للضرورة
وخالف السيد دلالة الالفاظ على انفسها ان سلمت فليست بالوضع اه والظاهر ان العلمية
المذكورة شخصية كما يعلم مما قررناه في اسماء الكتب عند قول الشارح تنبيه اوقع الماضي
موقع المستقبل الخ وان قال شيخنا السيد علمية جنسية كما هو ظنيا اه صبان ص٢٥

ص١٧ قوله المصنف وسم معتلا الخ) اعترض بان ذكر الاسم المعتل هنا فصل بين العلامات
الفروع بالعلامات الاصول لان الاعراب التقديري اصول ولهذا اخره المصنف عن الفعل المعتل
الذي هو من باب النيابة ويجاب بان الفعل المعتل وان كان من باب النيابة الا ان المصنف يذكر معه
الاعراب التقديري فيه وهو رفع ما اخره واو او ياء ورفع ونصب ما اخره الف فلو قدمه على
الاسم المعتل لزم تقديم الفرع على الاصل لان الاصل في الاعراب اعراب الاسم ولذا قال
الاشموني توطئة للمتن ما نصه ولما فرغ من اعراب الصحيح من القبيلين شرع في بيان اعراب
المعتل منهما وبدأ بالاسم فقال وسم الخ تلميح

ص١٧ قوله المصنف قصر) كان الشراح اتفقوا على انه من القصر وهو الحبس والمنع لحبسه عن
المد او عن ظهور الاعراب فما يوجد في بعض نسخ ديارنا المليبارية قصّر بالتشديد غير
معول عليه اه تلميح

ص٤٤ ولم يشترط سيبويه والمتقدمون لجواز الابتداء بالنكرة الا حصول الفائدة اه اشى
قوله ولم يشترط سيبويه والمتقدمون الخ) يعني انهم لم يعتنوا بتعديد الاماكن التي يسوغ
الابتداء فيها بالنكرة وانما ذكروا ضابطا كليا وهو انه متى حصلت الفائدة جاز الابتداء
بالنكرة دماميني اه صبان ص١٥٠

ص٤٩ تنبيه) لم يتعرض هنا للمواضع وجوب حذف المبتدأ وعدها في غير هذا الكتاب اربعة: الاول
ما اخبر عنه بنعت مقطوع للرفع في معرض المدح او الذم او الترحم. الثاني ما اخبر عنه بمخصوص
نعم وبئس بالمؤخر نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو اذا قدر المخصوص خبرا فان كان مقدما
نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدأ لا غير وقد ذكر الناظم هذين في موضعهما من هذا الكتاب
الثالث ما حكاه الفارسي من قولهم في ذمتي لافعلن التقدير في ذمتي عهد او ميثاق الرابع
ما اخبر عنه بمصدر مرفوع جيئ به بدلا من لفظ بفعله نحو سمع وطاعة اي امري سمع
وطاعة اه اشى انظره قوله في ذمتي الخ) لدلالة الجواب عليه وسده مسده وحلوله محله
لان المبتدأ هنا واجب التأخير اه صبان قوله بدلا من لفظ بفعله) اي بواسطة
لان الاصل اسمع سمعا واطيع طاعة حذف الفعل اكتفاء بدلالة مصدره عليه ثم عدل الى
الرفع لافادة الدوام واوجبوا حذف المبتدأ اعطاء للحالة الفرعية حكم الحالة الاصلية
التي هي حالة النصب اذ يجب فيها حذف الفعل كما ذكرنا اه صبان ص١٦٢

ص٢٣ اعلم ان ضمير الشأن خالف القياس من خمسة اوجه احدها عوده على ما بعده
لزوما فلا يجوز تقديم الجملة المفسرة له ثانيها ان مفسره لا يكون الا جملة مصرحا بجزئيها

عند جمهور البصريين ثالثها انه لا يتبع بتابع فلا يؤكد ولا يعطف عليه ولا يبدل منه رابعها
انه لا يعمل فيه الا الابتداء او احد نواسخه خامسها انه ملازم للافراد فلا يثنى ولا يجمع وان
فسر بحديثين او احاديث ويذكر باعتبار الشأن ويؤنث باعتبار القصة ان كان في مفسره
مؤنث عمدة وتأنيثه حينئذ اولى ولمخالفته القياس لا يحمل عليه اذا امكن غيره ومن ثم ضعف
قول الزمخشري في انه يراكم هو وقبيله انه اسم ان ضمير الشأن فالاولى كونه ضمير الشيطان اهـ
افاده المغني اهـ من صبان ص ١٧٣ ج ١

ص ٥٥ قول الشارح لشبههما الخ) اعلم ان المثبت لاعمالها عمل ليس هو الاستقراء وتلك المشابهة
علة لاعمال العرب اياها عمل ليس الا ان المثبت قياسا على ليس وتلك المشابهة جامع القياس
اذ لا قياس مع النص فالاعتراض بانه قياس في اللغة وهو ممتنع ساقط جدا نعم قال سم انما
يظهر التعليل بمشابهتها ليس في المعنى لو كان تحمل ليس لما فيها من النفي وليس كذلك بدليل عملها مع
انتقاض نفيها اهـ صبان ص ١٧٧ ج ١ عبارة ابن ع لشبههما بها في انها لنفي الحال عند الاطلاق انظره ص ١١٩ ج ١

فائدة) الساكنان يلتقيان في الوقف مطلقا سواء كان الاول حرف لين ام لا ولا يلتقيان في الوصل
الا و اولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل كدابة ودويبة فلو لم يكن الاول حرف لين حرك كما في اضرب
الرجل بكسر الباء او غد في كما في اضربا الرجل بفتحها او ربما اضربن بنون التوكيد الخفيفة ولو لم يكن الثاني
مدغما حرك كغلاماي ومن سكنه من القراء في ومحياي فللوصل بنية الوقف ولو لم يكن الثاني متصلا
حذف الاول نحو دعوا الله وقولو افي الله شك وربما ثبت كقراءة عنه تلهى باشباع الهاء
وتشديد التاء وما لكم لا تناصرون باثبات الالف لا وتشديد التاء وربما فر من التقائهما في المتصل بابدال الالف همزة مفتوحة كقراءة ولا جأن ولا الضألين بالهمزة قال ابو حيان ولا ينقاس شيء من
ذلك الا في الضرورة على كثرة ما جاء منه . همع بتلخيص وزيادة اهـ صبان ص ٤٥ ج ١

فائدة) لثقلهما الضم والكسر فالضم انما يحصل باعمال العضلتين معا والكسر باعمال العضلة السفلى بخلاف الفتح فانه يحصل بمجرد فتح الفم اهـ من صبان

فائدة) والف كلا قيل بدل من واو وقيل عن ياء والف كلتا للتأنيث والتاء بدل عن واو وقيل عن ياء وقيل
الالف اصلية لام الكلمة والتاء زائدة للالحاق وقيل للتأنيث فان قلت اذا كانت الف كلا اصلية والف
كلتا للتأنيث او اصلية فالالف فيهما غير مجتلبة لعامل فكيف تكون اعرابا اجيب بان الاعراب
قد يكون حرفا من نفس الكلمة كما في الاسماء الستة والمثنى والجمع على حدة لكن ذلك الحرف قبل دخول
العامل ليس اعرابا بل هو دال على التثنية او الجمع او غير دال على شيء كما في الاسماء الستة وبعد دخوله
اعراب فمعنى تغير الاخر بدخول العامل عما كان عليه قبل دخوله تغير صفة فتدبر اهـ صبان ص ٦٣ ج ١

فائدة) الجملة وشبهها من الظرف والجار والمجرور بعد النكرة المحضة صفتان نحو رأيت طائرا
يصيح او فوق غصن او على غصن وبعد المعرفة المحضة حالان نحو رأيت الهلال يضيء او
بين السحاب او في الافق وبعد النكرة التي كالمعرفة او المعرفة التي كالنكرة محتملان للوصفية والحالية
الخ انظر صبان ص ٨١ ج ١

فائدة) في حاشية السيوطي على المغني عن ابن القيم ان فائدة العدول عن المصدر الصريح الى أن
والفعل ثلاثة امور دلالتها على زمان الحدث من مستقبل في نحو يعجبني ان تقوم وماض

لام الجحود انظر ص ٢٣٠ وخ ص ١١١ ج ٢
انظر بحث لما ولم ص ٢٣٤ وخ ص ١١٩ ج ٢
انظر بحث بل خ ص ٦٢-٦٥ ج ٢

الواو للتقسيم انظر جمع الجوامع مع البناني ص ٨٤ ج ١ وص ١٦٦ ج ١
انظر الفرق بين النفي والشفعة والعقاخ ص ١٣٨ ج ٢
الافعال الخمسة اللازم للبناء للمجهول انظر ص ٣٠٨ وخ ص ١٨٤ ج ٢

الفرق بين الكمال والتمام انظر خ ص ٢١٤ ج ٢
احوال اما: تخيير، تفصيل، اباحة، شك، ابهام
انظر معنى زيادة من وفائدتها خ ص ٢٢٩ ج ٢

في نحو اعجبني ان قمت والدلالة على امكان الفعل دون وجوبه واستحالته والدلالة على تعلق الحكم بنفس الحدث تقول اعجبني ان قمت اي نفس قيامك ولو قلت اعجبني قيامك لاحتمل ان اعجابه لحالة من احواله كسرعته لا لذاته ثم نقل عن ابن جني فرقين ان ان والفعل لا يوصف بهما الفعل فلا يقال ضربت ان اضرب ولا يوصفان فلا يقال يعجبني ان تقوم الشديد بخلاف المصدر الصريح فيهما اه اقول يبقى امران احدهما سد ان والفعل مسد الاسم والخبر في نحو عسى ان تكرهوا شيئا بناء على نقصان عسى ومسد المفعولين في نحو حسب الناس ان يتركوا ثانيهما صحة الاخبار به عن الجثة بلا تأويل عند بعضهم في نحو زيد اما ان يقول كذا واما ان يسكت لاشتماله على الفعل والفاعل والنسبة بينهما بخلاف المصدر الصريح اه صاوي ص ١٢٩

فائدة) قال في التلويح قد اشتهر فيما بينهم ان الاستثناء حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع والمراد صيغ الاستثناء واما لفظ الاستثناء فحقيقة اصطلاحية في القسمين بلا نزاع ثم انكر على صدر الشريعة ان لفظ الاستثناء مجاز في المنقطع اه يس اه سجاعي على القطر ص ٩٢

فائدة) ما كان من باب سنة مفتوح الفاء كسرت فاؤه في الجمع نحو سنين وما كان مكسور الفاء لم يغير في الجمع على الافصح نحو عزين وما كان مضموم الفاء ففيه وجهان الكسر والضم نحو ثبين وقلين اه سجاعي ص ٢٥

فائدة) زادوا واوا في اولات فرقا بينها وبين اللات جمع التي فانها تكتب بلام واحدة نبه عليه الشنواني في شرح الآجرومية اه سجاعي ص ٢٦

فائدة) زاد في اسم اولو واوا فرقا بينها في حالة النصب والجر وبين الى الجارة وحملت حالة الرفع عليهما وقيل فرقا بينها وبين أولئك بالهمزة الداخلة على لو افاده الشنواني في شرح الآجرومية اه سجاعي ص ٢٤

~~…~~صبان ص ٦٧ ج ١

فائدة) تزاد الواو في عمرو غير منسوب فرقا بينه وبين عمر وانما خص عمرو بالزيادة لانه اخف لانصرافه وزيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف لياء المتكلم ولكتابته بالواو شروط ان يكون علما فلا تزاد في غيره كعمر احد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم والعمر في قولهم لعمرك اي حياتك وان لا يكون محلى بأل فلا تزاد في نحو جاء العمر من أسيرها لقلة الاستعمال وان لا يضاف كذا قيل وفيه ان الشرط الاول يغني عنه وان لا يكون مصغرا فلا تزاد في عمير تصغير عمرو وان لا يؤمن اللبس بوقوعه في قافية فلا تزاد الواو فيه حينئذ لان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يقع فيه عمر فلا يفضي الى اللبس كما قاله الجاربردي وخرج بغير المنصوب ما كان منصوبا فلا تزاد فيه واو لعدم الالتباس بعمر لان عمرا يبين له تنوينه الفارق حالة النصب لانصرافه وعمر غير منصرف فلا يكتب الالف اذ لا تنوين فيه اه ملخصا من شرح الكبير على الآجرومية اه سجاعي ص ٣٣

فقط) الفاء قيل زائدة لتزيين اللفظ وقط بمعنى حسب وقيل في جواب شرط مقدر وقط بمعنى انته فيكون اسم فعل او حسب اي اذا عرفت ذلك فانته عن طلب غيره او فهو حسب اي كافيك اه صبان ص ١٢٩ ج ١

ص ١٤ باب سنين كل كلمة ثلاثية) ذكر ستة قيود كون الكلمة ثلاثية والحذف منها وكون المحذوف اللام والتعويض عنها وكون العوض هاء التأنيث وعدم التكسير اه صبان ٤٤

الكلام مشتق من الكلم) ا ي مأخوذ فالاشتقاق لغوي بمعنى مطلق الاخذ لان الاشتقاق في الاصطلاح ~~…~~ واحد من الاشياء العشرة من المصدر وهي الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسم الزمان والمكان والآلة والكلام ليس واحدا من المذكورات كذا قيل لكن في مراح الارواح ان الاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى

الظرف بفتح الراء أي أخر الذي … واما بسكونها فعيو الصبر اه حاشية الامير

وهو على ثلاثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ دون الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النهق اه فيصدق على اخذ الكلام من الكلم انه اشتقاق اه تلميح ص ٢٦/١

وهو) قال في التسهيل وتسكين هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام وثم جائز اه تلميح ص ٢/١

قوله ~~المضمر~~ الضمير) فعيل من الضمور وهو الهزال وقوله والمضمر مفعل من الاضمار وهو الاخفاء فاطلاق الاول على كثير الحروف كنحن والثاني على البارز بتغليب غيرهما عليهما اه صبان ص ٨٦/١

واعلم ان الجملة اعم من الكلام لانه لايشترط ان يكون اسنادها مقصودا لذاته بخلاف الكلام وقيل ترادفه اه ص ١٤٣/١ صبان

ص ١٩ قول المدنه وغيره معرفة الخ) انما افرد الضمير مع ان المرجع اثنان لتأوله بالمذكور وقول البعض لكون العطف باو سهو عن المنصوص عليه من ان افراد الضمير انما هو بعد او التي للشك ونحوها مما يكون الحكم معها لاحد الامرين او الامور لا التي للتنويع لانها بمنزلة الواو اه صبان ص ٩٣

إمرأ) ومن الغريب ان عينه اى الراء تتبع اللام اي الهمزة الاخيرة في الحركة فتفتح في حالة النصب وتكسر في حالة الجر وتضم في حالة الرفع واما همزة الوصل فيها فمضمومة أبدا في حالة الرفع ومكسورة في حالتي النصب والجر تقول امرؤ صالح جائني بضم همزة الوصل والراء لكونه مرفوعا وامرأ ضربت بكسر همزة الوصل وفتح الراء لكونه منصوبا وكل امرئ بما كسب رهين بكسر الراء لكونه مجرورا اه ملمح الشواهد ص ٣٣

شبه عاطف) وهو حتى ولكن وبل الابتدائية اه ص ٣٥/٢ صبان. شبه ظرف) الجزمي خاصة

وضابط الاضافة التي للبيان ان يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص مطلق كشجر الاراك وضابط البيانية ان يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص من وجه كثوب خز وخاتم حديد اه صاوي المثالين ص ١٦١/٢

للّه درّه فارسا) يقال درّ اللبن يدرّ ويدرّ درّا ودرورا كثر ويسمى اللبن نفسه درّا والاقرب ان المراد هنا اللبن الذي ارتضعه من ثدي امه واضيف الى الله تعالى تشريفا يعني ان اللبن الذي تغذى به مما يليق ان يضاف وينسب الى الله تعالى لشرفه وعظمه حيث كان غذاء لهذا الرجل الكامل في الفروسية والمقصود التعجب كانه قيل ما افرس هذا الرجل اه ص ١٣٤/٢ ملمح

تأبط شرّا) يقال تأبط اذا اخذ شيئا تحت ابطه سمي الرجل المذكور به لانه جاء يوما الى قبيلة وقد اخذ تحت ابطه حية فقيل له تأبط شرّا اه من خط ش وقال العيني تأبط شرّا اسمه ثابت ابن جابر بن سفيان سمي بذلك لانه اخذ سيفا وخرج فقيل لامه فقالت لا ادري تأبط شرّا وخرج وقيل اخذ سكينا تحت ابطه وخرج الى نادي قومه فوجأ بعضهم فقيل تأبط شرّا وقيل غير ذلك اه ص ١٣٣ سجاعي

اسم مفعول تام : غير مفتقر الى جار ومجرور اه خ ص ١٧٨/١
مصدر علاجي : مشعر بالحدوث ص ١٥١
السنة استطرخ ص ١٩٣/١ وسجاعي ص ١٨

استطرخ ماكل يوم الدين خ ص ٤/٢
اسم المصدر استطرخ ص ٢٣/٢
كان الشأنية استطرخ ص ٥١

اهلا وسهلا استطرخ ص ٤٩/٢
الفرق بين الوهم والوهم استطرخ ص ٢٠٤ نقلا عن ص
معرفة طريق العجمة استطرخ ص ٢٤/٢

ابن درستويه هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بضم الدال الفوقية والراء وسكون السين المهملات وضم التاء الفوقية وسكون الواو وفتح الياء التحتية وبعدها هاء ساكنة قاله السمعاني وقال غيره بفتح الراء والتاء والواو اهـ ق ج

الشيطان فيعال من شطن اي بعد او فعلان من شاط اذا هلك اهـ مرقاة ص ٢٩١/١

القسم بفتح القاف مع سكون السين العدل بين الزوجات او مطلقا ومع فتحها اليمين وبكسر القاف مع سكون السين النصيب ومع فتحها جمع قسمة اهـ قليوبي ص ٢٩٩/٣

فهرست الالفية

الصفحة

الناشر الفيضي
عبد اللّٰه مسليار الثّانامبوري
بكريّة مسجد اوكي . پار

ابن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي الملقب زين الدين سكن دمشق طويلا واشتغل عليه خلق كثير ثم سافر الى مصر وتصدر بالجامع العتيق لاقراء الادب الى ان توفي بالقاهرة في سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن من الغد على شفير الخندق بقرب تربة الامام الشافعي رضي الله عنه تعالى ومولده سنة اربع وستين وخمسمائة اهـ اشموني ص16/1 قوله الحنفي في حواشي الشيخ يحيى انه كان مالكيا وتفقه بالجزائر على ابي موسى الجزولي ثم تشفع كابن مالك وابي حيان حين الخروج من المغرب اهـ ويمكن انه تحنف بعد ان تشفع اهـ ص16/1 صبان

ابن النحاس) هو احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس النحوي المصري وهو تلميذ ابي الحسن علي الاخفش والزجاج وابن الانباري اهـ من سجاعي ص122

ابن جني) بسكون الياء لان اصله كني معرب بابدال الكاف جيما وليس منسوبا للجن كما قد يتوهم اهـ خ ص167/1

الشاطبي: هو الامام المقرئ ابو محمد قاسم منسوب الى شاطبة قرية بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ببلدته المذكورة وتوفي بمصر سنة تسعين وخمسمائة ودفن قريبا من سفح الجبل وقبره معروف يزار اهـ سجاعي ص128

الاخفش الاصغر: ابو الحسن علي بن سليمان البغدادي تلميذ ثعلب والمبرد. الاخفش الصغير: ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه (وهو المراد في الاطلاق اهـ سجاعي ص76) والاخفش الاكبر: ابو الخطاب شيخ سيبويه اهـ خ من ت